EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية

استقبله رئيس الجمهورية.. الأمين العام للجامعة العربية:

الرئيس أكد استعداد الجزائر لتكون شريكا رئيسيا في تطوير الوضع العربي

3

فنّد أي نية لديه للتدخل في شؤون البلدين

الاتحاد الأوروبي يجهر باحترام سيادة الجزائر والنيجر

3

مجلس الأمة:

الجزائر فوق المساومة والابتزاز.. وقرارها سيّد ومستقل

2

أكد أنّ حماية الموارد المائية وضمان الأمن المائي والصحي أولوية.. مراد:

الكارثة البيئية القادمة من المغرب أمام الهيئات الدولية قريبا

3

■ نتائج التحاليل تكشف وجود تلوّث فعلي للمياه ووضعية "مقلقة للغاية" ■ الخطورة تتجاوز نفوق الأسماك وتدهور الوسط المائي إلى النظام البيئي

■ الملوّثات تنتقل عبر المياه العابرة للحدود لتصل إلى مواردنا المائية ■ لا تساهل مع أي ممارسات تضر بالبيئة أو تهدّد صحة المواطنين

الفريق أول شنقريحة يشرف على تمرين تكتيكي بالواجهة البحرية الغربية

"صقر المتوسط 2026".. فعالية وجاهزية

3

■ رمي ناجح بصاروخ للدفاع الساحلي على هدف سطحي

■ الأهداف النيلة التي تثابر الوحدات لتجسيدها تستحق الجهود المضنية

■ الأداء الجيد لمهام حراسة السواحل الوطنية وحماية البلاد من كل الآفات

■ تدمير الهدف البحري بدقة وتحكّم جيد في مختلف الأسلحة والمعدات



■ الاتجار بالمخدرات ظاهرة خطيرة تستوجب التصدي لها بجزم

التحضير لاتفاقية توأمة بين تيبازة ولورانس

تقارب إنساني وثيق بين الشعبين الجزائري والأمريكي

2

مكتب مجلس وزراء العدل العرب يناقش أجندة دورته 42.. بوجمعة:

دعم التضامن العربي لمواجهة مختلف التحدّيات

4

الأربعاء 1 جمادى الثانية 1448 هـ الموافق 11 نوفمبر 2026 م العدد 9082 الثمن 10 دج البريد الإلكتروني: info@el-massa.com الموقع على الانترنيت www.el-massa.com

مجلس الأمة:

الجزائر فوق المساومة و الابتزاز.. وقرارها سيّد ومستقل

أكد رئيس مجلس الأمة، السيد عزوز ناصري، أمس، أن الجزائر "تتبنى الرأي المستقل والمسؤول ولا تخضع لأية مساومة أو ابتزاز وتعرف جيدا ما تريده وعلى أي سكة تتلمس طريقها وتسير"، وشدد في رده على التصريحات الأخيرة التي أدلى بها شخص قدم نفسه كمتحدث باسم الاتحاد الأوروبي بخصوص قرار إرسال وحدات عسكرية إلى النيجر، على أن "الجزائر ترفض وتلفظ بالمطلق هذه الردة غير المفاجئة، المزدرية للمنتظم الدولي، بل والمتماهية مع السياسات الاستعمارية".

ق. س



جاء في بيان صادر عن مكتب مجلس الأمة، في هذا الإطار، "طل علينا هذه الأيام ناطق ناعق مراهق من الخارج، في حلقة جديدة متجددة من سلسلة حلقات تجتر نفسها من مسلسل سيئ الإخراج، لجهة ألفت واعتادت الاتكاء على معايير متوحشة وغير سوية المنطق، لا ترضى بحال، ولا تنسج على منوال، فتارة تتخذ منابرها المتغير لونها معتمدةً الإملاء، وتارة أخرى مستندةً إلى الاستعلاء والتهجم على أمم سيدة وأقطار مستقلة، مثلما كان الأمر هذه المرة مع الجزائر المستقلة السيدة والمنتصرة، وعلى الشقيقة النيجر السيدة المستقلة بجعلهما أرضاً خصبة ووقودا لأجندتها ومراهناتها الداخلية الدنيئة والرخيصة.. أطرافٌ لمّا تزال تحسب الشأن الداخلي لبلدين ذوا سيادة شأناً يعنيها".

في هذا السياق، جدد مجلس الأمة التذكير بأن البرلمان الجزائري بغرفتيه فعّل المادة 91 من الدستور، وصادق بإجماع أعضائه على الإخطار الوارد من السيد رئيس الجمهورية، الخاص بعملية إرسال وحدات من الجيش الوطني الشعبي إلى خارج الوطن والتي تبغي حماية المصالح الطاقوية وترجمة بنود الاتفاقية الثنائية الموقعة بين البلدين الشقيقين والجارين. وأكد بأن "الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون المستنيرة بمشكاة بيان أول نوفمبر 1954، والساهرة على صون وديعة وأمانة الشهداء والمجاهدين، هي جزائر قد وازنت بين العقل والعاطفة، وبين الحقيقة والسراب، تتبنى الرأي المستقل والمسؤول؛ ولا تخضع لأية مساومة أو ابتزاز، تعرف جيدا ما تريده وعلى أي سكة تتلمس طريقها وتسير"، مبرزا رفضه للاعوجاج المتكرر والانحراف الخطير المتواتر، ومنددا بقوة بهذه الخرجة ويمبرراتها. كما شدد المجلس ، على أنّ الجزائر ترفض وتلفظ بالمطلق هذه الردة غير المفاجئة، المزدرية للمنتظم الدولي، بل والمتماهية مع السياسات الاستعمارية، ممن أخذت تُثمّل بعض فصول القانون الدولي ويحولونها عن وجهتها عناداً ولوماً، ويحرّفون السياسات الداخلية للدول السيدة المستقلة عن مقاصدها وغاياتها حسب أهوائهم وطباعهم.

الخبير النيجري عبد العزيز غاربا ديجيبو لـ"المساء":

النيجر والجزائر لا تحتاجان لإذن بروكسل لدعم تعاونهما العسكري

أكد الخبير الأمني النيجري، عبد العزيز غاربا ديجيبو، أن سيادة إفريقيا والتعاون الاستراتيجي بين الجزائر والنيجر خط أحمر، مشيرا إلى أن البلدان ليسا بحاجة لموافقة الاتحاد الأوروبي من أجل تعميق شراكتهما في المجال العسكري أو غيره لأن زمن الوصاية قد ولّى من دون رجعة.

شريفة عابد

أوضح الخبير النيجري في تصريح لـ"المساء"، أن النيجر دولة ذات سيادة ولها الحق في اختيار شركائها، وتنويع تحالفاتها، وإبرام اتفاقيات تعاون في مجالات الدفاع والأمن والتنمية، بما يتوافق مع مصالحها الوطنية، مضيفا بأنه من هذا المنطلق استجابت الجزائر لطلب السلطات النيجرية بالمساهمة في تأمين مشاريع استثمارية استراتيجية، "فلماذا يُعدّ ذلك مشكلة لبروكسل؟".

وأشار محدثنا إلى أن الاتحاد الأوروبي يقوم بعقد اتفاقيات متعدّدة لضمان أمنه القومي والاستراتيجي دون أن يكون ملزما بإخضاع قراراته الاستراتيجية لموافقة أي قوة خارجية، مضيفا بأن "عهد اعتقاد العواصم الغربية بأنها وصية على ما يحدث في الدول الإفريقية انتهى وعلى أوروبا استيعاب ذلك والتعامل معه كواقع ملموس، خاصة بالنسبة للجزائر والنيجر، الدولتان اللتان تتقاسمان حدودا طويلة تمتد لـ950كلم ولديهما مصالح استراتيجية مشتركة وعلاقات تاريخية".



وعلى الصعيد الدبلوماسي أشار الخبير الأمني أنه يتوجب أن يكون التعاون الدولي قائما على أساس "الاحترام المتبادل والمعاملة بالمثل والاعتراف بسيادة الشركاء، ولا يمكن أن يتحوّل إلى أداة للهيمنة، أو آلية للتحكم في الخيارات الاستراتيجية الأفريقية"، مبرزا بأن مقاربة الوصاية التي يطرحها الاتحاد الأوروبي خاطئة، كون أوروبا تحافظ على تحالفاتها العسكرية، وتُطوّر شراكاتها الأمنية وتحمي مصالحها الاقتصادية في جميع أنحاء العالم، ولا أحد يطالبها بعرض قراراتها على الدول الإفريقية للموافقة عليها، متسائلا "لماذا يُصبح ما يُعتبر حقًّا طبيعيًا لأوروبا موضع شك عندما تمارسه دولة إفريقية؟"، ليؤكد أن "المشكلة الحقيقية، في نهاية المطاف، ليست في التعاون العسكري الجزائري النيجري، بل في أن البعض لا يزال غير قادر على تقبّل فكرة بروز إفريقيا كقوة تقرّر مصيرها بنفسها، وتختار شركاءها بحرية، وتتولى زمام أمورها بسيادة".

وخلص الخبير النيجري إلى أنه لا مجال للنفوذ الحصري في إفريقيا وقطار النهضة والتنمية في قارة انطلق ولا يمكن لأي جهة كبحه مادامت الإرادة السياسية لقادتها صلبة وثابتة.

حزب جبهة التحرير الوطني

دعم التنمية المحلية وتحسين الخدمة العمومية

أكد الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عبد الكريم بن مبارك، أمس، من وهران بأن المنتخبين المحليين تقع على عاتقهم مسؤولية كبيرة في خدمة المواطن والمساهمة الفعلية في التنمية المحلية، مشددا على أن المجالس الشعبية البلدية والولائية ينبغي أن تكون فضاء للعمل الميداني والتكفل بانشغالات المواطنين وليس وسيلة للبحث عن الامتيازات والمصالح الشخصية.

وبعد أن ذكر بأن البلدية تمثل وحدة أساسية في مسار التنمية المحلية باعتبارها الحلقة الأقرب إلى المواطن والأكثر ارتباطا بانشغالاته اليومية، دعا بن مبارك خلال تجمع شعبي أشرف عليه بسينما "المغرب" المنتخبين إلى التحلي بروح المسؤولية والكفاءة والالتزام باستقبال المواطنين والاستماع إلى مشاكلهم والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها، بما يسمح بتحسين الإطار المعيشي و ترقية الخدمات العمومية و دفع عجلة التنمية عبر مختلف البلديات.

وأشار إلى أن الأفلان يدخل غمار الانتخابات المحلية بشعار "الوفاء للجزائر والشهداء" حاملا رسالة خدمة المواطن والدفاع عن مصالحه، مؤكدا أن مرشحي الحزب ليسوا مجرد أسماء في قوائم انتخابية، وإنما كفاءات ومناضلين مطالبين بترجمة التزامات الحزب إلى عمل ميداني ملموس.

رضوان.ق

التجمّع الوطني الديمقراطي

اختيار المنتخبين القادرين على التكفل بانشغالات المواطن

أبرز الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي، منذر بودن، أمس من بسكرة، أهمية اختيار ممثلين للشعب، بإمكانهم تقديم مبادرات وحلول حقيقية من شأنها تعزيز التنمية المحلية. وأكد في تجمّع شعبي بالمركب المعدني "حمام الصالحين"، في إطار اليوم السادس من الحملة الانتخابية، قناعة تشكيلته السياسية بأن "المنتخب المحلي، خاصة على مستوى البلدية، لا يعد مسيرا إداريا فحسب، بل هو مسؤول عن إيجاد حلول حقيقية لانشغالات وتطلعات المواطنين، من خلال تقديم أفكار ومبادرات جديدة تساهم في تعزيز المسار التنموي"، مشدّدا على أن المنتخبين ملزمين بجمع كل أطياف المجتمع، وعلى رأسهم النخبة، من أجل إشراكهم في تقديم المقترحات التي تخدم البلدية والولاية والتركيز على القطاعات المميزة لكل منطقة".

وخلال تجمّع انتخابي نشطه بولاية القنطرة، أول أمس، أكد بودن أن المحليات تعتبر بالنسبة للحزب فرصة لتعزيز الممارسة الديمقراطية، وتجديد السياسات والرؤى في تسيير الشأن المحلي، مبرزا أهمية أن يكون رؤساء البلدية خلاقين للأفكار ولهم القدرة على تحويل تلك الأفكار إلى مشاريع، مع الحرص على عصرنة البلديات ورقمنة مصالحها.

نورالدين العابد. وأ

جبهة المستقبل

الارتكاز على الخصوصيات المحلية في إعداد البرامج التنموية

أبرز مساعد رئيس جبهة المستقبل، الحاج بلغوثي، أمس، من غرداية، أهمية الارتكاز على الخصوصيات المحلية في إعداد وتنفيذ البرامج التنموية، مؤكدا دور المجالس البلدية والولائية في تثمين الإمكانيات التي تزخر بها مختلف مناطق البلاد.

واعتبر بلغوثي لدى تنشيطه لتجمّع شعبي بالمركز الثقافي الإسلامي بحي بوهراوة، بتكليف من رئيس الحزب، فاتح بوطبيق، أن "المؤهلات السياحية والفلاحية والاقتصادية والثقافية والعلمية، التي تتميز بها كل منطقة تشكل روافد أساسية لتحقيق تنمية محلية مستدامة وفعالة، بما ينسجم مع التوجهات الرامية إلى بناء اقتصاد وطني قوي ومتنوّع".

ونوّه المسؤول الحزبي بالثراء الذي تزخر به ولاية غرداية من رصيد حضاري، داعيا إلى أن تلعب المجالس المحلية المنتخبة دورا أساسيا في حماية الهوية العمرانية والثقافية للمنطقة ومرافقة المبادرات المحلية الرامية لتثمين هذا الموروث من أجل تحقيق تنمية مستدامة تحافظ على أصالتها مع الاستجابة لمتطلبات الحياة العصرية. كما أبرز أهمية ترسيخ مقاربة تشاركية في إعداد وتنفيذ برامج التنمية المحلية، تقوم على إشراك مختلف الفاعلين المحليين ومكوّنات المجتمع المدني والمواطنين في تحديد الأولويات واقتراح الحلول الملائمة لانشغالاتهم.

ق. س

تشمل التعاون العلمي والاقتصادي والثقافي والشبابي

التحضير لاتفاقية توأمة بين تيبازة ولورانس الأمريكية

عقد والي تيبازة محمد أمين بن شاولية وإطارات من الولاية، أمس الثلاثاء، اجتماعا مع وفد عن مدينة لورانس (ولاية كانساس الأمريكية)، خصّص لتحديد أطر التعاون بين المدينتين، تمهيدا لإبرام اتفاقية توأمة بينهما.

وفي تصريح عقب الاجتماع، الذي جرى بمقر الولاية، أبرز عمدة مدينة لورانس، برادلي روب فينكلداي، أنه تمّ التقدم في التحضيرات المتعلقة بهذه الشراكة، معربا عن تطلعه للتوقيع على الاتفاقية ذات الصلة في الأيام المقبلة.

ومن المقرر أن تشمل هذه الشراكة، على وجه الخصوص، التعاون الجامعي، من خلال إقامة روابط بين جامعتي تيبازة وكانساس، إلى جانب مختلف المجالات الاقتصادية والتكنولوجية، فضلا عن التبادلات الثقافية والشبابية.

وبالمناسبة، أعرب عمدة لورانس عن ارتياحه لزيارة الجزائر، مشيدا بحفاوة الاستقبال الذي حظي به الوفد الأمريكي، وبما لمسه من "ود وترحاب". كما أبرز أن هذا التبادل الثقافي سيتيح للطرفين التعرف أكثر على خصوصيات المجتمعين، الجزائري والأمريكي.

وأشار فينكلداي إلى أن الجزائر "بلد جميل وغني بتاريخه وثقافته"، مضيفا بأن تاريخ مدينة لورانس لا يتجاوز 250 سنة، مقارنة بتاريخ الجزائر الذي يقدر بآلاف السنين.

للتذكير، يأتي اللقاء في إطار زيارة الصداقة التي يجريها وفد من مواطني وإطارات مدينتي كانساس سيتي ولورانس بولاية كانساس الأمريكية إلى الجزائر، بدعوة من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تعزيزا للعلاقات الجزائرية-الأمريكية.

ع.م

الصداقة بين البلدين تتجاوز أصداء المونديال.. صحيفة "كانساس سيتي ستار":

تقارب إنساني وثيق بين الشعبين الجزائري والأمريكي

أبرزت صحيفة "كانساس سيتي ستار" الأمريكية استمرار أصداء المشاركة الجزائرية في كأس العالم 2026 لكرة القدم، مبرزة أن الروابط الإنسانية ومشاعر الصداقة التي نشأت بين الجزائريين وسكان مدينة لورانس بولاية كانساس خلال احتضانها المنتخب الوطني، تجاوزت حدود المنافسة الرياضية لتتحول إلى علاقات متواصلة تعكس عمق التقارب الوثيق بين الشعبين. وأ

أوضحت الصحيفة، في مقال بقلم الصحفي بيت غراتهوف نشرته، أول أمس، بعنوان "وفد من مدينة لورانس يحظى باستقبال حار في الجزائر في إطار الصداقة التي أفرزها كأس العالم"، أن الأثر الإيجابي الذي تركه المنتخب الجزائري لدى سكان لورانس خلال إقامته بالمدينة استعدادا للمونديال، أمس لصداقة استمرت حتى بعد انتهاء البطولة، مشيرة إلى أن الجزائر وجهت دعوة إلى وفد من المدينة لزيارة الجزائر، في مبادرة تعكس حرصها على تعزيز هذه الروابط وتوطيد جسور التواصل. ونقلت الصحيفة أجواء الاستقبال الحار الذي حظي به الوفد لدى وصوله إلى الجزائر، مشيرة إلى أن أعضاءه أعربوا عن امتنانهم الكبير لهذه الدعوة ولحفاوة الاستقبال التي رافقت رحلتهم منذ مغادرتهم مدينة كانساس سيتي.

ويضم الوفد عمدة مدينة لورانس، براد فينكيلدي، وإطارات محلية من نفس المدينة، إلى جانب ممثلين عن جامعة كانساس، من أساتذة وموظفين وأعضاء الفرقة الموسيقية، فضلا عن مشاركين آخرين، كما يرافقهم ممثلون عن مدينة إلكادر (التي تحمل اسم الأمير عبد القادر) بولاية أيوا.

وفي شهادة تعكس الأثر الذي تركته التجربة الجزائرية لدى الوفد، نقلت الصحيفة عن عضوة من الوفد ميغان بارد ويل قولها لموقع "لوليان" (LeLien) أن الزيارة تمثل "شرفا كبيرا" لهم، مؤكدة أن حفاوة المعاملة التي تلقاها الوفد منذ مغادرته كانساس سيتي وحتى وصوله إلى الجزائر كانت "استثنائية"، معربة عن سعادتها بهذه التجربة ومعتبرة أن دعوتهم إلى زيارة البلاد شكلت مفاجأة سارة وفرصة لم تكن تتوقعها.

وأشارت الصحيفة إلى أن بارد ويل وهي عضو في فريق الشرطة المكلف بتأطير المونديال استقطبت اهتمام مشجعي المنتخب الوطني في الولايات المتحدة وإفريقيا، بعد انتشار مقطع فيديو ظهرت فيه وهي تعبر عن مساندتها للمنتخب الجزائري ومشجعيه خلال "المونديال". كما توقفت الصحيفة عند دهشتها من استقبال الجزائريين للوفد في الساعات الأولى من الصباح، وتحديدا عند الرابعة والنصف.

وتعكس هذه الشهادات، وفق الصحيفة الأمريكية، امتداد الأثر الإنساني للمشاركة الجزائرية في كأس العالم، حيث لم تتوقف العلاقة عند حدود استضافة المنتخب خلال المنافسة، بل تحوّلت إلى تبادل للزيارات ومشاعر التقدير المتبادل، بما يكرّس مكانة الجزائر وقدرتها على بناء علاقات قائمة على التواصل المباشر والتقارب بين الشعوب. وأشارت إلى أن برنامج الزيارة يتواصل إلى السبت المقبل، في خطوة تمنح أعضاءه فرصة للتعرف عن قرب على الجزائر واستكشاف ما يجمع الشعبين من روابط إنسانية تجاوزت الملاعب ونتائج المنافسات الرياضية.

حزب صوت الشعب

اختيار الأنسب لتسيير المجالس البلدية والولائية

دعا رئيس حزب صوت الشعب، لمين عصماني، أمس بخنشلة، المواطنين إلى "اختيار الأنسب والأصلح لتسيير المجالس الشعبية البلدية والولائية" خلال محليات 28 نوفمبر الجاري.

أوضح ذات المسؤول الحزبي لدى تنشيطه تجمعا شعبيا بدار الثقافة "علي سوايحي" بعاصمة الولاية، في إطار الحملة الانتخابية للمحليات، بأن هذا الاستحقاق الانتخابي يعد "فرصة لاختيار ممثلي الشعب في المجالس الشعبية البلدية والولائية، مما يستوجب على الناخبين، التوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع والتصويت على من يرونه الأنسب لتمثيلهم من بين المترشحين".

كما أبرز بأن حزبه قد اختار للمحليات القادمة مترشحين لديهم إرادة لخدمة وطنهم والتكفل بانشغالات المواطنين".

وأشار إلى أهمية بضمان تسيير إداري رقمي يتكفل بانشغالات واحتياجات المواطنين ذات الصلة بالتنمية المحلية.

وفي الختام، جدّد عصماني دعوة المواطنين إلى التوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع يوم 28 نوفمبر الجاري من أجل استكمال مسار الإصلاحات والتنمية.

ع.ع

استقبله رئيس الجمهورية.. الأمين العام للجامعة العربية:

الرئيس تبون أكد استعداد الجزائر لتكون شريكا رئيسيا في تطوير الأوضاع العربية

■ استمعت إلى تقييم عميق وثري للوضع الإقليمي والتحدّيات المطروحة
■ الرئيس حريص على بناء كيان عربي متفاعل يبني مستقبلا أفضل للأجيال
■ الرئيس تبون أكد تأييد الجزائر للعمل العربي وللجامعة العربية تحديدا
■ الجزائر مستعدة لتكون شريكا رئيسيا في استقرار ونمو الوطن العربي



استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس، الأمين العام لجامعة الدول العربية، السيد نبيل فهمي والوفد المرافق له.

وفي تصريح للصحافة، عقب استقباله والوفد المرافق له، من قبل رئيس الجمهورية، قال السيد نبيل فهمي إنّ اللقاء كان "في غاية الأهمية" بالنسبة له في بداية عمله كأمين عام لجامعة الدول العربية، مضيفا أنه استمع خلاله إلى "تقييم عميق وثري للوضع الإقليمي والتحديات الموجودة أمام العالم العربي وأهمية اتخاذ خطوات عملية لبناء كيان عربي مثمر ومتفاعل مع الأحداث، يبني مستقبلا أفضل للأجيال القادمة".

كما أوضح أنه استمع أيضا إلى "تأكيد السيد الرئيس على تأييد الجزائر للعمل العربي وللجامعة العربية تحديدا، واستعداده لأن تكون الجزائر شريكا رئيسيا في كل ما نسعى لتحقيقه في تطوير الأوضاع العربية داخل الأمانة العامة وفي العالم العربي بشكل عام، سعيا للحقّ العربي وللاستقرار والنمو العربي، وخدمة لمصلحة كافة الدول العربية، على أساس قواعد القانون الدولي واحترام سيادة الدول ومصالحها".

ق. س

عطاف يتحادث مع الأمين العام لجامعة الدول العربية

تكثيف الجهود لتغليب الحلول السياسية والسلمية للأزمات

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطاف، أمس، السيد نبيل فهمي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها هذا الأخير إلى الجزائر ومشاركته في أشغال مجلس وزراء العدل العرب الذي تحتضنه الجزائر اليوم، وفق ما أورده بيان للوزارة.

وبهذه المناسبة، عقد وزير الدولة والأمين العام لجامعة الدول العربية محادثات على انفراد، أعقبتها جلسة مباحثات شملت أعضاء الوفدين.

وقد تبادل الطرفان، خلال هذه المحادثات، "وجهات النظر حول مستجدات الأوضاع في عدد من الدول العربية، لاسيما التطورات الخطيرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والأزمات المتواصلة في كل من ليبيا والسودان واليمن، فضلا عن التهديدات التي يتعرض لها أمن دول الخليج العربي"، مؤكدين "ضرورة تكثيف الجهود العربية والدولية الرامية إلى تغليب الحلول السياسية والسلمية للأزمات التي تشهدها المنطقة العربية بما يكفل الحفاظ على أمنها واستقرارها".

كما "شدد وزير الدولة والسيد الأمين العام على أهمية الارتقاء بآليات التنسيق والتشاور بين الدول العربية".

وقد جدّد عطاف "تأكيد الجزائر على تمسكها الثابت بمبادئ وغايات العمل العربي المشترك، وحرصها على مواصلة الإسهام الفاعل في دعم جهود جامعة الدول العربية. وكذا التأكيد على محورية دور الجامعة في تطوير العمل العربي المشترك فضلا عن دعم عملية إصلاحها وتطويرها مما يعزز مكانتها ودورها في الدفاع عن المصالح والقضايا العربية".

من جانبه، أعرب فهمي عن "تقديره للدور الحيوي الذي تضطلع به الجزائر في دعم العمل العربي المشترك، مشيدا بمواقفها الثابتة وجهودها الرامية إلى تعزيز التضامن العربي والدفاع عن القضايا العادلة للأمة العربية".

ق. س

قال إنّه لا يؤمن إلا بالملموس.. نبيل فهمي:

الجزائر داعمة لقيم التضامن والعمل العربي المشترك

أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل فهمي، أمس، عن سعادته للقاءات التي أجراها مع رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ووزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية السيد أحمد عطاف، مبرزا أن الجزائر ستظل داعمة لترسيخ قيم التضامن والعمل العربي المشترك.

مليكة. خ

في محاضرة ألقاها بمقر وزارة الشؤون الخارجية بحضور كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلف بالجالية الوطنية بالخارج تحت عنوان "التحدّيات الحالية التي تواجهها المنطقة العربية ودور جامعة الدول العربية في مواجهتها"، أكد السيد نبيل فهمي أنه استفاد من هذه اللقاءات خاصة فيما يتعلق بقراءة الوضع الإقليمي وما يجب القيام به إزاء القضايا العربية ودور الجزائر المتواصل في هذا المجال، معربا عن فخره لكون أول زيارة له للجزائر تتزامن مع الاحتفال بذكرى ثورة التحرير المظفرة التي "تعكس بطولة لا مثيل لها على المستوى العربي".

كما أعرب الأمين العام الجديد الذي تولى منصبه منذ 5 أشهر، عن أسفه للوضع الذي آلت إليه الأوضاع في المنطقة العربية جراء الانقسامات التي عزّزت فقدان الثقة في العمل العربي المشترك، مشيرا إلى أن التحدي الأساسي كمسؤول جديد على رأس هذه المنظمة يكمن في استعادة هذه المصداقية، كونه لا يؤمن إلا بالأفعال الملموسة وليس الاستماع إلى النظريات فقط.

وقال السيد نبيل فهمي، إنّ العالم العربي يمر بأوضاع خطيرة جراء عدم احترام القانون الدولي بسبب فرض فلسفة القوة، على غرار التغطية الأمريكية على الممارسات الإسرائيلية في فلسطين ولبنان وسوريا ومحاولة السيطرة على الأرض من أجل إفراغها من أهلها، مثلما يحدث في غزة والضفة الغربية، فضلا عن إفرازات الحرب الإيرانية الخليجية على المنطقة ككل.

وأوضح أن الموقع الاستراتيجي للعالم العربي يحظى بأهمية كبيرة على مستوى العالم، باعتبار أن عديد الممرات في ظل الاضطرابات الدولية كثير منها تمر عبر العالم العربي، فضلا عن المواد الطبيعية التي تزخر بها عديد الدول العربية، حيث أن 65٪ من مواطنيها شباب.

ورغم الصورة التشاؤمية التي تظهر عليها المنطقة، خاصة في ظل وجود مجموعة من السيناريوهات التي تريد مسح الهوية العربية مقابل رفع مكانة هويات أخرى، فقد أبدى الأمين العام للجامعة العربية تفاؤله لتجاوزها، بالنظر إلى المؤهلات التي يتمتع بها العالم العربي والتي تمكنه من التعامل مع التطوّرات الحديثة والمستحدثة.

وركز في السياق، على ضرورة اعتماد الدول العربية عديد الخيارات لتقييم السياسات على المستوى الاستراتيجي والتكتيكي، لتجنب الإفرازات الخطيرة على الساحة الدولية، فضلا عن تبني نهج المبادرة لاستباق رد فعل الآخرين، بمعنى رفع الراية العربية في القضايا السياسية والإنسانية التي تهمه بدل فسح المجال لقوى دخيلة.

واقترح الأمين العام الجديد، تطوير الآليات الاقتصادية والتنموية والتكنولوجية حتى يتسنى التعامل مع ما هو قادم بإيجابياته وسلبياته وليس مجرد الاكتفاء برد الفعل، ومن ثمّ ضمان الأمن الجماعي وحرية القرار السيادي.

أشرف على تمرين تكتيكي بالواجهة البحرية الغربية.. الفريق أول شنقريحة:

"صقر المتوسط 2026".. فعالية وجاهزية

■ رمي ناجح بصاروخ للدفاع الساحلي على هدف سطحي
■ تدمير الهدف البحري بدقة وتحكم جيد في مختلف الأسلحة والمعدات ■ الأهداف النبيلة التي تثابر الوحدات لتجسيدها تستحق الجهود المضنية
■ الأداء الجيد لمهام حراسة السواحل الوطنية وحماية البلاد من كل الآفات ■ الاتجار بالمخدرات أصبحت ظاهرة خطيرة تستوجب التصدي لها بحزم

خصّص الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة، اليوم الثاني من زيارته إلى الناحية العسكرية الثانية، للإشراف على تنفيذ تمرين تكتيكي "صقر المتوسط 2026"، على مستوى الواجهة البحرية الغربية.

عادل. ع

أوضح بيان لوزارة الدفاع الوطني، أن السيد الفريق الأول استعرض، بعد مراسم الاستقبال من قبل اللواء محفوظ بن مداح قائد القوات البحرية بالقاعدة البحرية الرئيسية بمرسى الكبير، تشكيلا بحريا للوحدات العائمة التي أدت له التحية الشرفية.

إثر ذلك، استمع الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، رفقة قائد الناحية العسكرية الثانية، بقاعة الاجتماعات إلى عرض قدمه كل من قائد القوات البحرية وقائد الواجهة البحرية الغربية، تضمن الفكرة العامة ومراحل سير التمرين، الذي يندرج في إطار تنفيذ برنامج التحضير القتالي لسنة 2026-2027.

بعدها، تابع السيد الفريق أول والوفد المرافق أطوار ومجريات التمرين "صقر المتوسط 2026"، الذي تضمن رميا بصاروخ الدفاع الساحلي على هدف سطحي.

وقد تم تنفيذ هذا التمرين بنجاح، حيث تم تدمير الهدف البحري بدقة عالية، وهو ما يعد نجاحا آخر وثمرة من ثمار التحكم الجيد للأطقم في مختلف الأسلحة والمعدات، ما يؤكد أيضا التطوّر والجاهزية العملياتية التي بلغتها وحدات قواتنا البحرية خلال السنوات الأخيرة.

وبالقاعدة البحرية الرئيسية مرسى الكبير التقى السيد الفريق أول بإطارات ومستخدمي الواجهة البحرية الغربية، حيث ألقى كلمة توجيهية هنّأ فيها الوحدات المشاركة في التمرين، مؤكدا على أن الأهداف النبيلة التي يثابرون من أجل تجسيدها، تستحق منهم فعلا هذه الجهود المضنية، من أجل ضمان أدائها على الوجه الأصوب، سواء فيما تعلق بحراسة السواحل الوطنية، وحماية بلادنا من كل الآفات، التي يمكن أن تتسرب عن طريق البحر، أو فيما يتعلق بالحد من الهجرة غير الشرعية والاتجار بكافة أنواع المخدرات، التي أصبحت ظاهرة خطيرة تستوجب التصدي لها بحزم من أجل وقاية مجتمعنا من أضرارها وتداعياتها.

فنّد أي نية لديه للتدخل في شؤون البلدين

الاتحاد الأوروبي يجهر باحترام سيادة الجزائر والنيجر

أكد الاتحاد الأوروبي، أمس، احترامه "الكامل" لسيادة الجزائر والنيجر، مشدّدا على أن قرار الجزائر نشر وحدات عسكرية في النيجر يندرج "حصريا" في إطار العلاقات الثنائية بين البلدين.

وردا على سؤال بشأن استدعاء سفير الاتحاد الأوروبي بالجزائر والقائم بالأعمال بالنيجر، خلال ندوة صحفية بمقر المفوضية الأوروبية ببروكسل، أوضح المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية أن هذه الإجراءات تندرج ضمن الممارسات المعمول بها بموجب اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية، مؤكدا أن الاتحاد الأوروبي لا يعتزم التدخل في شؤون البلدين.. وأنه لم تكن لديه في أي وقت نية مطالبة الجزائر أو نيامي بتقديم توضيحات بشأن التزاماتهما الثنائية.

كما جدّد تأكيد تمسك الاتحاد الأوروبي بالحفاظ على علاقات جيدة مع الجزائر والنيجر، تقوم على الحوار القائم على الاحترام على جميع المستويات.

وكان القائم بالأعمال بالنيابة لبعثة الاتحاد الأوروبي في النيجر قد استدعي من قبل الوزير الأول النيجري، علي محمد الأمين زين، للمطالبة بتوضيحات بشأن التصريحات "غير المقبولة والمتعالية" الصادرة عن متحدث باسم الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، والمتعلقة بالعلاقات بين الجزائر والنيجر.

س. س

أكد أنّ حماية الموارد المائية وضمان الأمن المائي والصحي أولوية.. مراد:

الكارثة البيئية القادمة من المغرب أمام الهيئات الدولية قريبا

■ نتائج التحاليل تكشف وجود تلوّث فعلي ووضعية "مقلقة للغاية" ■ الخطورة تتجاوز نفوق الأسماك وتدهور الوسط المائي إلى النظام البيئي
■ الملوّثات تنتقل عبر المياه العابرة للحدود لتصل إلى مواردنا المائية ■ لا تساهل مع أي ممارسات تضر بالبيئة أو تهدّد صحة المواطنين

أعلن وزير الدولة، وزير الداخلية والجماعات المحلية، إبراهيم مراد، أمس بولاية تلمسان، أنه سيتم رفع ملف التلوّث المائي القادم من المغرب إلى الهيئات والمنظمات الدولية.

ق. س

أبرز وزير الدولة، الذي أجرى زيارة إلى ولاية تلمسان بتكليف من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، رفقة وفد وزاري يضم وزراء الري، البيئة وجودة الحياة، الصحة، والاتصال، أنه على إثر التنبيهات التي تلقتها السلطات العمومية بشأن تدهور نوعية المياه ونفوق الأسماك، تم التدخل بصفة فورية من خلال إيفاد فرق ومصالح متعدّدة الاختصاصات إلى عين المكان، قصد معاينة الوضع وأخذ عينات من المياه وإخضاعها للتحاليل اللازمة. وشدّد في هذا الإطار على أن السلطات العمومية تتعامل مع هذه الوضعية "بكل جدية ومسؤولية"، وأن حماية الموارد المائية وضمان الأمن المائي والصحي للمواطنين، والحفاظ على التوازن البيئي والتنوّع البيولوجي، تظل "من الأولويات الأساسية للدولة"، ولن يتم التساهل مع أي ممارسات من شأنها الإضرار بالبيئة أو تهديد صحة المواطنين".

وأوضح أن نتائج التحاليل كشفت عن وضعية "مقلقة للغاية"، حيث تم تأكيد وجود تلوّث فعلي، من خلال تسجيل مؤشرات بيولوجية وكيميائية مرتفعة، إلى جانب الكشف عن وجود مواد صيدلانية ومعادن ثقيلة في المياه.

وأبرز مراد أن المعطيات تشير إلى أن هذا التلوّث يرتبط بصفة خاصة، بتصريف المياه المستعملة والمخلفات دون معالجة مسبقة، حيث تصل هذه التصريفات مباشرة إلى المجاري المائية، لاسيما على مستوى المناطق الحدودية، "مما يؤدي إلى انتقال الملوّثات عبر المياه العابرة للحدود ووصولها إلى مواردنا المائية".

وأكد أن خطورة هذه الوضعية لا تقتصر على نفوق الأسماك أو تدهور الوسط المائي، بل تمتد آثارها إلى مختلف مكوّنات النظام البيئي، كما تشكل تهديدا مباشرا للصحة العمومية، بالنظر إلى ما قد تسببه الملوّثات البكتيرية والكيميائية وبقايا المواد الصيدلانية والمعادن الثقيلة من مخاطر على صحة الإنسان، سواء من خلال التعرّض المباشر للمياه الملوّثة أو عبر السلسلة الغذائية.

وأردف قائلا: "أمام هذه الوضعية، تم تسخير مختلف القطاعات والمصالح المعنية لتعزيز المراقبة، واتخاذ التدابير اللازمة للتصدي لهذه التصريفات والتكفل بآثارها، مع متابعة التحاليل والتحريات الجارية".

وأوضح وزير الدولة، أن هذه الوضعية "تدق ناقوس الخطر" بشأن "ضرورة حماية مواردنا المائية والتصدي لكل أشكال التلوّث، باعتبار ذلك جزءا أساسيا من ضمان الأمن المائي والحفاظ على الصحة العمومية والتوازن البيئي".

وأكد في السياق، أن "مختلف القطاعات المعنية ستواصل تنسيق جهودها لمراقبة عمليات تصريف المياه المستعملة والمخلفات الصناعية والفلاحية بالمناطق الحدودية، وفقا للمبادئ الدولية المتعلقة بالاستخدام المنصف والمعقول للمياه المشتركة، ومنع التلوّث العابر للحدود، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد كل من يثبت تسببه في تلويث الموارد المائية".

المساء El Massa
يومية وطنية أخبارية

مكتب مجلس وزراء العدل العرب يناقش جدول أعمال دورته 42 .. بوجمعة:

دعم التضامن العربي لمواجهة مختلف التحدّيات

أبرز وزير العدل، حافظ الأختام، لطفي بوجمعة، أمس، أهمية توحيد الجهود ورصّ الصفوف وتعزيز التضامن العربي والارتقاء بآليات العمل المشترك لمواجهة التحديات الدولية والإقليمية الراهنة.

ي. س



أوضح بوجمعة في كلمة ترحيبية ألقاها بصفته نائب رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العدل العرب، في افتتاح أشغال الاجتماع 77 للمكتب التنفيذي، أن اجتماع الجزائر "ينعقد في ظل ظروف دولية وإقليمية دقيقة ومعقدة، الأمر الذي يحتم توحيد الجهود ورصّ الصفوف وتعزيز التضامن العربي والارتقاء بآليات العمل المشترك، لمواجهة هذه التحديات والاستجابة لمتطلباتها بما يرتقي إلى حجمها".

وأشار إلى أن ذلك يمثل "السبيل الأمثل لتعزيز القدرات الجماعية على الصمود في مواجهة مختلف الرهانات والتحدّيات، والارتقاء بفعالية الجهود المشتركة، بما يمكن من الإسهام في تحقيق تطلعات الشعوب العربية إلى التنمية والأمن والاستقرار".

ولفت الوزير إلى أن جدول أعمال الاجتماع يزخر بمواضيع هامة تخدم مصالح الشعوب العربية وتهدف إلى الحفاظ على مقوّماتها ومقدراتها، والارتقاء بها نحو مستقبل واعد"، معربا عن بالغ تقديره وامتنانه لأعضاء المكتب التنفيذي لتلبية الدعوة والمشاركة في هذا الاجتماع، متمنيا لهم إقامة طيبة في الجزائر. وناقش المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العدل العرب، أمس، جملة من المسائل الرامية إلى تعزيز التعاون العربي المشترك في المجالين القضائي والقانوني، تحضيرا للدورة 42 للمجلس المقررة اليوم.

وتناول الاجتماع النقاط المدرجة ضمن جدول أعمال المكتب التنفيذي، والتي من شأنها تعزيز التعاون العربي المشترك في المجالين القضائي والقانوني، تمهيدا لرفعها إلى الدورة 42 لمجلس وزراء العدل العرب. وجرى الاجتماع بحضور وزراء العدل ورؤساء الوفود الأعضاء، والأمين العام المساعد، رئيس قطاع الشؤون القانونية، ورئيس الأمانة الفنية لمجلس وزراء العدل العرب بجامعة الدول العربية، إلى جانب مسؤولي الأمانة الفنية للمجلس.

باعتبارها لغة الهوية والجامعة لمكوّنات المجتمع .. بلعيد:

تعزيز العربية في العلوم الطبية مع الانفتاح على اللغات الأجنبية

■ غرناوط: جامعة علوم الصحة تراهن على ترسيخ العربية في التكوين الطبي
■ بلحاج: التدريس بالعربية في الطب الشرعي يختصر طريق التواصل مع القضاء

أكد رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، صالح بلعيد، أمس، أن تعزيز حضور اللغة العربية في العلوم الطبية، أصبح ضرورة لتمكينها من أداء دورها العلمي والتواصلي، باعتبارها لغة الهوية والجامعة لمختلف مكونات المجتمع، مشيرا إلى أن ذلك لا يعني الانغلاق أو إقصاء اللغات الأجنبية.

إيمان بلعمري

أوضح بلعيد، خلال الملتقى العلمي الأول حول استعمال اللغة العربية في الطب، المنظم بجامعة علوم الصحة، أن الملتقى يمثل خطوة أولى ضمن مسار متواصل لترقية حضور العربية في العلوم الطبية، مع التحضير لمحطة علمية أخرى خلال الشهر الجاري، داعيا في طليعة الطب والأساتذة والجراحين إلى الإسهام في إثراء المعجم الطبي العربي، والاستفادة من الإمكانيات الرقمية والتكنولوجية المتاحة لتكييف المصطلحات مع منظومة الخطاب العربي، بما يسمح بتعزيز استعمال اللغة العربية في التعليم والممارسة الطبية، مثمّنا جهود جامعة علوم الصحة والأساتذة والباحثين بجامعة تلمسان في إعداد المعجم الطبي المهني في جزئه الأول، الذي يشمل عددا من التخصّصات، على أن تتبعه أجزاء أخرى، معتبرا إياه إضافة علمية لإثراء المصطلحات الطبية باللغة العربية وتسهيل استعمالها في الممارسة المهنية.

وبعد أن أكد الانسجام اللغوي بين مؤسّسات الدولة والهيئات المسيرة ومجالات العمل والحياة اليومية يسهم في تحقيق الرفاه والاستقرار المجتمعي، فنّد السيد بلعيد الطرح القائل بضعف اللغة العربية وعجزها عن مواكبة المصطلحات الطبية.

من جهته أكد مدير جامعة علوم الصحة "المجاهد يوسف الخطيب"، البروفيسور مرزاق غرناوط، أهمية تعزيز حضور اللغة العربية في مجالات التكوين الطبي والبحث العلمي والتواصل الأكاديمي، من خلال دعم المبادرات العلمية الرامية إلى تطوير المصطلحات الطبية وتوحيدها، وتشجيع التأليف والترجمة وإعداد المراجع المتخصصة، بما يسمح بتسهيل نقل المعرفة ومواكبة المستجدات العلمية العالمية، مشيرا إلى أن النقاش حول مكانة اللغة العربية في المجال الطبي يكتسي أهمية بالغة، بالنظر إلى دورها في تعزيز التواصل العلمي وترسيخ الهوية الوطنية والحضارية، فضلا عن تاريخها العريق في خدمة العلوم والطب.

وشدّد المتحدث على أن تعزيز استعمال اللغة العربية يهدف إلى تطوير الرصيد الاصطلاحي الطبي وتسهيل نقل المعرفة، مع ضمان الانفتاح على الإنتاج العلمي العالمي ومختلف التطوّرات التي يشهدها هذا المجال، مبرزا سعي جامعة علوم الصحة للارتقاء بالتكوين الطبي والبحث العلمي ودعم المبادرات التي تعزز مكانة اللغة العربية في الوسط الجامعي والعلمي.

أما رئيس الأكاديمية الجزائرية لتطوير علوم الطب الشرعي، البروفيسور رشيد بلحاج فرأى بأن التدريس باللغة العربية في مجال الطب الشرعي مكّن المختصين من توسيع مجالات البحث العلمي والتعامل مباشرة مع الهيئات القضائية، دون الوقوع في إشكالات الترجمة التي تؤثر على دقة المصطلحات والتقارير الطبية، موضحا بأن هذه التجربة سمحت بإعداد تقارير الخبرة الطبية الشرعية باللغة العربية وتقديمها مباشرة للجهات القضائية.

دعت إلى التنسيق بين القطاعات لتطوير الخدمات الرقمية .. بن مولود:

الوثائق المستخرجة إلكترونيا معتمدة في المعاملات الإدارية

■ مليونا مستخدم للبوابة الرقمية واستخراج 800 ألف وثيقة موقعة

أكدت الوزيرة، المحافظة السامية للرقمنة، مريم بن مولود، أمس، أن الوثائق الإدارية المستخرجة إلكترونيا عبر البوابة الوطنية للخدمات الرقمية مقبولة ومعتمدة لدى مختلف الإدارات العمومية.

ك. ت

أوضحت بن مولود خلال لقاء إعلامي نظمته المحافظة السامية للرقمنة، بالعاصمة، بحضور وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، محمد حطاب، والوزيرة المنتدبة لدى وزير الدولة، وزير الداخلية والجماعات المحلية، المكلفة بالجماعات المحلية، فوزية نعامة، أنه "بإمكان المواطنين استعمال الوثائق المستخرجة إلكترونيا على مستوى مختلف الإدارات العمومية، تنفيذا لقرار الوزير الأول، سيفي غريب، الرامي إلى الاعتراف بالوثائق الإلكترونية وتسهيل المعاملات الإدارية". وأضافت بأن "التحوّل الرقمي لا يقتصر على إصدار الوثائق إلكترونيا، بل يستوجب قبولها فعليا من طرف الإدارات، بما يعزّز الثقة في الخدمات الرقمية"، داعية في هذا السياق إلى "تعزيز التنسيق بين مختلف القطاعات لتطوير الخدمات الرقمية وتوسيع نطاق الاستفادة منها". كما كشفت عن إطلاق فضاء رقمي داخل البوابة الوطنية للخدمات الرقمية Dzair Digital Services يسمح للمستخدمين بـ"تتبع مسار الوثائق المستخرجة ومعرفة مدى قبولها لدى الإدارات المعنية، مع إمكانية تقديم تظلم أو شكوى إلكترونية في حالة رفضها". ووفقا للأرقام التي قدمتها الوزيرة، فإن عدد الخدمات المتاحة عبر البوابة شهد ارتفاعا محسوسا من 21 خدمة عند إطلاقها في جويلية الفارط إلى 68 خدمة حاليا، مع التطلع إلى تجاوز عتبة 100 خدمة عمومية نهاية السنة الجارية، من بينها إصدار 23 وثيقة ممضاة إلكترونيا.

وبعد أربعة أشهر من إطلاقها، بلغ عدد المسجلين في البوابة أزيد من مليوني مستخدم، في حين تجاوز عدد الوثائق الالكترونية المستخرجة 800 ألف وثيقة موقعة.

من جهته، أبرز وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي أن اعتماد الوثائق المستخرجة عبر البوابة الوطنية للخدمات الرقمية يمثل "خطوة عملية هامة نحو إرساء ممارسات إدارية جديدة تقوم على تبسيط الإجراءات وتسريع المعاملات"، مشدّدا على ضرورة "الانتقال من إدارة تطالب المواطن بتقديم الوثائق إلى إدارة تتولى استرجاع المعلومات والتحقق منها وتبادلها مع المصالح المعنية". ومن شأن الاعتراف بالوثائق الرقمية وقبولها لدى مختلف الإدارات "وضع حدّ للازدواجية بين التعاملات الورقية والإلكترونية، وتكريس مبدأ عدم مطالبة المواطن بوثائق أو معلومات متوفرة لدى إدارة عمومية أخرى، مع مراعاة الشروط القانونية لتبادل البيانات والتحقق منها"، حسب الوزير الذي أبرز أهمية "مواصلة تطوير الأنظمة المعلوماتية وتأهيل الموارد البشرية في هذا المجال وضمان حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي". وكشف حطاب، بالمناسبة، أن المنظومة الرقمية لقطاع العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي تضم حاليا 38 منصة توفر 256 خدمة إلكترونية، موزعة على 13 هيئة ومؤسّسة تحت الوصاية، من بينها 7 خدمات مدمجة ضمن هذه البوابة.

أشرف على تدشين محطة لإنتاج الكهرباء بحاسي الرمل بقدرة 368 ميغاواط .. عجال:

تصدير الكهرباء إلى دول الجوار مستقبلا

أشرف وزير الطاقة والطاقات المتجددة، مراد عجال، أمس، ببلدية حاسي الرمل بولاية الأغواط، على تدشين محطة جديدة لانتاج الكهرباء بقدرة إجمالية تقدر بـ368 ميغاواط، في خطوة من شأنها تعزيز قدرات الإنتاج الكهربائي وتدعيم الشبكة الوطنية، والاستجابة للطلب المتزايد على الطاقة، لا سيما بمناطق الجنوب.

ق. إ

وتبلغ القدرة الإنتاجية لمحطة توليد الكهرباء الجديدة، التي أنجزت بتكنولوجيات حديثة على مساحة تقدر بنحو 15 هكتارا، 368 ميغاواط، فيما بلغت تكلفة إنجازها 31 مليار دينار، ويعتمد تشغيلها أساسا على الغاز الطبيعي، مع استعمال المازوت كوقود احتياطي. وذكر الوزير، خلال هذه الزيارة التي تندرج في إطار متابعة المشاريع الهيكلية للقطاع والوقوف على مدى تقدم المشاريع قيد الإنجاز، أن "ولاية الأغواط تعد قطبا طاقويا بامتياز، بالنظر إلى ما تتوفر عليه من إمكانات ومنشآت إنتاجية"، مشيرا إلى أنها تضم 4 محطات تقليدية لإنتاج الكهرباء بقدرة إجمالية تبلغ 1200 ميغاواط، إلى جانب 360 ميغاواط من الطاقات المتجددة.

وأبرز عجال تطلع القطاع إلى تعزيز قدرات إنتاج الكهرباء وتطوير البنية التحتية الطاقوية، بما يسمح مستقبلا بالتوجه نحو تصدير الكهرباء إلى دول الجوار، على غرار النيجر ومالي، مثلما هو معمول به حاليا فيما يخص تونس وليبيا. كما أبرز الجهود المبذولة وطنيا لربط المستثمرات الفلاحية والمناطق الصناعية بشبكات الطاقة، حيث تمّ إلى غاية الآن ربط 114 ألف مستثمرة فلاحية و120 منطقة صناعية، بما يساهم في تحسين ظروف الاستثمار ومرافقة الديناميكية الاقتصادية والتنموية.

وتضمنت زيارة وزير الطاقة والطاقات المتجددة إلى ولاية الأغواط معاينة أشغال إنجاز مشروع الربط الكهربائي شمال- جنوب للشبكة ذات التوتر العالي 400 كيلوفولط، والذي يعد من المشاريع الاستراتيجية الرامية إلى تدعيم الشبكة الكهربائية الوطنية وتعزيز قدرتها على نقل الطاقة، خاصة نحو مناطق الجنوب ومواكبة الاحتياجات المتزايدة للمستهلكين والمستثمرين.

تفاديا للمضاعفات الحادة

تلقيح المسنّين بدور الرحمة ضد الأنفلونزا الموسمية

وجّهت وزارة الصحة مراسلة لمديرياتها الولائية للشروع بالتنسيق مع مديريات النشاط الاجتماعي في تلقيح الأشخاص المسنين داخل دور الرحمة، ضد الأنفلونزا الموسمية والأمراض التنفسية، تفاديا للمضاعفات الحادة للفيروس، داعية في هذا الإطار، إلى إرسال فرق صحية متخصصة ومجهزة إلى المؤسّسات التي تأوي المسنين لتجنيبهم عناء التنقل الى مؤسسات الصحة الجوارية. كما أكدت على ضمان المتابعة الميدانية والتنسيق بين مختلف القطاعات المعنية، من أجل إنجاح حملة التلقيح والوصول إلى الفئة المستهدفة في أفضل الظروف، مبرزة أهمية مرافقة العملية إعلاميا وتحسيسيا على المستوى المحلي، مع إعداد تقارير حول سير حملة التلقيح ونتائجها. وتهدف العملية إلى تقليل العدوى الجماعية بالحد من خطر تفشي الفيروسات داخل بيئات الإقامة الجماعية المغلقة كدور الرحمة، وتخفيض الضغط على المستشفيات بالتقليل من حالات الاستشفاء والدخول لأقسام العناية المركزة خلال موسم الذروة. كما ترمي الى تقريب الخدمات العلاجية والوقائية من الفئات غير القادرة على التنقل وتوفير رعاية مجانية لهم.

وتشير الدراسات الطبية بالجزائر إلى أن الأنفلونزا تصيب نحو 20٪ من كبار السن سنويا وأن 70٪ من هذه الإصابات معقدة وتستدعي المكوث بالمستشفيات نظرا لسرعة تدهور الحالة الصحية والإصابة بالتهابات رئوية حادة.

زولا سومر

يمثل مرجعا وطنيا لتوحيد معايير الجودة وتعزيز السيادة الصيدلانية .. دليح لـ"المساء":

الجزائر تتجه إلى إعداد دستور وطني للأدوية

كشف المدير العام للوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية، شريف دليح، أمس، عن توجه الوكالة نحو إعداد دستور أدوية جزائري، بما يسمح بإرساء مرجعية وطنية موحدة لمراقبة جودة الأدوية، وتعزيز استقلالية الجزائر في المجال الصيدلاني.

أسماء منور

أوضح دليح، في اتصال مع "المساء"، أن هذا المشروع يكتسي أهمية خاصة بالنظر إلى الدور الذي تؤديها دساتير الأدوية في تحديد المعايير والمواصفات الواجب توفرها في الأدوية ومكوّناتها، لاسيما ما تعلق بدرجة النقاوة والتركيب وطرق التحليل والاختبارات المعتمدة للتحقق من مطابقتها لمتطلبات الجودة. كما يسمح توفير مرجع وطني موحد بتعزيز أدوات الرقابة والتقييم، وتوحيد الأساليب العلمية المعتمدة في مراقبة المنتجات الصيدلانية.

وأشار محدثنا إلى أن هذا التوجه يستند إلى الإطار القانوني الذي أرساه قانون الصحة 11-18، لاسيما المادة 215 التي تحدد مفهوم دستور الأدوية، باعتباره سجلا يضم الخصائص والمواصفات المطبقة على الأدوية ومكوناتها وبعض المستلزمات الطبية، إلى جانب مناهج التعرف عليها وتجريبها وتحليلها، بغرض ضمان مراقبتها وتقييم نوعيتها.

وأبرز دليح أهمية انضمام الوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية إلى اتفاقية دستور الأدوية الأمريكي، بصفتها عضوا له حق التصويت، كمكسب يتيح للجزائر الاستفادة من الخبرة العلمية والتقنية التي تتوفر عليها هذه الهيئة، والاطلاع على المعايير والمناهج المعتمدة دوليا في مجال مراقبة جودة الأدوية. كما يمنحها فرصة المشاركة في النقاشات المتعلقة بتطوير المواصفات الصيدلانية وتحيينها، وتبادل الخبرات مع الهيئات المختصة.

وأوضح أن إعداد دستور أدوية جزائري من شأنه أن يشكل دعامة إضافية لتطوير الصناعة الصيدلانية الوطنية، من خلال توفير مرجعية تقنية وعلمية تساعد المؤسّسات المصنعة على الالتزام بمواصفات الجودة وتحسين مطابقة المنتجات المحلية للمعايير المعتمدة، بما يعزز تنافسيتها ويدعم طموح الجزائر في ترقية صادراتها الصيدلانية.

كما يمثل المسعى خطوة كبيرة نحو تعزيز السيادة الصحية والصيدلانية، عبر بناء مرجعية وطنية تستفيد من التجارب الدولية، وتستجيب لخصوصيات المنظومة الصحية الجزائرية والتطورات المتسارعة التي يشهدها مجال صناعة الأدوية.

وكشف ذات المتحدث، أن الوكالة باشرت إجراءات الانضمام إلى نظام التعاون الدولي في مجال التفتيش الصيدلاني "بيكس"، الذي سيسمح في حال استكماله، بالاطلاع على جميع تقارير التفتيش الخاصة بمختلف المؤسسات والمنشآت الصيدلانية عبر العالم، مع تنظيم التبادلات في مجال التكوين مع المفتشين الجزائريين، بالإضافة إلى توحيد ومواءمة معايير ممارسات التصنيع الدوائي الجيد، مشيرا إلى أن الانضمام إلى هذا النظام العالمي، من شأنه تسهيل ولوج الجزائر إلى أسواق دولية جديدة، وتفعيل تبادل البلاغات الفورية حول الأدوية المغشوشة والتي تشوبها عيوب تصنيعية.

عاين مشروع إنجاز مصفاة تكرير النفط بحاسي مسعود.. عرقاب:

الالتزام بالرزنامة التعاقدية لتسليم المصفاة في الآجال

شدّد وزير الدولة، وزير المحروقات، محمد عرقاب، أمس، على تعزيز الجهود وتكثيف آليات المتابعة والتنسيق، لاستكمال مشروع إنجاز المصفاة الجديدة لتكرير النفط بحاسي مسعود (منطقة حوض الحمراء)، حاثا المشرفين على إنجاز المشروع على الالتزام بالرزنامة التعاقدية للمشروع، واحترام معايير السلامة الصناعية والمتطلبات البيئية، بما يكفل دخول المصفاة حيز الاستغلال في الآجال المحددة.

ع. م



قاد عرقاب، أمس، وفدا يضم الرئيس المدير العام لمجمّع سوناطراك، نور الدين داودي، وعددا من إطارات الوزارة والمجمع، إلى جانب ممثلي الشركات المشرفة على الإنجاز في زيارة تفقدية لمشروع المصفاة الجديدة لتكرير النفط الجاري إنجاز بحاسي مسعود بولاية ورقلة، حيث يندرج هذا المشروع الاستراتيجي في إطار تجسيد الرؤية الإستراتيجية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى تعزيز القدرات الوطنية في مجال إنتاج المحروقات، لا سيما من خلال تطوير نشاط التكرير وزيادة إنتاج المواد البترولية بما يسهم في تلبية الطلب الوطني المتزايد، وتعزيز مكانة الجزائر في الأسواق الدولية للمنتجات البترولية.

واستهل وزير الدولة، زيارته بالتوجّه إلى موقع المشروع بمنطقة حوض الحمراء، حيث قام بمعاينة ميدانية لمختلف وحدات المصفاة ومناطق تركيب التجهيزات، واطلع على مدى تقدّم الأشغال، مستمعا إلى شروحات تقنية حول مختلف مراحل الإنجاز والجوانب الهندسية والعملياتية للمشروع.

وتبلغ الطاقة التكريرية للمصفاة الجديدة بحاسي مسعود 5 ملايين طن سنويا، كما يعتمد المشروع على أحدث التقنيات والمعايير البيئية. ويسهم موقعه الاستراتيجي بالقرب من الحقول النفطية لحاسي مسعود في تحسين كفاءة التموين والتوزيع، وتقليص تكاليف نقل المنتجات نحو ولايات الجنوب، مع اعتماد تكنولوجيات صناعية متطوّرة في التكرير والتحويل العميق، تضمن إنتاج مشتقات مطابقة لمعايير الجودة والمواصفات الدولية، وتحسن الأداء البيئي وتحد من الانبعاثات.

كما قام وزير الدولة، وزير المحروقات، بزيارة مواقع الإنتاج بناحية حاسي مسعود، حيث تابع عرضا حول أهم المشاريع الجارية والمبرمجة لتعزيز قدرات الإنتاج وتطوير نشاط المحروقات بها، ضمن الديناميكية الوطنية الرامية إلى زيادة قدرات الإنتاج، والتي أسفرت، خلال الفترة المنقضية من سنة 2026، عن تحقيق 18 اكتشافا جديدا للمحروقات بجهد شركة سوناطراك الخاص، ورفع الإنتاج الأولي إلى نحو 128 مليون طن مكافئ نفط مع نهاية شهر سبتمبر 2026.

كما يعمل القطاع، في إطار برنامجه التنموي على المدى المتوسط، على تكثيف جهود الاستكشاف ورفع الإنتاج الأولي إلى 201 مليون طن مكافئ نفط بحلول سنة 2030، إلى جانب تعزيز تثمين الموارد الوطنية من خلال رفع نسبة تحويل المحروقات إلى أكثر من 50٪ من الإنتاج الأولي، مقابل نحو 30٪ حاليا، بما يعزز القيمة المضافة ويدعّم التنمية الاقتصادية الوطنية.

كشف عن العمل على إنجاز 16 مخبرا جديدا... شعابنة:

بلوغ 58 مخبرا لمراقبة نوعية المنتجات في 2028

تحليل 20 ألف عينة سنويا و20٪ من المنتجات غير المطابقة

كشف عمر شعابنة، المدير العام للمركز الجزائري لمراقبة النوعية والرزم بوزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، عن برنامج لتوسيع الشبكة الوطنية للمخابر، لتنتقل من 42 مخبرا إلى 58 مخبرا في آفاق سنة 2028، من خلال إنجاز 16 مخبرا جديدا.

ق. س

قال شعابنة خلال استضافته، أمس، في برنامج "ضيف الصباح" للقناة الإذاعية الأولى، إن تدشين مخبرين جديدين لمراقبة نوعية المنتجات المستوردة، على مستوى ميناء الجزائر ومطار الجزائر الدولي، يهدف لتعزيز الرقابة على الواردات وحماية صحة المستهلك، تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية، مشيرا إلى أن هذه الخطوة تندرج ضمن خطة لتوسيع شبكة المخابر الحدودية، والتي تشمل المرحلة المقبلة موانئ وهران ومستغانم والغزوات وجيجل وعنابة، على أن يتم تعميمها تدريجيا على مختلف المعابر البحرية والبرية والجوية.

وأوضح أن المخبرين اللذين تم تدشينهما بميناء الجزائر ومطار الجزائر الدولي تم إنجازهما في وقت وجيز، وفق تجهيزات تستجيب لمعايير الجودة الدولية، لافتا إلى أن نشاط المخابر التابعة لقطاع التجارة تحلل سنويا نحو 20 ألف عينة، بمعدل يتراوح بين 4 و5 تحاليل لكل عينة، أي ما يقارب 100 ألف تحليل سنويا، متوقعا ارتفاع هذه القدرة إلى 30 ألف عينة أو أكثر، بعد دخول المخابر الجديدة حيز الخدمة واستكمال المشاريع الجاري إنجازها. وكشف المتحدث أن نسبة المنتجات التي تثبت التحاليل عدم مطابقتها للمعايير تقدر بنحو 20٪، مؤكدا أن الرقابة لا تقتصر على التحاليل المخبرية، بل تشمل الرقابة الذاتية التي يخضع لها المنتجون والمستوردون، إلى جانب عمليات التفتيش الميداني التي تقوم بها مصالح قمع الغش بالتنسيق مع المصالح الأمنية. كما أشار المتحدث إلى توفر الجزائر على 8 مخابر متنقلة تعمل على مستوى المناطق الحدودية البحرية ذات النشاط التجاري المكثف، بالتنسيق مع المخابر الثابتة، بهدف تسريع عمليات الفحص وتقليص مدة انتظار البضائع بالموانئ والمطارات، موضحا بأن هذه المخابر تتولى إجراء تحاليل بيولوجية وميكروبيولوجية وكيميائية وفيزيائية، فضلا عن الكشف عن الملوّثات وبقايا المبيدات والمعادن الثقيلة والمضادات الحيوية، وتشمل الرقابة على المنتجات الغذائية وغير الغذائية، ويتم عملها وفق المعايير الدولية، لا سيما مواصفات "إيزو" ومعايير "كودكس"، إلى جانب التشريعات التي تصت عليها القوانين الجزائرية.

دعا لاعتماد مقاربة علمية حديثة لإعادة تنظيم المنظومة الفلاحية.. هادف:

توجيهات الرئيس ورقة استراتيجية لتعزيز الأمن الغذائي

أكد المستشار في التنمية عبد الرحمان هادف، أمس، أن إصلاح القطاع الفلاحي في الجزائر أصبح ضرورة استراتيجية تفرضها تحديات الأمن الغذائي والسيادة الاقتصادية، بالنظر إلى التغيرات الجيوسياسية الحاصلة على الساحتين الإقليمية والدولية.

ق. س

شدد هادف في تصريحات لبرنامج "ضيف الصباح" للقناة الإذاعية الأولى، غداة الاجتماع الدوري لمجلس الوزراء، على الحاجة إلى اعتماد مقاربة علمية حديثة لإعادة تنظيم المنظومة الفلاحية وتطوير أدائها، بما يسمح بالانتقال من أساليب التسيير التقليدية إلى قطاع منتج ومتكامل يستجيب للاحتياجات الوطنية. وأوضح أن التوجيهات التي صدرت عن رئيس الجمهورية تشكل ورقة طريق لإحداث تحول عميق في القطاع، لا يقتصر على رفع الإنتاج وتحسين التسيير، بل يشمل إعادة بناء منظومته على أسس استراتيجية تضمن استقرار التموين، وتقليص التبعية للأسواق الخارجية، وتوفير منتجات ذات جودة وأسعار معقولة تكون في متناول المواطنين.

في هذا السياق، شدد المتحدث على أن تحقيق الأمن الغذائي لا يرتبط بتوفير المنتجات الفلاحية بكميات كافية فحسب، وإنما يتطلب أيضًا التحكم في سلاسل الإنتاج والتموين والتوزيع، وتحسين القدرات اللوجستية، بما يضمن جودة ونوعية المنتجات الفلاحية.

كما أكد هادف أن نجاح الإصلاحات يتطلب توفير قاعدة بيانات دقيقة حول الإمكانات والقدرات الإنتاجية لكل منطقة، معتبرا أن التخطيط الفلاحي لم يعد ممكنا بالاعتماد على التقديرات العامة، بل يستدعي إحصائيات ميدانية موثوقة تأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات الطبيعية والاقتصادية لكل ولاية. واقترح في هذا الإطار إنشاء شبكة للإحصاء والمسح الميداني على المستوى المحلي، بالاستعانة بخبرات الديوان الوطني للإحصائيات والباحثين والتقنيين، بهدف جمع المعطيات المتعلقة بالموارد والإمكانات الفلاحية، وتحويلها إلى مؤشرات عملية تساعد على توجيه السياسات والقرارات العمومية.

البنك الإفريقي للتنمية يثمّن التنسيق بين قطاعي الأشغال العمومية والتكوين

التحضير لإطلاق مشروع السكة الحديدية الأغواط - المنيعة

بحث وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي، أمس، مع وفد عن البنك الإفريقي للتنمية، التحضيرات الخاصة بإطلاق مشروع إنجاز خط السكة الحديدية الأغواط-غرداية-المنيعة، الممتد على مسافة 495 كلم، والممول بالشراكة بين البنك الإفريقي للتنمية (BAD) والبنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية (BAII).

ق. إ

أوضح بيان للوزارة، أنه تمّ خلال اللقاء، الذي يندرج في إطار بحث سبل تعزيز التعاون بين الجزائر والبنك الإفريقي للتنمية، لا سيما في مجال الاستثمار وتمويل مشاريع المنشآت القاعدية وتطوير شبكة السكك الحديدية، عقد اجتماع عمل موسع بمشاركة وزيرة التكوين والتعليم المهنيين، نسيمة أرحاب، ووفد البنك الإفريقي للتنمية، وإطارات الوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة إنجاز الاستثمارات في السكك الحديدية (أنسريف)، وممثلة عن وزارة المالية، خصّص لعرض مدى تقدّم التحضيرات لإطلاق المشروع.

وشهد الاجتماع مناقشات وتبادلا للآراء حول مختلف الجوانب التقنية والتنظيمية المرتبطة بالمشروع، حيث تم تقديم عروض مدعمة بصور ميدانية حول التجهيزات والإمكانات والوسائل المسخرة للتحضير لانطلاق الأشغال، إلى جانب عرض المخطط التوجيهي لمراكز ومؤسسات صيانة العتاد على مستوى ممر السكة الحديدية الرابط بين الأغواط وغرداية والمنيعة، باعتباره أحد المكوّنات الأساسية لضمان استغلال المنشآت السككية وصيانتها ومواكبة توسع الشبكة.

كما شكلت مشاركة السيدة أرحاب فرصة لبحث الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لمشاريع السكك الحديدية، لا سيما ما يتعلق بفرص التكوين والتشغيل واحتياجات هذه المشاريع من الكفاءات البشرية المؤهّلة.

وفي هذا السياق، تم استعراض المنصة المرجعية الوطنية للتكوينات والكفاءات، ومقاربة العمل المشتركة الرامية إلى مواءمة عروض التكوين المهني مع متطلبات مشاريع السكك الحديدية، وعلى رأسها مشروع خط الأغواط-غرداية-المنيعة، من خلال تحديد المهن والتخصصات المطلوبة، بما يسمح باستباق احتياجات المشروع من اليد العاملة المؤهلة وربط التكوين بمتطلبات سوق العمل وفرص التشغيل.

وأكد المشاركون أهمية مواصلة التنسيق بين قطاع الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية والبنك الإفريقي للتنمية، بما يضمن مرافقة تجسيد مشاريع السكك الحديدية وفق الأهداف المسطرة.

من جهته، أشاد وفد البنك بمستوى التحضيرات الخاصة بمشروع خط الأغواط-غرداية-المنيعة، مثمّنا الجهود المبذولة لتعزيز التنسيق بين القطاعين الوزارين وربط إنجاز المشروع بتوفير متطلبات التكوين والتشغيل، بما يعزز آثاره الاقتصادية والاجتماعية.

الديوان المهني الجزائري للحبوب يشرع في التحضير لحملة الحصاد والدرس القادمة

إبرام عقود مع الفلاحين لدفع المحاصيل للتعاونيات

أمر الديوان الجزائري المهني للحبوب تعاونيات الحبوب والبقول الجافة واتحاداتها، بضرورة إبرام عقود مع الفلاحين المنتجين للحبوب يلتزمون بموجبها بدفع كامل إنتاجهم لدى التعاونيات واتحاداتها خلال حملة الحصاد والدرس.

زين الدين. ز

شرع الديوان الوطني المهني للحبوب في تطبيق مخرجات اجتماع مجلس الوزراء المنعقد الأحد الماضي، برئاسة رئيس الجمهورية، حيث تم خلال اجتماع عبر تقنية التحاضر المرئي، أمس، إسداء التوجيهات اللازمة لتنفيذ ما جاء في مخرجات مجلس الوزراء، كما تمّ توجيه تعليمات لتعاونيات الحبوب والبقول الجافة واتحاداتها بضرورة إبرام عقود مع الفلاحين المنتجين للحبوب يلتزمون بموجبها بدفع كامل انتاجهم لدى التعاونيات واتحاداتها خلال حملة الحصاد والدرس، حسب منشور للديوان.

ويأتي عقد هذا الاجتماع عقد لقاء المكلف بمهام المدير العام للديوان الجزائري المهني للحبوب بوزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، سيد علي خالدي، من أجل دراسة كيفية تطبيق مخرجات مجلس الوزراء الأخير المخصّص لدراسة عرض حول واقع وآفاق قطاع الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري.

وكان رئيس الجمهورية قد وجه بضرورة محاربة كل أشكال حبس واحتفاظ الفلاحين بالإنتاج الزراعي، ذلك أن الدولة فتحت المجال واسعا، لشراء المحاصيل الزراعية الاستراتيجية وبأفضل الأسعار، مع إنشاء ديوان خاص بالبقول الجافة وإبقاء الحبوب من اختصاص الديوان الجزائري المهني للحبوب، والتحضير بدءا من نوفمبر الجاري، لموسم الحصاد القادم بإعداد المكنة اللازمة كما ونوعا لكل مناطق الإنتاج، بعد وضع حيز التنفيذ قرار مجلس الوزراء السابق المتعلق بإنشاء تعاونيات المكنة.

مع تسجيل قدرات واحتياطات هامة في مجال إنتاج الهيليوم

الجزائر ضمن كبار موردي الغاز المسال لأوروبا

حافظت الجزائر على مكانتها ضمن قائمة أكبر 5 موردين للغاز الطبيعي المسال إلى السوق الأوروبية، خلال الأشهر التسعة من 2026، كما استمرت في المساهمة بدور فعّال في تأمين احتياجات أسواق دول الاتحاد الأوروبي من الغاز عبر خطوط الأنابيب الممتدة إلى إيطاليا وإسبانيا، وتنامت أهميتها بشكل أكبر بعد توقف نقل إمدادات الغاز الروسي عبر أوكرانيا واضطرابات شحن الغاز الطبيعي المسال من منطقة الخليج.

قدر تقرير منظمة الأقطار العربية المصدّرة للنفط "أوابك" حول "تطوّرات سوق الغاز المسال والهيدروجين في الفصل الثاني والثالث 2026"، إجمالي صادرات الجزائر من الغاز المسال خلال الأشهر التسعة الأولى من 2026، بما يعادل 6 ملايين طن، مقابل 6,9 ملايين طن خلال نفس الفترة من السنة الماضية، بتراجع طفيف على أساس سنوي، موازاة مع رفع صادراتها من الغاز الطبيعي عبر خطوط الأنابيب إلى إيطاليا وإسبانيا، التي بلغت وفق تقديرات أوابك الأولية المستندة على مشغلي شبكات نقل الغاز الأوروبية، 23.8 مليار متر مكعب، مقابل نحو 22.6 مليار متر مكعب خلال نفس الفترة من 2025 بنسبة نمو بلغت 5.3٪ على أساس سنوي.

وسجل التقرير أن الجزائر عززت موقعها كثاني أكبر مصدر لغاز الأنابيب نحو بلدان الاتحاد الأوروبي، متجاوزة حصص كل من روسيا وأذربيجان وليبيا مجتمعة والتي بلغت 21 مليار متر مكعب خلال نفس الفترة، بينما ظلت النرويج المصدر الأكبر لدول الاتحاد بإجمالي 67.8 مليار متر مكعب.

ومن حيث إنتاج الغاز الطبيعي، تعد الجزائر اللاعب الرئيسي في شمال إفريقيا باحتياطيات مؤكدة تقدر بـ 4405 مليار متر مكعب، وتعد ضمن 10 أكبر دول المصدرة للغاز الطبيعي في العالم، حسبما جاء في مجلة النفط والتعاون العربي لأوابك.

من جهة أخرى، ذكرت وحدة أبحاث الطاقة العالمية، أمس، أن الجزائر تبرز مع كل من الولايات المتحدة وروسيا وكندا، ضمن أهم البدائل المطروحة للإمدادات القطرية من مادة الهيليوم، بسبب التوترات الحاصلة في منطقة الشرق الأوسط. ويتركز إنتاج الهيليوم في الجزائر، بمنشآت الغاز المسال، إذ سجلت الجزائر نحو 11 مليون متر مكعب في 2025، وتمتلك طاقة إنتاجية تصل إلى 50 مليون متر مكعب سنويا واحتياطيات تقدر بـ1.8 مليار متر مكعب.

حنان حيمر

حملته مسؤولية تأزيم الكارثة الإنسانية في غزة

الأمم المتحدة تجرُّ الاحتلال إلى قفص الاتهام

اتهمت الأمم المتحدة الاحتلال الصهيوني، أمس، بتأزيم الكارثة الإنسانية التي يتخبط فيها سكان غزة نتيجة مواصلته فرض قيوده المشدّدة على إدخال المساعدات والمواد الإغاثية إلى القطاع، والتي تعرقل جهود الاستجابة للأوضاع الإنسانية المتفاقمة وتجبر فرق الإغاثة على العمل بإمكانات محدودة ومعدات إيواء غير كافية في وقت تتفاقم فيه معاناة مئات آلاف النازحين بفعل السيول والأمطار الغزيرة.

ص.م



قال نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، فرحان حق، خلال مؤتمر صحفي في نيويورك، إن القيود الإسرائيلية تجعل العاملين في المجال الإنساني مضطرين إلى التعامل مع تداعيات الكارثة باستخدام معدات ومستلزمات إيواء "غير كافية على الإطلاق"، رغم اتساع الاحتياجات الإنسانية في القطاع.

ونقل حق دعوة نائب المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، رامز الأكبروف، إلى رفع جميع القيود والعراقيل التي تحول دون إدخال كميات كافية من مضخات تصريف المياه والآليات الثقيلة والخيام والأغطية والبطانيات والملابس الشتوية، بما يتيح للفرق الإنسانية التعامل مع آثار المنخفضات الجوية وحماية النازحين من مخاطر الأمطار والسيول.

وأوضح أن الهطول الأول للأمطار الغزيرة خلال العام الجاري تسبب بحدوث سيول في مناطق متفرقة من القطاع نتيجة الدمار الواسع الذي لحق بالبنية التحتية وشبكات تصريف المياه، مشيرا إلى ورود تقارير عن استشهاد رضيع غرقا بمياه السيول ومصرع ثلاثة أطفال وامرأة جراء انهيار كثيب رملي فوق خيام تؤوي نازحين.

كما حذّر المسؤول الأممي من استمرار الاعتداءات الصهيونية على المناطق السكنية في قطاع غزة وما تسببه من سقوط مزيد من الضحايا وعرقلة عمليات الاستجابة الإنسانية، لافتا إلى اضطرار موظفين أمميين للاحتماء بعد تعرّضهم لإطلاق نار من قوات الاحتلال قرب منطقة تؤوي نازحين غربي "الخط الأصفر" في مدينة غزة.

وعلى إثر تفاقم الكارثة الإنسانية، دعا المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أحرار العالم والجاليات العربية والإسلامية وحركات التضامن الدولية إلى الخروج في مسيرات حاشدة وتنظيم اعتصامات أيام الجمعة والسبت والأحد المقبلة، تضامنا مع الفلسطينيين في القطاع في ظل استمرار تدهور الأوضاع الإنسانية وتصاعد تداعيات الحرب والحصار.

وطالب المكتب، في نداء عاجل أمس، العلماء وخطباء المساجد والمؤسّسات والهيئات العلمائية في العالمين العربي والإسلامي بتخصيص خطب الجمعة المقبلة للحديث عن الأوضاع الإنسانية في غزة وتسليط الضوء على معاناة سكانها واحتياجاتهم للإغاثة والدعم وحث الشعوب على تقديم مختلف أشكال المساندة.

ودعا إلى جعل الميادين والساحات العامة في عواصم العالم ومدنه ومنصات للتعبير عن التضامن مع القطاع ورفض استمرار الحرب والصمت الدولي إزاء ما يتعرض له الفلسطينيون من قتل ودمار وحصار. وأكد المكتب أن التحرّك الشعبي والديني والإعلامي لنصرة غزة يمثل رسالة تضامن مع سكانها ومطالبة للمجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته والعمل على وقف معاناتهم.

وتأتي هذه الدعوة، في وقت تتفاقم فيه الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة مع دخول فصل الشتاء بعد أن تسببت الأمطار الغزيرة والمنخفض الجوي الأخير في غرق عشرات آلاف خيام النازحين وإلحاق أضرار بمراكز الإيواء والممتلكات وسط نقص حاد في مواد الإيواء ومستلزمات الحماية من البرد والأمطار.

وعلى الصعيد الميداني، يواصل الاحتلال خروقاته لاتفاق وقف اطلاق النار المعلن منذ اكثر من عام، مع استمرار سقوط مزيد من الضحايا الابرياء جراء القصف وإطلاق النار في مناطق متفرقة من القطاع المنكوب.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس، ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان منذ السابع من أكتوبر 2023 إلى 74 ألفا و645 شهيد، إضافة إلى 175 ألف جريح، فيما بلغ عدد الشهداء منذ وقف إطلاق النار ألف و614 شهيد.

وتتزامن هذه الأوضاع الكارثية، مع تعثر جهود التعافي وإعادة الإعمار واستمرار احتياج مئات آلاف النازحين إلى مساكن مؤقتة ومواد إيواء ومستلزمات أساسية، في وقت لا تزال فيه أعداد كبيرة من الأسر تقيم داخل خيام مهترئة أو مبان متضررة، بما يجعلها عرضة لمخاطر الأمطار والبرد وانهيارات المباني والتربة.

في جلسة عُقدت أمس

القضية الصحراوية تعود إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة

عقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس، جلسة رسمية في مقر المنظمة الأممية بنيويورك ناقشت خلالها مسألة استخدام حق النقض المزدوج بخصوص ملف الصحراء الغربية داخل مجلس الأمن الدولي، والذي حال دون تمديد بعثتها للاستفتاء في الإقليم المحتل "مينورسو".

ص.محمديوة

وجاء عقد هذه الجلسة تحت البند 62 المعنون "استخدام حق النقض" استجابة للدعوة الرسمية التي وجهها رئيس الدورة 81 للجمعية العامة، خليل الرحمن، مستندة إلى آلية أممية تتيح للدول الأعضاء مساءلة القوى دائمة العضوية في مجلس الأمن عن استخدامها حق النقض ومناقشة التداعيات السياسية والقانونية للقرارات التي حالت دون التوصل إلى توافق.

ويأتي انتقال النقاش إلى الجمعية العامة الأممية، بموجب قرارها رقم 262/76، الذي اعتمدته في أفريل 2022 لإخضاع استخدام الفيتو للمساءلة السياسية العلنية ضمن إجراء يضع القوى المتورطة في إطالة أمد النزاع أمام اختبار جديد، بعد سنوات من الجمود ومحاولات تغيير الأسس القانونية للتسوية. كما يعيد طرح مسؤولية المجتمع الدولي عن إنهاء الاحتلال في الصحراء الغربية وتمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير.

وتعيد هذه الآلية إلى الواجهة مسؤولية الأمم المتحدة عن استكمال تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية، بعدما حاولت قوى نافذة فرض تسوية تتجاوز المرجعيات القانونية وتقصي إرادة الشعب الصحراوي عبر مساعي مبيتة لإسقاط حقه المشروع في تقرير المصير الذي تكفله له كل القوانين الدولية واللوائح الاممية ذات الصلة.

وحتى وإن كان الاجتماع يندرج في إطار تنظيمي وقراراته غير ملزمة ولا تلغي الفيتو، إلا أنه يحمل أبعادا سياسية ودبلوماسية باعتبار أنه يعيد القضية الى مركز النقاش لكن هذه المرة على نطاق أوسع تحت بند تصفية الاستعمار وخارج إطار الجلسات المغلقة والضيقة لمجلس الأمن، وهو ما يقطع الطريق أمام مناورات ومؤامرات المغرب الذي اعتقد، في لحظة من اللحظات العابرة، أنه تمكن أخيرا من افتكاك اعتراف دولي من داخل مجلس الأمن بطرحه الواهي في "مغربية" الصحراء الغربية، قبل أن يبخر الفيتو الروسي الحلم المخزني ويعيد الأمور إلى الطريق الصحيح. وكانت الرباط تنتظر أن يقدم لها مجلس الأمن الصحراء الغربية على طبق بارد، متفاخرة بالانحياز الأمريكي المفضوح، والذي ترجمته مسودة القرار الذي أعدته الولايات المتحدة بشأن المينورسو، باعتبارها حاملة القلم فيما يتعلق بالقضية الصحراوية، عندما حاولت القفز على إرادة الشعب الصحراوي من خلال السعي لفرض "الحكم الذاتي" كخيار وحيد لتسوية النزاع، متناسية عن قصد أو عن غير قصد أن الشعوب هي التي تصنع مصيرها وتحدّد مستقبلها.

والمؤكّد أن إعادة طرح الملف الصحراوي على الجمعية العامة الأممية يعني عودته إلى المربع الاول، أي إلى ما بعد 1991 تاريخ إنشاء مجلس الامن لبعثة المينورسو بتوافق صحراوي-مغربي بهدف واضح وهو تنظيم استفتاء حر ونزيه في الإقليم المحتل يضمن للشعب الصحراوي ممارسة حقه المشروع في تقرير المصير.

في هجوم بمسيرات لقوات "الدعم السريع"

مقتل 9 مدنيين في السودان

قتل 9 مدنيين وأصيب آخرون بجروح، إثر هجوم بطائرات مسيرة تابعة لقوات "الدعم السريع" استهدف، أمس، قرية بني شكو في إقليم النيل الأزرق جنوب شرق السودان.

ق.د

وقال محافظ الكرمك، عبد العاطي الفكي، في تصريح صحفي، إن طائرات مسيرة تابعة لقوات الدعم السريع استهدفت البلدة الواقعة شمال مدينة الكرمك وشمال شرقي منطقة سالي، بما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى بين المدنيين.

وكان المدنيون الذين سقطوا في الهجوم متجهين إلى مراكز إيواء النازحين في مدينة الدمازين، بحسب محافظ الكرمك، الذي أشار إلى أن السلطات تعمل على نقل المصابين إلى مستشفيات المدينة.

وتشير بيانات المنظمة الدولية للهجرة إلى نزوح حوالي 120 ألف شخص من مناطق مختلفة في الإقليم خلال الفترة الممتدة بين 11 و15 أكتوبر 2026 بزيادة بلغت 21٪ مقارنة بالحصيلة المسجلة في اوت الماضي.

ومنذ أفريل 2023، يتواصل النزاع بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع الذي ألحق أضرارا واسعة بالبلاد وأدى إلى سقوط عشرات الآلاف من القتلى ونزوح حوالي 13 مليون شخص وسط تفاقم الأزمة الإنسانية وصعوبة وصول المساعدات إلى عدد من المناطق المتضررة.

رفضت المُراجعة الدورية لسجلها في مجال حقوق الإنسان

الولايات المتحدة تُقاطع جنيف

قاطعت الولايات المتحدة الأمريكية، أمس، المراجعة الدورية الشاملة لسجلها في مجال حقوق الإنسان أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، المنعقدة بمدينة جنيف السويسرية في سابقة منذ إنشاء هذه الآلية قبل نحو عقدين من الزمن.

ق.د

ولم يحضر ممثلو الولايات المتحدة جلسة "الاستعراض الدوري الشامل" المخصصة لتقييم سجلها في مجال حقوق الإنسان أمام الأمم المتحدة، لتصبح بذلك أول دول تقاطع هذه الآلية منذ استحداثها في عام 2008.

وبعبارة "ألاحظ..." أن وفد الولايات المتحدة ليس حاضرا في القاعة"، عبر رئيس مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، الإندونيسي سيدارتو رضا سوريوديبورو، عن أسفه للموقف الأمريكي وذلك في الوقت الذي كان من المفترض أن تبدأ فيه هذه المراجعة، التي سبق تأجيلها إثر مقاطعة أولى، قبل عام.

وكانت واشنطن غابت عن موعد مراجعة سجلها الحقوقي في نوفمبر من العام الماضي، مما دفع المجلس إلى تأجيل الجلسة لمدة عام على أمل موقفها، إلا أن الإدارة الأمريكية تمسكت بقرار المقاطعة.

وتبرر الإدارة الأمريكية موقفها بأن واشنطن لا تمنح المجلس أي مصداقية، معتبرة أن المشاركة تضفي شرعية على جهة تقوض مفهوم حقوق الإنسان وتخفق في الالتزام بالقيم التي تروج لها. كما تستند إدارة الرئيس، دونالد ترامب، إلى اتهام المجلس بانتهاج انحياز معاد للولايات المتحدة والكيان الصهيوني.

وتأتي المقاطعة الأمريكية في ظل انتقادات وجهها مراقبون ومنظمات حقوقية لسياسات أمريكية، شملت عمليات الترحيل القسري والضربات العسكرية والعمليات التي تستهدف قوارب تهريب المخدرات في منطقتي الكاريبي والمحيط الهادئ، والتي دافعت عنها واشنطن بذريعة أنها تحمي العمال والأمن القومي.

ولكن أوساط حقوقية، عبرت عن مخاوفها من أن يشكل الموقف الأمريكي سابقة قد تشجع دولا أخرى على الإفلات من الرقابة الدولية والتهرب من المساءلة الحقوقية، ويقوم المجلس الذي يتخذ من جنيف مقرا له بفحص سجلات حقوق الإنسان لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، والبالغ عددها 193 دولة، بصورة منتظمة، كل أربعة إلى خمسة أعوام تقريبا، كجزء من عملية تعرف باسم الاستعراض الدوري الشامل.

ندّدت بقمع الحركة الاحتجاجية

"أمنستي" تضع فرنسا في مأزق

أعلنت منظمة "العفو الدولية"، أمس، "حالة التأهب بشأن سيادة القانون" في فرنسا، في ظل ما تشهده من ممارسات قمعية تطال الحراك الاجتماعي الذي يعصف في الفترة الأخيرة بهذا البلد الأوروبي.

ق.د

وجاء في بيان لمنظمة العفو الدولية. فرع فرنسا، أنه "على غرار ما حدث في دول أخرى تعد ديمقراطية، ظهرت ممارسات تسلطية في بلادنا خلال السنوات الأخيرة"، مشيرة إلى التحوّل الذي طرأ عقب إعلان حالة الطوارئ عام 2015، وذلك في أعقاب الهجمات التي وقعت في 13 نوفمبر في باريس وضواحيها.

وأعربت المنظمة الحقوقية الدولية عن قلقها إزاء ظهور "ممارسات تسلطية" في ظل حراك اجتماعي تشهده فرنسا تخللته اتهامات بممارسة العنف من قبل عناصر الأمن ضد المحتجين مما ضرب صورة الدولة الديمقراطية في العالم الغربي المتحضر.

وندّدت المنظمة غير الحكومية بقمع المظاهرات "بشدة متزايدة"، كما حدث في التحركات الأخيرة لطلاب المدارس الثانوية، حيث تمّ استخدام أسلحة تسبب تشوّهات وفرض حظر تجول واعتقال متظاهرين سلميين ووضعهم قيد الحجز.

وأشارت إلى "سبع علامات" تم رصدها حول العالم تدل على اللجوء إلى "ممارسات تسلطية"، قالت إنها "أصبحت تلاحظ الآن في فرنسا" وتتمثل في "اختلاق العدو" و"سحق المعارضة" و"توظيف التكنولوجيا" و"الحكم عبر الترهيب" و"مهاجمة الصحافة" و"استغلال المظالم" و"القضاء على مراكز القوى المضادة".

وأن تظهر هذه العلامات السبع اليوم في فرنسا، الدولة التي لطالما تغنت بشعار "حرية أخوة مساواة" وأكثر من ذلك لم توفت فرصة لإدانة واستنكار أي موقف بخوص بحقوق الانسان عندما يتعلق الأمر بأي دولة من بلدان باقي العالم، تجد السلطات الفرنسية نفسها في مأزق حرج، وهي التي تعرضت لانتقادات لاذعة حتى من جهات أوروبية أعابت عليها لجوئها للقمع في مواجهة الشارع المنتفض.

واليوم تجد فرنسا نفسها تشرب من نفس كأس الاتهام الذي طالما شربت منه العديد من البلدان، خاصة تلك المحسوبة على الجنوب في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية التي تتهم بانتهاكات حقوق الإنسان من دون أدنى دليل أو مبرر واقعي.

المساء El Massa يومية وطنية أخبارية
شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج
المقر الاجتماعي: دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008
الرئيسة المديرة العامة مسؤولة النشر: سميرة بلعمري
رئيسا التحرير: محمد بوسلان، عمر دلال
التحرير: الهاتف: 47 .91. 26 (028) الفاكس: 29 .97. 26 (028)
رقم الحساب البنكي: 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي
الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12
مصلحة الإشهار: الهاتف / الفاكس 95.97.26 (028) massapub16@gmail.com
من أجل اشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP 01 نهج باستور - الجزائر
الهاتف الثابت: 42 10 05 020 / 91 20 05 020
الفاكس: 45 13 05 020 / 48 11 05 020 / 77 13 05 020
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz
الطبع: مؤسسة الطباعة للوسط، مؤسسة الطباعة للشرق، مؤسسة الطباعة للغرب، مؤسسة الطباعة ورقلة، مؤسسة الطباعة بشار
التوزيع: الوسط: موزعون خواص، الغرب: DPO BOUDA، الشرق: K. D. P. A، ورقلة: VMPP، بشار: VMPP
موقع "المساء" على الأنترنت: www.el-massa.com
البريد الإلكتروني: info@el-massa.com
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

المساء El Massa
يومية وطنية إخبارية

ملف سكنات "أل بي يا" بالعاصمة

متابعة وخرجات ميدانية لإنهاء قلق المكتتبين



تتواصل جهود السلطات المحلية بولاية الجزائر، من أجل تجسيد برامج السكن الترقوي المدعم "أل بي يا"، من خلال تكثيف المتابعة الميدانية، وعقد الاجتماعات التنسيقية مع مختلف الهيئات المعنية؛ قصد الوقوف على وضعية المشاريع المسجلة، وتسريع وتيرة إنجاز السكنات التي تجري بها الأشغال، مع العمل على رفع العراقيل الإدارية والتقنية، لا سيما المرتبطة بالعقار، والتي تسببت في تأخر انطلاق عدد من المشاريع، أو تعطيل استكمالها لسنوات.

زهية. ش

في هذا الإطار، تشهد عدة مقاطعات إدارية بالعاصمة، متابعة متواصلة لهذا الملف، من خلال تقييم نسب تقدم الأشغال، ودراسة وضعية الأوعية العقارية المخصصة للمشاريع، إلى جانب ضبط الإجراءات الضرورية لتعيين المؤسسات المكلفة بالإنجاز، وتجاوز التحفظات المسجلة، بما يسمح بإعادة بعث المشاريع المتعثرة، وتحويل البرامج المسجلة إلى سكنات جاهزة للتسليم.

نسب متفاوتة في إنجاز 1200 وحدة بمقاطعة حسين داي

وتكشف المعطيات المتعلقة بالمقاطعة الإدارية لحسين داي، عن حصة إجمالية تقدر بـ1200 وحدة سكنية، موزعة على بلديات حسين داي، والقبة، ومحمد بلوزداد، والمقرية، حيث تتباين وضعية المشاريع بين سكنات انتهت أشغالها، وأخرى توجد في مراحل متفاوتة من الإنجاز، والتحضير.

وفي هذا الصدد، عُقد خلال الأيام الأخيرة اجتماع دوري، خُصص لتقييم مدى تقدم هذه المشاريع، مع التأكيد على ضرورة رفع العراقيل التي تعترض بعضها، ومواصلة التنسيق بين مختلف المصالح لاستكمال الإجراءات المتبقية، حيث استفادت بلدية حسين داي من حصة قدرها 360 وحدة سكنية تتوزع المشاريع على عدة مواقع، من بينها 52 وحدة تنجز بجسر قسنطينة انتهت أشغالها، فيما بلغ تقدم مشروع 96 وحدة سكنية بـ "بيرمونتي" بعين النعجة، 30 بالمائة مقابل 7 بالمائة بالنسبة لمشروع 14 وحدة بموقع 316 مسكن ببابا أحسن. كما توجد مشاريع أخرى في مراحل التحضير، ورفع التحفظات، وتعيين المؤسسات المكلفة بالإنجاز. أما بلدية القبة فقد خُصصت لها حصة قدرها 410 وحدات سكنية، تشمل مشاريع موزعة على عدة مواقع، من بينها مشروع 152 وحدة سكنية ببئر خادم، الذي تم بشأنه تعيين المؤسسة المكلفة بالإنجاز مؤخرا، إلى جانب مشاريع أخرى توجد إجراءاتها التحضيرية قيد التجسيد، فيما سُجل مشروع 160 وحدة بطريق السحاولة، نسبة تقدم الأشغال تقدر بـ5 بالمائة. كما حازت بلدية محمد بلوزداد على 240 وحدة سكنية، تشمل البرامج المسجلة مشروع 200 وحدة بالدرارية. وتتواصل إجراءات اختيار المؤسسة المكلفة بالإنجاز ورفع التحفظات، فضلا عن مشروعين يضمان 20 وحدة سكنية لكل منهما بالمالحة والشراقة، بينما استفادت بلدية المقرية من حصة تقدر بـ190 وحدة سكنية، من بينها مشروع 150 وحدة بلغ تقدم أشغاله 25 بالمائة، فيما توجد مشاريع أخرى تضم 20 وحدة سكنية، بكل من الدرارية والشراقة، في مراحل مختلفة من الإجراءات، والتحضير والإنجاز.

مشروع الرويبة مرهون بتسوية وضعية العقار

وبالمقاطعة الإدارية للرويبة، يبرز مشكل العقار؛ باعتباره أحد الملفات التي تستدعي المعالجة لتجسيد البرامج السكنية المسجلة، حيث تعمل المصالح المحلية على تسوية الوضعية العقارية للقطعة الأرضية الواقعة بحي الإخوة "لومـيـار"، من خلال دراسة مختلف الجوانب المرتبطة بها، ورفع العراقيل الإدارية والتقنية، بما يسمح بتوفير الشروط الضرورية لانطلاق المشروع، في خطوة ترمي إلى تسريع تسوية الملف، واستكمال الإجراءات المرتبطة به؛ حتى يتسنى تجسيد المشروع ميدانيا، والاستجابة لانشغالات المكتتبين.

1200 وحدة سكنية بين الإنجاز والتحضير بالدار البيضاء

وبالمقاطعة الإدارية للدار البيضاء، تخضع برامج السكن الترقوي المدعم للمتابعة، حيث خصصت المصالح المحلية اجتماعا لدراسة وضعية المشاريع المسجلة عبر بلديات المقاطعة، والتي بلغ عدد السكنات المنجزة بها 533 وحدة سكنية مقابل 720 وحدة أخرى توجد في طور الإنجاز. وقد أسدى الوالي المنتدب للمقاطعة تعليمات بتسريع وتيرة الأشغال بالمشاريع الجاري إنجازها، واستكمال الإجراءات المتبقية، مع مواصلة التنسيق بين مختلف المتدخلين، لضمان احترام الآجال المحددة.

بغلاف مالي قدره 200 مليار

تزويد التجمعات السكنية الاجتماعية ببسكرة بالكهرباء

أعطى والي بسكرة عبد الكريم بطيوي، مؤخرا، إشارة انطلاق الشطر الثاني من مشروع ربط التجمعات السكنية الاجتماعية الواقعة شمال عاصمة الولاية، بمحاذاة الطريق المؤدي إلى باتنة، بالطاقة الكهربائية، بحضور مسؤولين من قطاع السكن، وإطارات من شركة "سونلغاز" . حيث أطلع رئيس الهيئة التنفيذية على تفاصيل هذه العملية التي قدمها المدير الولائي للشركة العمومية للكهرباء والغاز، جمال مخلوف. نور الدين العابد

وتهدف هذه البنى التحتية إلى ضمان تزويد زبائن شركة "سونلغاز" (الشركة الوطنية للكهرباء والغاز)، بطاقة كهربائية ذات جودة عالية في مختلف ولايات شرق وجنوب شرق البلاد، مع المساهمة في تحقيق الاستقلالية الطاقوية، من خلال التكامل بين محطات التوليد التقليدية، ومصادر الطاقة المتجددة.

ويأتي هذا المشروع الذي رُصد له غلاف مالي قدره 200 مليار سنتيم، استجابة لتطلعات طال أمدها من قبل المستفيدين من قطع أراض صالحة للبناء، موزعة على 4 مساحات واسعة ضمن منطقة التوسع العمراني.

ويتضمن المشروع إنشاء محطة كهربائية رئيسية (مصدر)، وإنجاز 162 محول كهربائي، ومدّ 150 كيلومتر من الكوابل الكهربائية. ومن المنتظر أن يسمح المشروع عند إكتماله، بربط حوالي 4000 وحدة سكنية، هي حالياً قيد الإنشاء، بشبكة التوزيع؛ حيث تتراوح نسب تقدم الأشغال في بعضها، ما بين 30٪ و70٪.

واغتنم المواطنون المعنيون بهذا المشروع الذين يباشرون بناء مساكنهم بأنفسهم، فرصة تواجد المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي في الموقع، ليعبّروا عن ارتياحهم، مشيدين بهذه الخطوة "الهامة" في مجال تهيئة وتجهيز أحيائهم السكنية الجديدة. كما أثاروا ضرورة تنسيق تدخلات مختلف الجهات المشرفة على الإنجاز؛ لتزويد هذه التجزئات السكنية بالمرافق الضرورية الأخرى؛ مثل شبكات الغاز الطبيعي، والصرف الصحي، ومياه الشرب، بالإضافة إلى تهيئة الأزقة وطرق الوصول. وأكدوا قائلين: "نطمح إلى السكن في مساكننا في ظروف ملائمة". وفي هذا السياق، ذكّر الوالي عبد الكريم بطيوي، بأن الدولة تخصص أموالا طائلة لتحسين ظروف سكن العائلات بشكل مستمر، معتبراً أن هذا المشروع، يمثل تقدماً هاماً في تهيئة هذا الجزء من مدينة بسكرة. وأضاف قائلا: "بمجرد توفر الأموال العمومية اللازمة للتهيئة الكاملة لجميع التجزئات السكنية الاجتماعية، سيتم صرفها تباعاً وفقاً لتقدم الأشغال. كما إن الولاية منفتحة على الحوار والتشاور، ومستعدة للاستماع لانشغالات وتطلعات السكان". وفي إطار قطاع إنتاج الطاقة الكهربائية، تسعى الولاية لترسيخ مكانتها كقطب وطني في إنتاج هذه الطاقة الحيوية، حيث استقبلت الولاية نبيل كافي، المدير العام بالنيابة لمجمع "سونلغاز" ؛ حيث قام المسؤول برفقة السلطات المحلية، بزيارة عمل وتفقد للاطلاع على مدى تقدم أشغال إنجاز محطة كهربائية ثالثة، تبلغ قدرتها الإنتاجية 1294 ميغاواط، تقع بمنطقة "الشقة" ببلدية "أوماش".

وتصل نسبة إنجاز هذه المحطة، حالياً، إلى 65٪. وستنضم إلى وحدتين أخريين دخلتا حيز الخدمة خلال عامي 2017 و2022. وتبلغ قدرة إنتاج كل منهما 1794 ميغاواط.

وتضم المنظومة الطاقوية في الولاية أيضاً، محطات للطاقة الشمسية الكهروضوئية، وهي محطة "لغروس" بقدرة 220 ميغاواط، ومحطة "خنقة سيدي ناجي" بقدرة 150 ميغاواط، التي يُتوقع تشغيلها قبل نهاية العام الجاري 2026.

وتهدف هذه المنشآت إلى ضمان تزويد زبائن شركة "سونلغاز" في مختلف ولايات شرق وجنوب شرق البلاد، بالطاقة الكهربائية ذات جودة عالية، مع المساهمة في تحقيق الاستقلالية الطاقوية، بفضل التكامل بين محطات توليد الطاقة التقليدية، ومصادر الطاقة المتجددة، حسبما أشار إلى ذلك مدير مؤسسة التوزيع ببسكرة.

أطلقتها الوكالة العقارية ببجاية

دراسة لتهيئة بعض المواقع السياحية

أطلقت مصالح الوكالة العقارية لولاية بجاية بالتعاون مع بلدية بجاية، مؤخرا، دراسة من أجل تهيئة بعض المواقع السياحية، التي تعرف إقبالا كبيرا من الزوار، خاصة خلال فصل الصيف. ويتعلق الأمر بكل من موقع "الزياتين" و"زيقواط".

وتعد ولاية بجاية منطقة سياحية تزخر بإمكانات كبيرة، ومواقع متعددة. وتهدف هذه الدراسة إلى تحسين الموقعين، ومنح نفس جديد للقطاع السياحي بعاصمة الولاية. ويعد موقع "الزياتين" الذي يؤدي إلى شاطئ نسيم البحر، من بين المواقع التي عرفت تدهورا خلال الأشهر الأخيرة. ويعود ذلك إلى غياب التكفل الجيد من مصالح المجلس الشعبي البلدي، بالإضافة إلى نقص الوعي المدني لدى بعض الزوار، الذين يتوافدون عليه يوميا لقضاء أوقات الاستجمام. وفي هذا الإطار، قام مسؤولو بلدية بجاية في إطار الميزانية الإضافية التي استفاد منها المجلس الشعبي البلدي، بتخصيص غلاف مالي قدره مليار سنتيم، لإنجاز الدراسة الأولية، التي تهدف إلى تهيئة هذا الموقع في أقرب الآجال.

وفي ما يخص الموقع الثاني المعني بالمشروع الذي أطلقته السلطات المحلية، فهو موقع "زيقواط" الذي يستقطب مئات السياح كل صيف؛ إذ أطلقت مصالح البلدية الدراسة الخاصة بالموقعين خلال الأسبوع الماضي، في انتظار الشروع في أشغال التهيئة قبل نهاية السنة الحالية.

كما كانت مؤسسة "ميناء بجاية" قامت، مؤخرا، بأشغال تهيئة النفق المؤدي إلى شاطئ نسيم البحر، بهدف ضمان استقبال أفضل للسياح، خاصة أن الموقع يقع بمحاذاة ميناء بجاية.

وتجدر الإشارة إلى أن العديد من البلديات الساحلية بولاية بجاية، على غرار ملبو وسوق الاثنين، كانت استفادت من مشاريع في إطار الاستثمار الذي أطلقته بعض الخواص؛ بغرض النهوض بالسياحة في الولاية، وتدارك النقص الذي تعاني منه بعض البلديات.

الحسن حامة

"سونلغاز" تستعد لموسم الشتاء
تعزيز شبكتي الكهرباء والغاز ببومرداس

شرعت مديرية توزيع الكهرباء والغاز ببومرداس، في تنفيذ برنامج عمل يشمل تعزيز شبكتي الكهرباء والغاز؛ بهدف ضمان استمرارية التموين بالطاقة خلال موسم الشتاء 2026 - 2027.

وأوضح مدير التوزيع حمزة ساحلي، في إطار عرض هذا المخطط الاستباقي، أن المصالح المختصة خصصت موارد مالية وبشرية هامة، لتحسين أداء الشبكات، وضمان جودة الخدمة، وضمان ديمومتها خلال فترة التقلبات الجوية الشتوية.

وفي قطاع الغاز الطبيعي، تشير أرقام المديرية إلى تجديد 78.5 كلم من شبكة التوزيع، وإنجاز 228 توصيلة غاز خلال سنة 2026، بغلاف مالي قدر بـ30 مليون دينار، مع برمجة تجديد 21.16 كلم، وإنجاز 594 توصيلة إضافية، خلال 2027، بغلاف مالي يقدر بـ 78 مليون دينار.

أما في قطاع الكهرباء فيجري حاليا تدعيم الشبكة عبر إنجاز 25 محولا كهربائيا جديدا، ومدّ 30 كلم من الخطوط الكهربائية، بغلاف مالي يقدر بـ276 مليون دينار، إلى جانب تخصيص 231 مليون دينار لمشاريع تجديد وإعادة تهيئة 31 كلم من الشبكة القائمة.

أما على صعيد التوسع الهيكلي، فكشف السيد ساحلي عن سعي المديرية إلى تجسيد مشروع إنجاز وكالة تجارية جديدة بدائرة الناصرية، لتضاف إلى شبكة وكالاتها الحالية التي تضم 10 وكالات عبر الولاية، حيث أشار الى وجود تنسيق مع السلطات الولائية، لتوفير الوعاء العقاري اللازم، لتوطين المشروع، والشروع في إنجازه فور توفر الأرضية.

وفي المقابل، تواجه مديرية التوزيع عدة ظواهر تؤثر على الخدمة العمومية، أبرزها التعدي على منشآت شبكة الغاز عبر أشغال الحفر دون احترام إجراءات السلامة أو البناء بمحاذاة الشبكات، حيث سجلت المصالح المختصة مئات الحالات التي تسببت في انقطاع التموين عن الزبائن، وتكبيد المديرية تكاليف إضافية للإصلاح. وهو الوضع نفسه المسجل على مستوى المنشآت الكهربائية نتيجة البناء بمحاذاة خطوط الضغط العالي والمتوسط، بالإضافة إلى ظاهرة سرقة الكوابل النحاسية، التي استدعت تخصيص مبالغ مالية لإعادة إصلاحها.

وأمام هذه المؤشرات خصصت المديرية فرقا تقنية تعمل بنظام المناوبة على مدار الساعة، للتدخل ومعالجة الأعطاب الميدانية، لضمان التموين بالطاقة لزبائنها.

وفي شق السلامة والوقاية، أطلقت المديرية، مؤخرا، بالتنسيق مع عدة شركاء، حملة تحسيسية للتذكير بأهمية الصيانة الدورية للأجهزة المنزلية، والتهوية الجيدة، للوقاية من أخطار الاختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون.

وتتضمن هذه العملية عملا ميدانيا لمعاينة المراقبة التقنية، وتركيب كواشف الغاز في بيوت الزبائن، فضلا عن توفير خدمة مجانية، لمراقبة التركيبات الغازية الداخلية، بناء على طلب المشتركين.

حنان. س

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الري

الجزائرية للمياه
EPIC. ALGÉRIENNE DES EAUX
Siège Social : Zone Industrielle de Oued Smar
Tel (Std) : + 213 (0) 23 93 00 32/ + 213 93 00 30
Site web : www.ade.dz

ر.ت.ج 488 716 001 116 000

إعلان عن منح مؤقت لصفقة طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات الدنيا 28-2024
بعد طعن مؤسس

طبقا لأحكام المادتين 65 و 195 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ يوم 2015/09/16 والمتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام ،يعلن السيد المدير العام للجزائرية للمياه إلى كافة المتعهدين الذين شاركوا في طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات الدنيا رقم 28-2024 التي نشرت في الجرائد « المساء » و " HORIZONS" بتاريخ 2024/05/05 و إعلان المنح المؤقت الذي نشر في الجرائد « المساء » بتاريخ 2024/12/17 و" HORIZONS" بتاريخ 2024/12/19، من أجل أشغال توسيع محطة المعالجة عين التين ولاية ميلة ، وبعد طعن مؤسس منحت الصفقة مؤقتا إلى الشركة Entreprise des «SARL ETHPE» Travaux Hydraulique et Protection de l'Environnement المعلومات التقنية والمالية للعرض مقدمة في الجدول التالي:

المتعهد	مبلغ العرض	أجال الإنجاز	نقطة التقنية	ر.ت.ج	ملاحظة
SARL ETHPE	المبلغ دون حساب الرسوم بالدينار الجزائري: 324 390 000,00 دج مبلغ الضريبة (19%) : 61.634.100,00 دج المبلغ مع احتساب كل الرسوم :386.024.100,00 دج	12 شهر	81,75/100 نقط	001117030299371	أقل عرض

بإمكان المتعهدين رفع طعن في غضون عشرة (10) أيام ابتداء من النشرة الأولى للإعلان الحالي لدى اللجنة القطاعية للصفقات طبقا للمادة 82 من مرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ يوم 16 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام.

بإمكان المتعهدين الاطلاع على النتائج المفصلة للتقييم العروض التقنية والمالية بمكتب الصفقات للمديرية العامة للجزائرية للمياه في غضون ثلاثة (03) أيام إبتداءً من النشرة الأولى للإعلان الحالي في اليوميات الوطنية او في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي.

قصد تطهير العقار الفلاحي بقسنطينة

دعوة لتسوية الوضعيات العالقة

شددت مديرية المصالح الفلاحية بقسنطينة، على ضرورة مواصلة متابعة إجراءات تطهير العقار الفلاحي، وتفعيل الآليات القانونية والتقنية الكفيلة بتسوية وضعيته، مع ضبط مسؤوليات الهيئات المعنية، وتعزيز التنسيق فيما بينها، بما يسمح بحماية الأراضي الفلاحية، وضمان استغلالها وفق الأطر القانونية والتنظيمية المعمول بها.

شبيلة. ح

أكد مدير المصالح الفلاحية بدر الدين خرشي، خلال اجتماع تنسيقي وتقني عقده مؤخرا، أهمية مواصلة متابعة مختلف الإجراءات المرتبطة بهذا الملف، لا سيما على مستوى مصالح أملاك الدولة، والديوان الوطني للأراضي الفلاحية، مع الحرص على تفعيل الآليات المتاحة، وتسريع التكفل بالملفات المطروحة، كل حسب اختصاصه، وصلاحياته القانونية.

وأضاف المسؤول خلال الاجتماع الذي جمعه بمدير أملاك الدولة للناحية الغربية ومدير الديوان الوطني للأراضي الفلاحية بقسنطينة، إلى جانب رئيس مصلحة التهيئة الريفية وترقية الاستثمار بمديرية المصالح الفلاحية، أن التنسيق بين مختلف الهيئات يُعد أساسيا لمتابعة مسار التطهير بالنظر إلى تعدد الأطراف المتدخلة في تحديد الوضعيات العقارية ومعالجتها، وما يتطلبه ذلك من متابعة تقنية وإدارية مشتركة، وتوضيح مسؤولية كل جهة في تنفيذ الإجراءات المسندة إليها.

ويكتسي هذا الملف، حسب مصالح المديرية، أهمية بالنظر إلى ارتباطه المباشر بوضعية المستثمرات الفلاحية، ومدى مطابقة استغلالها للأطر القانونية، فضلا عن الانشغالات التي يطرحها الفلاحون بشأن تسوية أراضيهم، والحصول على الوثائق التي تضمن لهم الاستقرار في ممارسة نشاطهم، وهو ما يجعل تطهير العقار خطوة أساسية لحماية حقوق المستغلين الفعليين، وضمان عدم بقاء الأراضي خارج مسار الاستغلال المنظم.

وأضافت نفس المصالح أن وضعية العقار الفلاحي من بين أبرز الملفات التي طُرحت خلال اللقاء الذي عقده مدير المصالح الفلاحية مع عدد من الفلاحين والمستثمرين والمربين الناشطين عبر بلديات ودوائر الولاية، في 19 أكتوبر الماضي، حيث عرض مهنيون



انشغالاتهم المرتبطة بوضعيات أراضيهم، إلى جانب مسائل أخرى تخص مرافقة النشاط الفلاحي؛ ما يعكس أهمية التكفل الميداني بالملفات المطروحة، وعدم الاكتفاء بالمعالجة الإدارية.

وأشارت مصالح المديرية إلى أن تطهير العقار الفلاحي يرتبط بجهود رفع المساحات غير المستغَلة، وتحسين مردودية المستثمرات، خاصة أن الديوان الوطني للأراضي الفلاحية بقسنطينة، كان دعا في سبتمبر الماضي، أصحاب عقود الامتياز إلى استغلال وحرث وبذر أكبر مساحة ممكنة من الأراضي التابعة لمستثمراتهم؛ تحضيرا للموسم الفلاحي 2026 – 2027، مع التركيز على تقليص الأراضي البور، وتوسيع المساحات المزروعة، لا سيما في شعبة الحبوب.

كما كان ملف تطهير العقار الفلاحي طُرح، أيضا، خلال اجتماع العمل المخصص للتحضير لحملة الحرث والبذر، حيث تناولت النقاشات ضرورة استغلال الأراضي مهما كانت طبيعتها القانونية، إلى جانب متابعة الإجراءات المتعلقة بالحالات التي تستدعي إلغاء عقود الامتياز بما يعكس ارتباط تسوية الوضعيات العقارية، بضرورة ضمان الاستغلال الفعلي للأراضي، وعدم تركها خارج النشاط الزراعي.

وأكدت مصالح المديرية أن مواصلة التنسيق بين المديرية وأملاك الدولة والديوان الوطني للأراضي الفلاحية، من شأنه دفع مسار تسوية الملفات العالقة، وتوفير إطار قانوني أكثر وضوحا للفلاحين المنتجين، بما يشجع على تطوير المستثمرات، وتوسيع المساحات المستغَلة، ويحافظ على الطابع الفلاحي للعقار، ويدعم القدرات الإنتاجية للولاية.

يحتضنها مركز التكوين المهني بحي "المنظر الجميل" بقسنطينة

دورة تكوينية في الإنجليزية للمرشدين السياحيين

أطلقت مديرية التكوين والتعليم المهنيين بقسنطينة، دورة تكوينية في اللغة الإنجليزية المتخصصة، لفائدة عدد من المرشدين السياحيين، جاءت ضمن الاتفاقية المبرمة بين وزارة السياحة والصناعة التقليدية ووزارة التكوين والتعليم المهنيين، والهادفة إلى تطوير الكفاءات المهنية للمرشدين السياحيين المعتمدين، وتعزيز قدراتهم بما يساهم في الارتقاء بجودة الخدمات السياحية.

زبير. ز

تمتد هذه الدورة التي يحتضنها مركز التكوين المهني والتمهين "أحمد عرفاوي" بحي "المنظر الجميل" على مدار 10 أيام، والتي جاءت عقب إجراء امتحان تحديد المستوى للمتكونين المنتسبين لقطاع السياحة. وأشرف على افتتاحها كل من المدير الولائي للسياحة والصناعة التقليدية، والمدير الولائي للتكوين والتعليم المهنيين، في إطار تجسيد التنسيق المشترك بين القطاعين، وتوحيد الجهود الرامية إلى تأهيل الموارد البشرية العاملة في المجال السياحي.

وحسب مدير التكوين والتعليم المهنيين لولاية قسنطينة، إدريس عبد الكريم، فإن هذه الدورة التكوينية تندرج في إطار تجسيد الشراكة بين القطاعين، ومواكبة الحركية السياحية التي تشهدها الولاية، من خلال تعزيز القدرات اللغوية والتواصلية للمرشدين السياحيين، بما يمكّنهم من تقديم خدمات سياحية نوعية، والتعريف بالموروث الثقافي والحضاري الذي تزخر به مدينة قسنطينة، مضيفا أن هذه المبادرة تعكس أهمية التنسيق والتكامل بين مختلف القطاعات، وتسخير التكوين المتخصص لتلبية احتياجات القطاع السياحي، ومواكبة تطلعاته، وأن المديرية قادرة على تقديم تكوين في لغات أخرى إذا اقتضى الأمر ذلك ضمن اتفاقية بين الوزارتين.

ومن جهته، أكد مدير السياحة والصناعات التقليدية بقسنطينة أمين دحماني، أن هذه الدورة التكوينية شملت المرشدين السياحيين، ضمن البرنامج الرامي إلى تسوية وضعية كل المرشدين السياحيين، الذين يمارسون المهنة على أرضية الميدان، مضيفا أن هذه الفئة خضعت لبرنامج تكويني وتأهيلي مستمر، بدأ بالتكوين في الإرشاد السياحي، ثم امتد إلى الإسعافات الأولية وصولا إلى التكوين في اللغة الإنجليزية، والتركيز على الجانب التطبيقي لكسب المهارات اللغوية، والتحكم في العبارات التقنية التي يستعملها السياح بشكل واسع.

للإشارة، فإن هذه الدورة التكوينية تمتد إلى غاية 19 نوفمبر 2026، بما يتيح للمشاركين تعزيز رصيدهم اللغوي، وتطوير مهاراتهم التواصلية، بما يتماشى مع متطلبات استقبال السياح الأجانب، ومرافقتهم، والتعريف بالمقومات السياحية والثقافية التي تزخر بها ولاية قسنطينة، والجزائر عموما. وجاءت في وقت تشهد فيه عاصمة الشرق الجزائري، توافدا ملحوظا من الزوار من مختلف أنحاء العالم.

...ودورة تكوينية أخرى لفائدة 51 مرشدا بسكيكدة

انطلقت، على مستوى المعهد الوطني المتخصص في السياحة الكائن ببلدية فلفلة، فعاليات الدورة التكوينية في اللغة الإنجليزية لفائدة المرشدين السياحيين، التي أعطى إشارة انطلاقها كل من مدير التكوين والتعليم المهنيين للولاية، زجيب لوط، بمعية مديرة السياحة والصناعة التقليدية للولاية، أمينة بلغيث.

بوجمعة ذيب

تندرج هذه الدورة في إطار تجسيد آليات التعاون والتنسيق القطاعي بين وزارتي التكوين والتعليم المهنيين، والسياحة والصناعة التقليدية، حيث سيستفيد منها 51 مرشدا خضعوا لمرحلة تحديد المستوى، في خطوة تمهيدية لضبط المسار التكويني، وفق المستوى الفعلي للمستفيدين، وضمان تكوين يستجيب لمتطلبات نشاطهم المهني. وستمتدّ هذه الدورة إلى غاية 19 نوفمبر الجاري، على أن تُختتم بإجراء امتحان شفوي وآخر كتابي.

وقال مدير التكوين والتعليم المهنيين نجيب لوط، إنّ هذا البرنامج سيعمل على تطوير الكفاءات اللغوية للمرشدين السياحيين، وتعزيز قدرتهم على التواصل الفعّال مع السياح الأجانب، وتقديم صورة متميزة عن الوجهة السياحية الجزائرية، والتعريف بالمؤهلات الطبيعية والتاريخية والثقافية التي تزخر بها ولاية سكيكدة، مبرزا أن هذا التعاون القطاعي يعكس توجهاً نحو توحيد الجهود، وتوظيف خبرات مؤسسات التكوين المهني في خدمة القطاع السياحي، من خلال الاستثمار في العنصر البشري؛ باعتباره ركيزة أساسية لتحسين جودة الخدمات السياحية، والارتقاء بها.

تكوين 40 حرفيا حول تقنيات العرض والتغليف

وإلى جانب هذا، سيحتضن نفس المعهد من 15 إلى غاية 19 نوفمبر من السنة الجارية، دورة تكوينية ثانية لفائدة 40 حرفيا، ستخصَّص لتقنيات العرض والتغليف، والهدف من الدورة هو العمل من أجل تطوير أساليب تقديم المنتجات الحرفية، وتثمينها، والارتقاء بجاذبيتها بما يدعم تسويقها، ويعزز تنافسيتها، حيث يتوَّج المعنيون أيضا، بإجراء امتحان شفوي وكتابي، تُمنح على ضوئه للمتكونين، بطاقة مهنية، تساعدهم في الولوج إلى عالم النشاط من بابه الواسع.

إلى نهاية أكتوبر الماضي

تصدير 5500 طن من التمور من ميناء سكيكدة

سجّلت صادرات التمور عبر المؤسسة الميناءية لسكيكدة إلى غاية نهاية شهر أكتوبر الماضي من السنة الجارية، 5500 طن. في مؤشر إيجابي، اعتبرته نفس المؤسسة يعكس الديناميكية المتنامية التي يشهدها "ميناء سكيكدة"، في إطار الجهود الرامية إلى تنويع الصادرات الوطنية خارج قطاع المحروقات، وترقيتها، مع تعزيز حضور المنتوج الجزائري في الأسواق الدولية، لا سيما منها المنتجات الفلاحية. وأكد المصدر الاستمرار في الوقت الحالي، في شحن 400 طن أخرى إضافية من التمور عن طريق حاويات مخصصة لنقل وتخزين البضائع الحساسة لدرجة الحرارة؛ تمهيدا لتصديرها نحو الأسواق الخارجية.

وأوضحت المؤسسة الميناءية لسكيكدة أن الحركية المتصاعدة التي تشهدها المؤسسة من خلال النتائج المحققة، تؤكد الدور الاستراتيجي الذي تلعبه في مرافقة المتعاملين الاقتصاديين، من خلال تسهيل انسيابية الصادرات الوطنية، ومن ثمة المساهمة الفعالة في دعم الاقتصاد الوطني خارج قطاع المحروقات.

وسبق أن سجّلت المؤسسة الميناءية لسكيكدة من جانفي 2026 إلى غاية أكتوبر من نفس السنة، رقما قياسيا في نشاط معالجة الحاويات، بتجاوزها عتبة 200 ألف حاوية نمطية ذات عشرين قدما؛ ما يعكس حقيقة الديناميكية التي أضحت تميّز نشاط الحاويات بالميناء، التي تؤكّد تحسّن الأداء العملياتي في معالجة البضائع.

بوجمعة ذيب

تحسبا لموسم الشتاء

حملة لمراقبة جاهزية التدفئة بمدارس عنابة

أطلقت مديرية التربية لولاية عنابة، مؤخرا، حملة واسعة تخص زيارة المدارس؛ بهدف التأكد من جاهزيتها لاستقبال فصل الشتاء، حيث تركز هذه المعاينات على فحص أجهزة التدفئة وكل المرافق الضرورية، لضمان ظروف مريحة وآمنة للتلاميذ طوال أيام البرد والأمطار.

وفي هذا الإطار، قام مدير التربية مختار العوامر، بزيارة ميدانية إلى عدة مؤسسات تعليمية رفقة رئيس دائرة عنابة، إلى جانب عدد من إطارات المديرية، تهدف إلى ربط كل التجمعات المدرسية بالغاز الطبيعي، مع متابعة أي مشكل في أجهزة التدفئة، وإصلاحه فيّ حلول فصل الشتاء.

وهذه الحملة مهمة لحماية صحة التلاميذ، ومساعدتهم على التركيز في دراستهم، حيث قامت اللجنة خلال هذه الخرجة، بتفقّد خزانات الوقود وأنابيب الغاز داخل حجرات الدراسة، بالإضافة إلى فحص حالة الأسطح، وشبكات تصريف المياه، لضمان عدم تسربها أثناء هطول الأمطار.

كما أتاحت هذه الزيارة فرصة حقيقية للتحدث مباشرة مع المعلمين، والإداريين، وأولياء التلاميذ؛ من أجل معرفة الاحتياجات الحقيقية لكل مدرسة، والتدخل السريع لحل المشاكل حسب الأولوية؛ حتى تسير الدراسة بشكل جيد، ودون أي عوائق.

وفي الأخير أكدت مصالح مديرية التربية أن هذه الزيارات لن تتوقف، بل ستستمر لتشمل جميع المدارس، حتى تلك الموجودة في المناطق البعيدة.

والهدف الأساسي منها هو توفير التدفئة لجميع التلاميذ في ولاية عنابة؛ لضمان كل الظروف المواتية للتمدرس، خاصة على مستوى التجمعات المدرسية الجديدة، وحتى البعيدة منها.

سميرة عوام

ترأّس أولَ مجلسٍ تنفيذي

ملفات مهمة على طاولة والي الطارف



يواجه الوالي الجديد للطارف عبد الوهاب زيني، عدة ملفات مهمة تنتظر دراسة جادة وحلولا نهائية، الى جانب مختلف شكاوى المواطنين المرفوعة لوسيط الجمهورية.

وألح الوالي أثناء ترؤّسه أول مجلس تنفيذي تناول عرضا مفصلا لوضعية المشاريع التنموية حتى نهاية 2022، على ضرورة إغلاق العمليات التنموية المنتهية، واستهلاك ما تبقّى من الاعتمادات المالية، مؤكدا أنه سيتم تقييم الأداء من الآن فصاعدا، على أساس استهلاك الاعتمادات المالية، ونسب تقدم الأشغال.

كما تلقّى الوالي عرضا حول وضعية معالجة شكاوى المواطنين بالتنسيق مع مصالح وسيط الجمهورية، واستقبال المواطنين من قبل رؤساء البلديات والدوائر والمديرين التنفيذيين، داعيا الى مراعاة تطلعات المواطنين بخصوص معالجة شكاواهم التي لم تجد حلولا من قبل الجهاز التنفيذي، ورؤساء الدوائر.

وأمام هذا الوضع يتوجب على والي الطارف الجديد معرفة المحتوى قبل الخوض في الأرقام والتقارير التي تُرفع اليه، والاعتماد على تحريك دور المفتشية العامة للولاية، والأمين العام، لمساعدته على توفير بيئة عمل سليمة، بعيدة على المغالطات التي سيتوقف عليها الوالي في مسيرته بولاية الطارف.

وفي نهاية اجتماع المجلس التنفيذي تطرق رئيس الهيئة التنفيذية، لضرورة توفير التدفئة، وحملات النظافة، وتزيين المحيط والتحضير لموسم الشتاء؛ لكون ولاية الطارف تتساقط بها أمطار كثيرة تصل الى 88 ملم، وتنقية البالوعات ومجاري المياه لتجنب الفيضانات، وغيرها من العمليات الأخرى ذات الصلة بالأشغال العمومية والتحسين الحضري.

محمد صدوقي

دورة تكوينية بباتنة

إعداد مخططات التهيئة والتسيير المستدام للمساحات الغابية

انطلقت بالمدرسة الوطنية للغابات بمدينة باتنة، الدورة التكوينية الأولى حول "إعداد مخططات التهيئة والتسيير المستدام للمساحات الغابية"، بإشراف مدير تسيير الأملاك الغابية وغطاء الحلفاء بالمديرية العامة للغابات، محمد بوغالية.

ويشارك في هذه الدورة التكوينية التي ستدوم إلى غاية 12 نوفمبر الجاري، والتي سيتم التركيز فيها على التسيير المستدام للمساحات الغابية، إطارات من 20 محافظة غابات، وأربع حظائر وطنية، وهي بلزمة (باتنة)، والقالة (الطارف)، وتازة (جيجل)، وقورايا (بجاية).

ويهدف هذا اللقاء المنظم من قبل المديرية العامة للغابات والذي يدخل في إطار التكوين المتواصل لإطارات قطاع الغابات، حسب ما أكد بوغالية، إلى توحيد المنهجيات، وتعزيز المقاربة العلمية في ما يخص تسيير الفضاءات الغابية، مبرزا أنه يأتي تطبيقا للنصوص التشريعية الجديدة لذات القطاع.

وستسمح هذه الدورة التي يشرف عليها إطارات من المدرسة الوطنية للغابات ومحافظة الغابات بباتنة، بيضيف المتحدث، بتكوين مكونين في مجال إعداد مخططات التسيير الغابي على وجه الخصوص، الذين سيقومون بعد ذلك بتكوين الإطارات والأعوان على مستوى محافظات الغابات، مفيدا بأن ستتخللها مداخلات نظرية مدعمة بأعمال تطبيقية، وخرجة ميدانية إلى إحدى غابات ولاية باتنة.

ويرمجت دورة تكوينية ثانية حول نفس الموضوع بالمدرسة الوطنية للغابات بباتنة، حسب مديرها عز الدين بونوارة بين 22 و26 نوفمبر الجاري، لفائدة إطارات من 20 محافظة غابات، و4 حظائر وطنية أخرى.

ع.م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية الجزائر
المؤسسة العمومية للنظافة الحضرية وحماية البيئة لولاية الجزائر
EPIC HUPE
NIF : 000016001313273

اعذار رقم 02

- بناءا على المرسوم الرئاسي رقم 15 -247 مؤرخ في 2 ذي الحجة عام 1436 الموافق ل 16 سبتمبر سنة 2015 يتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام.
- بناءا على المادة 90 من القانون رقم 12-23 مؤرخ في 18 محرم عام 1445الموافق لـ 05 أوت 2023، يحدد القواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية.
- بناءا على الصفقة رقم 2026/01 بتاريخ 16 مارس 2026 الخاصة بالتموين بعتاد النقل والآلات: حصة رقم 01: شاحنة واحدة (01) ذات آلة رافعة الي تربط المؤسسة العمومية للنظافة الحضرية وحماية البيئة لولاية الجزائر EPIC HUPE ومؤسسة SARL BPI ENH DOUDAH،
- بناءا على الامر بالخدمة رقم 06/صفقات/دائرة الإدارة والمالية/م ن ح ب و ح/2026 بتاريخ 16 مارس 2026 الساري مفعوله بتاريخ 24 مارس 2026،
- بناءا على المادة 06 يعنون آجل التسليم المدرجة في دفتر الشروط الخاصة التي تحدد آجال التسليم بأربعة (04) أشهر من تاريخ سريان مفعول الامر بالخدمة والتي تم انقضاؤها بتاريخ 23 جويلية 2026،
- بناءا على التأخر في تسليم العتاد المقدر بتسع وثمانين (89) يوما الى غاية تاريخ تحرير الاعذار الحالي،
- ونظرا لعدم إمكانية تحديد تاريخ استلام العتاد وحاجة المؤسسة لاقتنائه تحضيرا لموسم الاصطياف 2027،
- بناءا على أول إعذار الذي تم نشره في الجزائر الدولية: أويزيون والمساء بتاريخ 26 أكتوبر 2026، والنشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي أسبوع من 01 الى 07 نوفمبر 2026 وكذلك عبر الصحافة الإلكترونية الجزائر توب باللغة العربية والجزائر مباشر باللغة الفرنسية بتاريخ 27 أكتوبر 2026،

يوجه ثاني اعذار للشركة SARL BPI ENH DOUDAH الكائن مقرها بحي 392 مسكن، المركز التجاري، بومرداس مع فرض أجل إثني وسبعين (72) ساعة ابتداءا من تاريخ صدور الاعذار الحالي في اليوميات الوطنية، والنشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي، والصحافة الالكترونية لتنفيذ التزاماته التعاقدية والاقبال على تسليم العتاد المفصل كالتالي: حصة رقم 01: شاحنة واحدة (01) ذات آلة رافعة. وفي حالة عدم الاستجابة سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية المعمول بها لاسيما المادة 08 من الصفقة رقم 2026/01 المؤرخة في 16 مارس 2026 المدرجة في دفتر الشروط التقنية المشتركة بعنوان: الاتهاء.

بعد موافقة وزارة الصناعة

216 هكتار لتوسيع الاستثمار بمنطقة تمزوغة

تعتزم مديرية الصناعة بولاية عين تموشنت، الشروع قريبا، في توسيع وتهيئة المنطقة الصناعية تمزوغة، بدائرة عين الأربعاء، على مساحة تقدر بـ 216 هكتار، بعد الحصول على الموافقة من قبل الوزارة الوصية. أكد مدير الصناعة، محمد عباس قويدري، في هذا السياق، أن المساعي جارية لوضع المنطقة الصناعية بتمزوغة، حيز الاستغلال، من قبل المستثمرين، بعد تدخل الوالي لتوسيع المنطقة الصناعية، والتي ستكون مستقبلا قطبا صناعيا هاما على مستوى الجهة الغربية. وتم في هذا الإطار، اقتراح تسجيل هذه العملية على مستوى وزارة الصناعة، وفي حالة الحصول على الغلاف المالي لسنة 2027، سيتم الشروع في تهيئتها وتوجيهها للمستثمرين.

تصل المساحة الإجمالية للمنطقة الصناعية بتمزوغة، إلى 226 هكتار، وهي ثاني أكبر منطقة صناعية وطنيا، وتوسيعها، كخطوة تهدف إلى تعزيز النسيج الاقتصادي، وفتح المجال للرفع من عدد المؤسسات الناشطة على المستوى المحلي. وحسب جيلالي بلغماري، رئيس مصلحة ترقية الاستثمار، بنفس المديرية، فقد تم تسجيل ارتفاع ملحوظ في عدد مناطق النشاطات على مستوى عين تموشنت، والذي بلغ 14 منطقة، كان آخرها منطقة النشاط ببلدية شنتوف بدائرة حمام بوحجر. للإشارة، تعوز ولاية عين تموشنت على منطقتين صناعيتين بكل من تمزوغة وعين تموشنت عاصمة الولاية. في حين أكدت اللجنة الخاصة بمتابعة وتطهير العقار، أن المشاريع التي هي في حالة نشاط، موزعة على 24 قطعة، منها 5 موزعة على 17 قطعة، بمساحة قدرها 4.7 هكتارات.

الجدير بالتذكير، أن الطريق الوطني رقم "108" تعزز بعملية تنموية للربط بالطريق السيار "شرق-غرب"، عبر مقطع دائرة عين الأربعاء، على مسافة 42 كلم، موزعة ما بين ولايتي عين تموشنت ووهران، مما يعطي دفعا للنشاط، يسهل الحركية المرورية والنشاط الاقتصادي بالمنطقة.

محمد عبيد

دعوة لتسليم المنشآت الجاهزة

175 عملية تنموية بولاية وهران



استفادت ولاية وهران، خلال سنة 2026، من 175 عملية تنموية موزعة على عدة قطاعات، في إطار البرامج القطاعية المسجلة لفائدة الولاية. إلى جانب المشاريع الممولة ضمن ميزانية الولاية، وبرامج دعم التنمية المحلية.

رضوان. ق

شدد والي وهران، خلال الاجتماع الأخير للهيئة التنفيذية بالولاية، على ضرورة التقيد بالآجال المحددة لإنجاز وتسليم المشاريع القطاعية، مع الإسراع في استكمال الإجراءات الإدارية والمالية، المتعلقة بتسديد مستحقات المؤسسات المكلفة بالإنجاز، والعمل على غلق جميع العمليات المسجلة، بما يضمن تحسين وتيرة استهلاك الاعتمادات المالية، وتجسيد البرامج التنموية على أرض الواقع، لتحقيق البرنامج التنموي بالولاية.

وقدمت مديرة البرمجة ومتابعة الميزانية، عرضا حول العمليات المبلغة لفائدة ولاية وهران، برسم سنة 2026، والمقدرة بـ175 عملية، موزعة على عدد من محافظات البرامج، والتي تشمل قطاعات الداخلية، العدل، المالية، الطاقة، المجاهدين، التربية، التكوين المهني، الثقافة، الرياضة والشباب، الفلاحة والتنمية الريفية، والصيد البحري، فضلا عن السكن والعمران والمدينة والأشغال العمومية، الصحة، الري والتعليم العالي.

كما تم خلال الاجتماع، تقديم عرض حول تنفيذ البرامج التنموية لسنة 2026، بما فيها وضعية برامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات، وصندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، وكذا المشاريع المسجلة ضمن ميزانية الولاية لسنة 2026، والتي تتضمن مشاريع بقطاعات الأشغال العمومية، الري، التربية، الحماية المدنية، النشاط الاجتماعي، التجهيزات العمومية، البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، الصحة والسكان، الطاقة والمناجم، السكن والشباب والرياضة.

في اجتماع تنسيقي بتيارت

مناقشة استكمال مشروع السكة الحديدية والتهيئة الحضرية

ناقش الاجتماع التنسيقي، الذي ترأسه والي تيارت، عبد الوهاب برتيمية، مؤخرا، سبل استكمال مشروع خط السكة الحديدية، وإشراك مؤسستين كبيرتين في التهيئة الحضرية، وتحسين صورة مدينة تيارت، لاسيما ما تعلق بتطوير الإنارة العمومية، وتهيئة الفضاءات والساحات العمومية.

ن.خيالي

قدمت المؤسسة الوطنية المكلفة بالدراسات، ومتابعة إنجاز الاستثمارات في السكك الحديدية (ANESRIF)، عرضا حول مشروع استكمال إنجاز خط السكة الحديدية الجديد المنفرد، الرابط بين تيارت وتيسمسيلت، على مسافة إجمالية تقدر بـ 73,5 كلم، موزعة على حصتين، الأولى تمتد على مسافة 10 كلم، بنسبة إجمالية لتقدم الأشغال بلغت 84,68٪، والثانية على مسافة 63,5 كلم، بنسبة تقدم إجمالية بلغت 72,67٪.

كما تضمن العرض، تقديم وضعية مختلف الأشغال، لاسيما الأشغال الترابية والمنشآت الفنية وتهيئة الأرضية، ووضع السكة الحديدية، إلى جانب استعراض العراقيل التقنية والإدارية المسجلة، والحلول والإجراءات المتخذة لتجاوزها، خاصة ما تعلق بتحويل الشبكات المختلفة وتهيئة مرافق محطة تيارت.

التهيئة الحضرية وتحسين جمالية مدينة تيارت

قدم مركز الدراسات والإنجاز العمراني لولاية تيارت، من جهته، عرضا حول مشروع التهيئة الحضرية لمدينة تيارت، شمل مخطط مداخل المدينة، وشبكتها الطرقية الممتدة على مساحة عمرانية تقدر بـ 4600 هكتار، إلى جانب مجموعة من المقترحات، الرامية إلى تحسين المشهد الحضري، وتعزيز جاذبية المدينة.

تضمن العرض جملة من العمليات والتجهيزات المقترحة، من بينها إنجاز وتركيب 3500 متر طولي من حواف الأرصفة، ووضع 300 وحدة من الأضواء لتزيين الواجهات، وتجهيز الأشجار بـ 500 مجموعة من وحدات الإنارة التزيينية بتقنية "V12"، مع اقتراح إنجاز 4 محطات ذكية للحافلات، واقتراح تركيب 24 عمود إنارة تزيينيا مجهز بتقنية "LED"، إلى جانب إنارة مسارات المشاة وتحسين توزيع الإنارة العمومية.

كما تم التطرق، إلى أهمية اعتماد حلول جمالية وعصرية في تهيئة المحاور الرئيسية ومداخل المدينة والفضاءات العمومية، بما يساهم في تحسين المحيط الحضري، وتوفير فضاءات أكثر راحة وجاذبية للمواطنين.

وعقب الاستماع إلى العرضين، ومناقشة مختلف المقترحات التقنية، أسدى الوالي، جملة من التعليمات والتوجيهات، مؤكدا على ضرورة تعزيز التنسيق والتكامل بين المؤسستين، ومختلف المصالح والقطاعات المعنية، من أجل إعداد رؤية موحدة ومتكاملة لتهيئة مدينة تيارت حضرياً وجمالياً، مع إيلاء أهمية خاصة لعصرنة الإنارة العمومية، وتوحيد الطابع الجمالي للتجهيزات والفضاءات الحضرية. كما اقترح المسؤول، دراسة تهيئة المساحة المقابلة لعين الجنان، الواقعة بوسط المدينة، وتحويلها إلى فضاء مخصص للمشاة، يتيح للمواطنين والعائلات التجول والاستمتاع بالمكان بكل أريحية وأمان، بعيداً عن حركة السيارات وإزعاجها، مع إمكانية استحداث أكشاك صغيرة ومنظمة داخل هذه المساحة، تضفي عليها حيوية ونشاطاً، وتساهم في تحسين جاذبيتها.

وشدد رئيس الهيئة التنفيذية، في هذا السياق، على ضرورة التنسيق بين مختلف المتدخلين، ودراسة المقترحات من الناحية التقنية والجمالية والوظيفية، مع الحرص على استغلال الفضاءات الحضرية بصورة عقلانية، بما يستجيب لتطلعات المواطنين، ويساهم في إعطاء مدينة تيارت وجهاً حضرياً، أكثر تنظيماً وعصرنة.

يمتد نشاطها إلى 31 ديسمبر المقبل

القافلة الطبية التطوعية تحط رحالها بالعريشة

حطت القافلة الطبية التطوعية المجانية رحالها، خلال الأيام القليلة الماضية، بولاية العريشة، في طبعتها السادسة، التي تندرج في إطار تقريب الخدمات الصحية من المواطنين، بالهضاب العليا والجنوب الكبير، بقيادة إكرام زاودي، ممثلة الشبكة الجزائرية للشباب، تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، وإشراف وزارتي الصحة والشباب.

تضم هذه القافلة التي تنظم، بالتنسيق مع مديرية الصحة لولاية تلمسان، والمؤسسة العمومية للصحة الجوارية، ومستشفى مدينة سبدو، مجموعة كبيرة من الأطباء وشبه الطبيين والجراحين في تخصصات الجراحة العامة، جراحة العظام، طب الأمراض الداخلية وأمراض السكري، طب أمراض النساء والتوليد، أخصائيين نفسانيين، وأخصائية في الأرطفونيا.

وثمن والي العريشة، بن بابا علي عبد الكريم، عقب إعطائه الإشارة الرسمية لانطلاق القافلة، رفقة الأمين العام للولاية، بحضور مختلف مستخدمي الأطقم الطبية وشبه الطبية، إلى جانب ممثلي مختلف الهيئات والمؤسسات المشاركة، هذه المبادرة، لما تكتسيها من أهمية خاصة، بالنظر إلى دورها في المساهمة في التكفل بالانشغالات الصحية والاجتماعية لسكان هذه المناطق، وتحسين ظروفهم المعيشية، من خلال تقريب الخدمات الصحية والتخصصية منهم، فضلا عن أثرها الإنساني والتضامني في نفوس المرضى والمواطنين عموما، وتعزيزها لقيم التطوع والتكافل والتضامن الوطني. كما تساهم، حسب المسؤول، بشكل كبير، في تسهيل استفادة المواطنين من الخدمات الطبية المتخصصة، إضافة إلى تقريب الرعاية الصحية من الفئات التي قد تواجه صعوبات في الوصول إلى المؤسسات الصحية الجوارية.



من جهتها، أعربت قائدة القافلة، عن شكرها على حفاوة الاستقبال، مؤكدة على أن فعاليات هذه الطبعة، ستتواصل إلى غاية 31 ديسمبر 2026، لتشمل عددا من الولايات والمناطق، وهي العريشة، بئر العاتر، النعامة، عين قزام، برج باجي مختار، إليزي، المنيعة، بشار، تيميمون، بسكرة، المدية وميلة. ويتضمن برنامجها، تنظيم فحوصات واستشارات طبية متخصصة، وعمليات جراحية، وجلسات وورشات تكوينية، وحملات تحسيسية وتوعوية، إلى جانب توزيع مساعدات وأدوات وتجهيزات تضامنية، والعديد من الأنشطة المرافقة للقافلة.

وقد شمل برنامج القافلة، عبر إقليم ولاية العريشة، فحوصات بكل من العيادة متعددة الخدمات بالعريشة وقاعة العلاج بالقور، وعبر إقليم دائرة سيدي الجيلالي، بكل من العيادة متعددة الخدمات بسيدي الجيلالي، والعيادة متعددة الخدمات بالبويهي.

ل. عبد الحليم

عين تموشنت

90 بالمائة نسبة رقمنة الملف الصحي

قطع ملف الرقمنة بالقطاع الصحي لولاية عين تموشنت، أشواطا كبيرة، حيث تعدى نسبة 90 بالمائة، حسبما كشف عنه مدير القطاع، محمد عبد الكريم زلماط، في انتظار الشروع قريبا في العمل بالملف الطبي الالكتروني، الذي عرف هو الآخر، تقدما بنسبة تتعدى 90 بالمائة.

في هذا السياق، وعلى هامش تجمع جهوي على مستوى وهران، شاركت فيه 20 ولاية ممثلة لمديريات الصحة، أضاف المتحدث، أنه تم طرح فرضية على مستوى مختلف المؤسسات الصحية، للتأكد من تقدم نسبة الرقمنة على المؤسسات الصحية. فبولاية عين تموشنت، تم احترام ورقة الطريق للوزارة، بإخضاع الإطارات لسلسة من التربصات، والتي شملت كل المؤسسات الصحية، كما تم تحديد 15 نوفمبر الجاري، كآخر أجل للتأكد من تقدم الفكرة.

من جانب آخر، يتم العمل على مستوى المؤسسات الطبية، على منح المريض وصفة طبية عن طريق جهاز الحاسوب، وهو ما يسهل التعرف على الدواء وقراءته، وهي عملية استحسنها المرضى الوافدون على استعجالات المؤسسة الاستشفائية "أحمد مدغري".

م. ع

مسابقة دولية في مرسيليا

تتويج مشروع من جامعة معسكر حول "الري الذكي"

حصد مشروع "حدائق بابل"، المنبثق عن حاضنة أعمال جامعة "مصطفى اسطمبولي" بمعسكر، جائزة في مسابقة "سيلا" بفرنسا، بعد اختياره ضمن عشرة مشاريع لشركات ناشئة، ستستفيد من برنامج مرافقة متخصص، تشرف على تنفيذه مؤسسة الخبرة الفرنسية.

ع. ياسين

يتيح هذا الاختيار للفريق، الاستفادة من دعم تقني واستشاري، تتراوح قيمته بين 10 آلاف و 30 ألف يورو، وفق طبيعة الاحتياجات المرتبطة بتطوير المشروع. جاء هذا التتويج، عقب مشاركة الفريق في فعاليات "الاستثمار والتواصل 2026"، والطبعة الثالثة من المنتدى المتوسطي للذكاء الاصطناعي، التي احتضنتها مدينة مرسيليا الفرنسية، خلال الفترة الممتدة من 3 إلى 5 نوفمبر الجاري، في إطار برنامج "سيلا".

ومثل المشروع الجزائر في هذه التظاهرة، التي أتاحت له عرض تجربته أمام المستثمرين والخبراء، إلى جانب بحث فرص التعاون والتمويل. وتندرج هذه المشاركة، ضمن مسار انفتاح المشاريع الناشئة الجامعية على المحيط الاقتصادي الدولي، من خلال الانتقال من مرحلة تطوير الأفكار، إلى البحث عن شركاء وفرص تسمح بتوسيع نطاق استخدامها.

يعتمد الحل الذي يطوره فريق "حدائق بابل"، على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الزراعية وتحويلها إلى توصيات وقرارات مرتبطة بعمليات الري. وتتمثل الغاية من هذه التقنية، في مساعدة مستغلي الأراضي الفلاحية على تحديد احتياجات السقي، وترشيد استهلاك المياه، وتحسين تسيير الموارد المتاحة. يجمع المشروع بين التكنولوجيا الرقمية والاحتياجات الميدانية للقطاع الفلاحي، من خلال الاستفادة من البيانات في تحديد كميات ومواعيد الري، بما يسمح بتطوير أساليب إدارة الموارد المائية. وخلال الأيام الثلاثة للتظاهرة، استفاد أعضاء الفريق، من جلسات تكوين وتأطير، أشرف عليها خبراء من مؤسسة "إرنست ويونغ". كما قدموا مشروعهم أمام المستثمرين، وشاركوا في لقاءات أعمال ثنائية بين المؤسسات، بهدف استكشاف فرص التمويل والتعاون وإمكانيات التوسع نحو أسواق جديدة.

كما اختير المشروع، ضمن عشرة مشاريع لشركات ناشئة فائزة في مسابقة "سيلا"، للاستفادة من برنامج مرافقة متخصص، تنفذه مؤسسة الخبرة الفرنسية، ويتضمن خدمات تقنية واستشارية، تتراوح قيمتها بين 10 آلاف و30 ألف يورو لكل شركة، حسب احتياجاتها.

يستهدف هذا الدعم، تطوير الحلول المختارة وتسريع نموها وتحضيرها لمراحل الاستثمار. كما يأتي هذا الإنجاز، في سياق نشاط حاضنة أعمال جامعة "مصطفى اسطمبولي"، التابعة لمنظومة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حيث يشكل المشروع، نموذجا لتوظيف البحث والتكنولوجيا، في معالجة احتياجات قطاع اقتصادي حيوي.

وبالنسبة إلى فريق "حدائق بابل"، تفتح هذه المشاركة، مرحلة جديدة من العمل على تطوير الحل التقني، والاستفادة من الخبرة والاستشارات المتاحة، إلى جانب بحث فرص الشراكة والتمويل، بما يسمح بتعزيز حضوره في مجال التكنولوجيا الزراعية، وترشيد استخدام المياه.



كريم طاقة (مدير الشركة الرياضية لأولمبي أقبو) لـ"المساء":

نسعى لإنهاء مرحلة الذهاب ضمن الأوائل

أثنى مدير الشركة الرياضية لأولمبي أقبو، كريم طاقة، على المردود الذي قدمته التشكيلة في المباراة الأخيرة أمام شبيبة القبائل بمناسبة الدربي المحلي، الذي انتهى بنتيجة التعادل الايجابي رغم أن فريقه كان بإمكانه تحقيق النقاط الثلاث.

وصرّح طاقة قائلا: "لقد ضيّعنا فرصة كبيرة من أجل الفوز بالنقاط الثلاث التي تسمح لنا بمواصلة السلسلة الايجابية؛ حيث ضيّعنا نقطتين داخل القواعد في مباراة لم تكن سهلة بالنسبة للفريقين، من خلال استهداف النقاط الثلاث. كما قدّمنا مردودا في مستوى التطلعات. ونجحنا في خلق العديد من الفرص السانحة للتسجيل دون أن نتمكن من ترجمتها إلى أهداف، وهو ما يجعلني أقول إننا مرتاحون لما قدمه الفريق في هذا اللقاء، الذي يُعد من بين أحسن المباريات التي قدمناها منذ بداية الموسم. إلا أن الفعالية خاتمتنا في هذا اللقاء الذي كان بإمكاننا الفوز به، و الارتقاء إلى مركز ضمن الأوائل. الحظ لم يكن إلى جانبنا".

وعن المباريات القادمة التي تنتظر أولمبي أقبو، قال مسير النادي إن فريقه مطالب برد فعل إيجابي، يسمح بمواصلة السلسلة الإيجابية، وتحقيق نتائج أحسن؛ حيث قال في هذا الإطار: "أعتقد أننا مطالبون برد فعل إيجابي في المباريات القادمة، من أجل حصد أكبر عدد من النقاط، خاصة أمام كل من مولودية الجزائر وشباب بلوزداد في هذا اللقاءين؛ إذ سيكون التعثر ممنوعا. نعمل على حصد أكبر عدد من النقاط، وتفادي أي تعثر لتحقيق نتيجة إيجابية، وإنهاء مرحلة الذهاب ضمن ثلاثي الأوائل، مثل ما سطرنا في بداية الموسم الحالي".

الحسن حامة

تصفيات كأس أمم إفريقيا لأقل من 23 سنة

أولمبيو "الخضر" بشعار الانتصار ضد إسواتيني

يلاقي المنتخب الوطني لكرة القدم لأقل من 23 سنة، اليوم 11 نوفمبر 2026، بملعب سوموهلولو الوطني بمدينة لوبامبا، مضيفه منتخب إسواتيني بداية من الساعة 15:00 بتوقيت الجزائر، ضمن ذهاب الدور التمهيدي الثاني من تصفيات كأس أمم إفريقيا 2028، المؤهلة إلى الألعاب الأولمبية 2028 بلوس أنجلوس.

و. توفيق

ويطمح أشبال المدرب الوطني رفيق صايفي، لتحقيق نتيجة إيجابية أمام إسواتيني، من أجل مواصلة مشوارهم في التصفيات، وتعزيز حظوظه في التأهل إلى نهائيات كأس أمم إفريقيا 2027 قبل خوض لقاء العودة هنا في الجزائر. وتحسبا لهذه المباراة، دخل أولمبيو "الخضر" في تربص منذ الأحد الماضي؛ حيث عمل الطاقم الفني بقيادة رفيق صايفي، على إعداد اللاعبين، وضمان أفضل جاهزية ممكنة لعناصر التشكيلة الوطنية قبل خوض لقاء الأمسية ضد منتخب إسواتيني.

وكان مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم لأقل من 23 سنة، رفيق صايفي، قرر استدعاء 24 لاعبا للمشاركة في المواجهتين المزدوجتين أمام منتخب إسواتيني، حيث جاءت القائمة خليطا بين العناصر المحلية والمحترفين. وتجرى مباراة العودة يوم 16 نوفمبر بملعب 5 جويلية 1962 بالجزائر العاصمة، انطلاقا من الساعة 18:00. وفي حال التأهل إلى الدور الثالث والأخير سيواجه أشبال المدرب رفيق صايفي، المتأهل من المواجهة المزدوجة بين زيمبابوي ومالي. وتجرى مباراة الذهاب يوم 22 مارس 2027 بالجزائر، على أن تلعب مباراة الإياب يوم 30 مارس من الشهر ذاته، خارج الديار. للتذكير، أسند الاتحاد الإفريقي لكرة القدم إلى مصر تنظيم كأس أمم إفريقيا لأقل من 23 سنة، المقررة في نوفمبر 2027، والمؤهلة إلى الألعاب الأولمبية 2028.



بعد قرار محكمة التحكيم الرياضي

الجمارك الموريتاني عقبة بلوزداد الأخيرة في كأس "الكاف"

أصدرت، أول أمس، محكمة التحكيم الرياضي (التاس)، حكما لصالح نادي الجمارك الموريتاني بخصوص قضيته مع نادي حافيا كوناكري الغيني، الأمر الذي يعني أنه سيواجه شباب بلوزداد في مباراة الدور التمهيدي الأخير المؤهل لمرحلة المجموعات في كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم. بعد أن كانت الكاف اضطرت لإلغاء المواجهة بين الناديين في وقت سابق، بعد حكم مستعجل من "التاس" لصالح الغينيين في فترة أولى.

وسيواجه شباب بلوزداد نادي الجمارك الموريتاني في الدور التمهيدي الثاني من المسابقة، إثر القرار الذي أصدرته محكمة التحكيم الرياضية (التاس) بلوزان في القضية، التي جمعت الفريق الموريتاني بنادي حافيا كوناكري.

وجاء في بيان للنادي الموريتاني؛ "يُعلم نادي الجمارك أنصاره بأن محكمة التحكيم الرياضية أصدرت يوم الاثنين في لوزان، حكمها في القضية التي جمعته بنادي حافيا كوناكري، فقد رفضت المحكمة الاستئناف الذي قدمه نادي حافيا بتاريخ 8 أكتوبر 2026، وأيدت قرار لجنة تنظيم مسابقات الأندية التابعة للاتحاد الإفريقي لكرة القدم، الصادر بتاريخ 14 سبتمبر 2026، والذي أقر بوجود حالة القوة القاهرة، وأمر بإعادة برمجة مباراة الإياب من الدور التمهيدي الأول.

ويؤكد هذا القرار بشكل نهائي، تأهل نادي الجمارك إلى الدور التمهيدي الثاني". ونشأ الخلاف عن تأجيل مباراة الإياب التي كانت مقررة في الأصل في كوناكري. وكان نادي الجمارك تذرّع بعوائق تقنية لتبرير استحالة التنقل، واللعب في الموعد المحدد، وهو قرار اعترض عليه النادي الغيني. وأعيدت برمجة المباراة في نهاية المطاف، وفاز بها الفريق الموريتاني (1-0).

أما في مباراة الذهاب فانتهى اللقاء بالتعادل (2 - 2) في نواكشوط. وكان نادي حافيا قرر اللجوء إلى محكمة التحكيم الرياضية للطعن في تأهل نادي الجمارك. وهو الأمر الذي تسبب في بادئ الأمر، في تأجيل لقاء شباب بلوزداد والجمارك رغم سفر النادي الجزائري إلى موريتانيا.

إلى ذلك، سيكشف الاتحاد الافريقي لكرة القدم خلال الساعات القليلة المقبلة، عن مواعيد المواجهة المزدوجة بين شباب بلوزداد ونادي الجمارك؛ من أجل تحديد هوية آخر المتأهلين إلى دور المجموعات في المنافسة القارية، التي تتوج اتحاد الجزائر بلقبها الموسم الماضي. وفي حال تأهل شباب بلوزداد فإنه سيلعب في المجموعة الثالثة إلى جانب أندية مانيما الكونغولي، وسينغيدا التنزاني، وراد أرو الزامبي، في وقت أوقعت القرعة نادي اتحاد الجزائر في المجموعة الرابعة مع النادي الصفاقسي التونسي، وريال باماكو المالي، ولاك بولز الموزمبيقي.

ت. عمارة

بعد الانتقادات التي طالت مولودية وهران... قناد:

بيت "الحمراوة" بخير

تتجه إدارة مولودية وهران إلى إجراء بعض الإصلاحات الإدارية والفنية على هيكل الفريق تحسبا لقادم الجولات، بعد إقرار المدرب والمدير الرياضي في نفس الوقت، الطاهر شريف الوزاني، بصعوبة مأمورية التنافس على اللقب هذا الموسم، بعدما كان كشف عن طموح كبير للدخول في دائرة المرشحين لنيل التاج الوطني. ولم تمر الأيام الماضية التي أعقبت تسجيل مولودية وهران هزيمتها الأولى في البطولة على يد غريمتها مولودية الجزائر، مرور الكرام. وخلّفت آثارا سلبية على معنويات الأنصار الذين تواترت تعليقاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي" فايسبوك"، منتقدة وناصحة في آن واحد بعد أداء التشكيلة بملعب الدويرة، وتصريح شريف الذي أعقب نهاية المباراة.

وأغلب تلك التعليقات طالبت بمراجعة الحسابات، وإعادة ترتيب البيت بما يخلصه من بعض الاختلالات التي تحدّث عنها أصحاب تلك التعليقات.

وكان من الطبيعي أن لا تروق تلك التعليقات أصحاب الحل والربط بمولودية وهران، وأولهم رئيس مجلس الإدارة هشام قناد، الذي أبدى استغرابه مما سماها ردود الأفعال السلبية بمواقع التواصل الاجتماعي رغم الحصيلة المسجلة التي وصفها بالإيجابية إلى حد الآن، مؤكدا أن لا نار بالبيت الوهراني، وأن التشكيلة تملك كل الامكانيات لتسجيل ردة فعل إيجابية خلال الجولات القادمة رغم اعترافه بالألم الذي خلّفته الهزيمة أمام مولودية الجزائر.

ودعا قناد، أيضا، الأنصار إلى الالتفاف حول فريقهم، مؤكدا أن الوقت الحالي هو ليس للتشتت بل للاتحاد، وترك المولودية تعمل في سكينة بما يمكنها من العودة بسرعة فوق السكة الصحيحة بحسبه، معتبرا أن تصحيح المسار عاجلا، مأمورية الجميع وليست مأمورية شريف الوزاني لوحده، على حد تعبيره.

من جانب آخر، تتجه إدارة مولودية وهران إلى برمجة تربص قصير بإحدى الولايات المجاورة بطلب من المدرب الرئيس شريف الوزاني؛ بغية إبعاد أشباله عن ضغط الشارع، ومنح الفرصة للطاقم الفني من أجل تصحيح الأخطاء، ومعالجة النقائص خاصة على مستوى خط الهجوم، الذي لايزال يعاني من عقم محيّر لم يقدر الطاقم الفني معه إلى حد الآن، على إيجاد الحلول الناجعة لتخليصه منه.

وكانت الإدارة تلقت ردا سلبيا من المدرب الجيلالي بهلول؛ بفرض الالتحاق بالطاقم الفني الحمراوي. وقد يوسع هذا الرفض قائمة التقنيين المرشحين؛ لتدعيم الطاقم الفني للمولودية الوهرانية.

وفي انتظار الحسم في هذين الملفين سريعا، استأنفت التشكيلة تدريباتها تحت قيادة المدرب المساعد سباح بن يعقوب، والمحضر البدني أرزقي في غياب المدرب شريف الوزاني، الذي فجع بفقدان والدته رحمها الله تعالى، وأسكنها فسيح جناته.

سعيد.م

أولمبياد دكار للشباب

الملاكِمة كسال تضمن أول ميدالية للجزائر

ضمنت الملاكمة الجزائرية سيرين كسال، أول ميدالية للجزائر في الألعاب الأولمبية للشباب "دكار 2026"، بعد تأهلها إلى نصف النهائي.

وحققت الملاكمة الجزائرية سيرين كسال إنجازا تاريخيا للبعثة الوطنية في الألعاب الأولمبية للشباب المقامة حاليا بالعاصمة السنغالية داكار، بعد تأهلها إلى الدور نصف النهائي في وزن 51 كلغ، لتضمن بذلك أول ميدالية جزائرية في هذه الدورة، والتي تعد أيضا الأولى إفريقيا وعربيا حتى الآن.

وفازت كسال في الدور ربع النهائي على منافستها من بوتان، سانغاي بيلدون، بعدما أوقف الحكم النزال؛ لعدم تكافؤ الفرص (إيقاف حكم)، لتتأهل إلى المربع الذهبي، وتضمن ميدالية برونزية على الأقل.

ف.ن

اتحادية الدراجات الهوائية

مكافآت مالية للأندية والرابطات المتألقة

تنظم الاتحادية الجزائرية للدراجات الهوائية حفل تسليم الجوائز، وتكريم المتوجين والمتفوقين خلال الموسم الرياضي، يوم 14 نوفمبر الجاري بقاعة المحاضرات بمقر اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، حسبما كشفت ذات الهيئة الفدرالية في بيان لها، اطلعت "المساء" على نسخة منه.

ويأتي الحفل في إطار تثمين الإنجازات الرياضية الوطنية، وتشجيع الكفاءات والمواهب في رياضة الدراجات، وفق البيان، الذي ذكر أن هذه المناسبة ستتخللها مراسم تكريم خاصة لعناصر المنتخب الوطني، الذين حصدوا ميداليات خلال مشاركتهم في البطولة الإفريقية للدراجات بكينيا 2026؛ تقديرا لما حققوه من نتائج، ولتشريفهم الألوان الوطنية في هذا المحفل القاري، مبرزة في الوقت نفسه أن الحفل سيشهد توزيع إعانات مالية على عدد من الرابطات والنوادي الناشطة؛ اعترافا بمجهوداتها، ومساهمتها في تطوير وترقية رياضة الدراجات على المستوى الوطني.

ف.ن

سطرتها الاتحادية الجزائرية للرياضة الجامعية

32 تظاهرة ومنافسة في برنامج الموسم

يتضمن برنامج النشاطات الرياضية للموسم الجامعي 2026 - 2027، تنظيم 32 تظاهرة ومنافسة رياضية سطرتها الاتحادية الجزائرية للرياضة الجامعية بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والديوان الوطني للخدمات الجامعية، عبر روزنامة ثرية ومتنوعة تمتد من نوفمبر 2026 إلى جويلية 2027.

فروجة. ن

ويشمل البرنامج مختلف الاختصاصات الرياضية الجماعية والفردية، في خطوة تتماشى مع الاهتمام الخاص الذي توليه السلطات العمومية؛ لإعادة الاعتبار للرياضة الجامعية، واحياء دورها في اكتشاف المواهب، وصناعة النخب الرياضية؛ تحسبا للاستحقاقات الدولية المقبلة، وفي مقدمتها الألعاب الجامعية العالمية الصيفية 2027.

وتتوزع هذه التظاهرات الـ32 على عدد واسع من الاختصاصات الرياضية، حيث تستهل الرزنامة منافساتها بكأس الجزائر الجامعية لكرة القدم المصغرة (الميني فوتبول) ذكورا وإناثا التي تمتد عبر مختلف ولايات الوطن من نوفمبر 2026 إلى ماي 2027، إلى جانب سباق الجري الوطني "مسلك القلب" بقسنطينة، والبطولة الوطنية الجامعية للفوتيفنام فيات فوداو بجامعة تبسة، والسباق الوطني الجامعي على الطريق بمدينة خنشلة.

كما تشمل الرزنامة تنظيم بطولات وتجمعات وطنية في الكرة الحديدية، والمبارزة بالسيف، والكرة الطائرة، وكرة السلة، والكرة الحديدية، والترياتلون، فضلا عن منافسات في كرة القدم داخل القاعة، وكرة اليد، والرياضات القتالية، على غرار الجيدو، والتايكواندو، والكراتي دو، والكامبو، إلى جانب التنس، والسباحة، والشطرنج، والملاحة الشراعية واليوسكامبدو، بما يعكس تنوع العرض الرياضي الموجه للطلبة، وتوسيع مجالات مشاركتهم في المنافسات الجامعية.

وتولي الروزنامة أهمية خاصة للرياضات الفردية والجماعية التي تدخل ضمن التحضيرات للألعاب الجامعية العالمية الصيفية 2027، من خلال برمجة منافسات في الجيدو، والسباحة، وألعاب القوى، والريشة الطائرة، والتايكواندو، وتنس الطاولة، والجمباز والكراتي. وفي السياق ذاته، تبرز الرزنامة حرص القائمين على الرياضة الجامعية، على عدم حصر النشاط الرياضي في المنافسات التقليدية، من خلال إدراج تظاهرات ذات أبعاد رياضية وصحية وترفيهية، على غرار سباقات نصف الماراطون بما فيها نصف الماراطون الجزائري التونسي "ساقية سيدي يوسف" في طبعته السابعة بسوق أهراس، والتظاهرات الوطنية للمشي في الجبال، فضلا عن تنظيم الأولمبياد الوطني لطلبة ذوي الهمم، في خطوة ترمي إلى تكريس مبدأ تكافؤ الفرص، وتعزيز الرياضة الجامعية الشاملة.

تصفيات الدوري الإفريقي لكرة السلة

نادي سطاوالي في مهمة التدارك في لقاء "نايابا سوفاس" الغيني

سيكون ممثل كرة السلة الجزائرية نادي سطاوالي، في مهمة التدارك حين يلتقي نظيره "نايابا سوفاس" الغيني غدا الخميس بأبيدجان، ضمن اللقاء الختامي من الدور التمهيدي عن المجموعة الثانية من مرحلة "النخبة 16" لمنطقة الغرب، ضمن تصفيات الدوري الإفريقي لكرة السلة.

فروجة. ن

ويعول نادي سطاوالي كثيرا على هاته المباراة لتحسين ترتيبه في وضعية المجموعة الثانية، بكسب الزاد الكامل، موظفا تجربته المكتسبة من المشاركات القارية السابقة من جهة، وكذا خدمات الوافدين الجدد في صورة اللاعب كيرت - كاري وبغشيدر (من جمهورية إفريقيا الوسطى)، وزميلهم كوري أكمل مانيفولت (من الولايات المتحدة الأمريكية).

وانهزم ممثل الجزائر نادي كرة السلة لسطاوالي أمام نظيره الاتحاد الرياضي لطرابلس بنتيجة (98-59) أول أمس، حيث فرض الفريق الليبي سيطرته على مجريات اللقاء منذ بدايته. وحسم الربعين الأولين لصالحه بنتيجتي (23- 12) و(32- 20)، لينهي الشوط الأول متقدما بفارق مريح بلغ 23 نقطة (55- 32).

وعقب الاستراحة، واصل الاتحاد الليبي لطرابلس سيطرته، معززا تقدمه خلال الربع الثالث بنتيجة 24- 10، قبل أن ينهي المواجهة بفوزه بالربع الأخير (19-17)، ويحسم بذلك اللقاء بنتيجة عريضة (98- 59).

ويستأهل صاحبا المركزين الأول والثاني عن كل مجموعة، إلى الدور نصف النهائي المقرر يوم 14 نوفمبر الجاري. وسينافس الفائزان في هاتين المواجهتين على اللقب في المباراة النهائية المقررة يوم 15 نوفمبر.

فقد ورقتين أساسيتين ووجّه الدعوة للاعب جديد

الغيابات تقلق حمداني قبل لقاء الطوغو في تصفيات "الكان"



يدخل المنتخب الوطني مواجهة الطوغو المزدوجة في تصفيات كأس إفريقيا 2027، بغيابات مؤثرة، ستدفع المدرب إبراهيم حمداني للبحث عن حلول فنية وتكتيكية لتجاوزها، خاصة بعد إعفاء الثنائي بشير بلومي وجوان حجام من التربص، بداعي الإصابة، مع توجيه الدعوة للّاعب الجديد فاهم بن عيسى المحترف في إيطاليا، كبديل لحجام، لكن دون استدعاء لاعب آخر لتعويض لاعب هال سيتي.

ت. عمارة

انطلق، أول أمس، تربص المنتخب الوطني استعدادا للقاء الطوغو على وقع الغيابات، بعد أن أعفى حمداني ثلاثة أسماء من المشاركة في التربص؛ الحارس عبد اللطيف رمضان بعد وفاة والده، واللاعبين بشير بلومي وجوان حجام بسبب الإصابة، حيث أعلن الاتحاد الجزائري لكرة القدم، غياب الجناح الأيمن محمد بشير بلومي، والظهير الأيسر جوان حجام عن المواجهتين أمام منتخب الطوغو يومي 14 و17 نوفمبر الجاري لحساب الجولتين الثالثة والرابعة من تصفيات كأس إفريقيا للأمم 2027، في حين قرر حمداني استدعاء فاهم بن عيسى (24 سنة) لاعب نادي مانتوفا الناشط في الدرجة الثانية الإيطالية، للتعويض غياب حجام في أول استدعاء له إلى صفوف المنتخب الوطني.

وإذا كان مدرب "الخضر" قرر استدعاء بديل لحجام فلم يقم بنفس الخطوة بالنسبة لمن يعوّض بلومي رغم أن بعض الأطراف كانت تتوقع استدعاء اللاعب إيلان قبال تحسبا لأي طارئ حتى في ظل تواجد الثنائي حاج موسى وفارس غجيميس.

ويشكل غياب بلومي بداعي الإصابة ضربة قوية بالنسبة له، بعد أن كان النجم الأول في التربص الأخير، الأمر الذي سيستفيد منه أنيس حاج موسى، الذي سيستعيد مكانته الأساسية خلال المواجهة المرتقبة أمام الطوغو.

من جهة أخرى، أجرى زملاء بن سبعيني، أول أمس، حصتهم التدريبية الأولى في سيدي موسى خلال هذا التربص الثاني تحت إشراف المدرب الوطني الجديد إبراهيم حمداني، مع تسجيل ثمانية تغييرات على مستوى التعداد مقارنة بالتربص السابق الذي جرى بين شهري سبتمبر وأكتوبر الماضيين، أبرزها عودة لاعبي وسط الميدان هشام بوداوي لاعب نادي نيس الفرنسي، وياسين تيطراوي نجم نادي لانس الفرنسي، ونبيل بن طالب لاعب نادي ليل الفرنسي.

كما شهدت القائمة استدعاء لأول مرة، المدافع محمد عزي الناشط في نادي سيسكا موسكو الروسي، والجناح الأيسر عبد الرحمن رباش المحترف في نادي ديبورتيفو ألافيس الإسباني، بالإضافة إلى فاهم بن عيسى الظهير الأيسر لنادي مانتوفا الإيطالي. وسيستقبل المنتخب الوطني نظيره الطوغولي يوم السبت 14 نوفمبر بملعب حسين آيت أحمد بتيزي وزو بداية من الساعة الثامنة ليلا، قبل التنقل إلى العاصمة لومي لخوض مباراة الإياب المقررة يوم الثلاثاء 17 نوفمبر بملعب كيفي بداية من الخامسة مساء.

وعقب مرور جولتين من التصفيات يتصدر المنتخب الوطني ترتيب المجموعة التاسعة، برصيد أربع نقاط، متقدما بنقطة واحدة عن منتخبي الطوغو وزامبيا، اللذين يتقاسمان المركز الثاني بثلاث نقاط لكل منهما، فيما يتذيل منتخب بوروندي الترتيب بنقطة واحدة.

وعقب نهاية التصفيات سيضمن صاحبا المركزين الأول والثاني عن كل مجموعة، تأهلهما إلى نهائيات كأس إفريقيا للأمم 2027 المقررة من 19 جوان إلى 17 جويلية بكل من كينيا، وتنزانيا وأوغندا.





إثر فشل فكرة ضمّه للنادي

باريس سان جيرمان يتهم عائلة إبراهيم مازة

اتهم نادي باريس سان جيرمان عائلة ومحيط اللاعب الجزائري إبراهيم مازة، بخصوص فشل صفقة انتقاله المحتملة إلى النادي الفرنسي، وتراجع الأخير عن محاولة ضمه رغم أن لاعب "الخضر" كان متحمسا لتواجده ضمن مفكرة بطل دوري أبطال أوروبا، خلال الموسمين الماضيين. وشهد ملف اللاعب الجزائري إبراهيم مازة وارتباطه بانتقال محتمل إلى باريس سان جيرمان، تطورا جديدا خلف الكواليس بعد أن أكد الإعلامي البلجيكي ساشا تافوليري من شبكة "سكاي سبورتس"، أن تحركا من عائلة اللاعب الجزائري وباير ليفركوزن، أدى في النهاية، إلى إنهاء اهتمام المسؤولين الباريسيين، مشيرا إلى أن والد إبراهيم مازة وباير ليفركوزن سعيا إلى تجاوز الأطار الطبيعي للمفاوضات، من خلال إعادة فتح التواصل مع باريس سان جيرمان عبر وكالة "ستيلار". وأراد والد لاعب الوسط الجزائري التأكد من مدى جدية اهتمام بطل أوروبا، في خطوة لم تلق قبولًا من لويس كامبوس المستشار الرياضي لرئيس النادي الفرنسي؛ إذ قرر كامبوس بناءً على هذا الأمر، إنهاء المحادثات كلياً، معتبراً أن هذا الأسلوب لا يتماشى مع الطريقة التي يتبعها باريس سان جيرمان في إدارة ملفات التعاقدات. وشدد باريس سان جيرمان على أنه لم يتخذ أي خطوة ملموسة سابقاً للتعاقد مع اللاعب الدولي الجزائري، ليبدو الآن أن خيار انتقال اللاعب إلى النادي الفرنسي، بات مغلقاً. وأشار تافوليري إلى أن هذه الواقعة تبرز مجدداً صراعات النفوذ، التي قد تُحيط ببعض ملفات سوق الانتقالات، وكيف أن محاولات تغيير مسار المفاوضات بين الوسطاء والمحيط العائلي والأندية، قد تؤدي أحياناً إلى نتائج عكسية لا تخدم اللاعبين.

من جهة أخرى، كان اسم الدولي الجزائري ارتبط بقوة، بالنادي الفرنسي خلال الأسابيع الماضية، بعدما كشفت تقارير عن وجوده ضمن قائمة اللاعبين، الذين يراقبهم مسؤولو باريس، تحسبا لتدعيم الخط الهجومي خلال فترة الانتقالات الشتوية، خاصة مع حاجة الفريق إلى خيارات إضافية في المراكز الأمامية. وسبق أن تحدث مازة عن إمكانية اللعب بقميص باريس سان جيرمان، معربا عن إعجابه بالنادي الفرنسي. وقال في تصريحات أخيرة: "بالطبع سيكون حلما كبيرا أن ألعب يوما ما في نادٍ كبير مثله. أعتقد أننا جميعا نعرف مدى عظمة باريس؛ فهو أحد أفضل أندية العالم إلى جانب ريال مدريد، وبرشلونة وآرسنال". ورغم هذا الإعجاب إلا أن التطورات الأخيرة تشير إلى ابتعاد اللاعب عن الانتقال إلى العاصمة الفرنسية خلال الميركاتو الشتوي المقبل، خصوصا أن باير ليفركوزن لا يبدو متحمسا للتخلي عن أحد أبرز مواهبه، ويرتبط معه بعقد يمتد حتى 30 جوان 2030. ويأتي الاهتمام المتزايد بإبراهيم مازة بعدما فرض نفسه ضمن العناصر المؤثرة في تشكيلة باير ليفركوزن، بفضل قدراته الفنية، ومهاراته في المراوغة وصناعة الفرص، إلى جانب مساهماته التهديفية رغم صغر سنه.

ت. عمارة

يحتاج للانتقال إلى ناد أكبر في الميركاتو الشتوي

أمين شياخة أفضل لاعب في البطولة النرويجية



تحصل مهاجم المنتخب الوطني ونادي روزنبورغ أمين شياخة، على جائزة أفضل لاعب في البطولة النرويجية لشهر أكتوبر الماضي، بعد المستويات الكبيرة التي يقدمها في الفترة الأخيرة، والتي قادته إلى تصدر جدول ترتيب هدافي البطولة المحلية.

ويسيطر لاعب "الخضر" على هذه الجائزة منذ شهر جويلية الماضي، حيث توج بها أربع مرات على التوالي، في الأشهر الأخيرة.

واختير، أول أمس، أمين شياخة مهاجم نادي روزنبورغ لاعب الشهر (أكتوبر)، في البطولة النرويجية، وللمرة الرابعة على التوالي منذ شهر جويلية الماضي، حسب اختيار لجنة تكتيكم خاصة وقناة "تي في 2" الناقلة لمباريات البطولة الاسكندنافية. ولا تعد هذه المرة الأولى التي يحظى فيها شياخة بهذه الجائزة في الترويج؛ إذ سبق للمهاجم البالغ من العمر 20 عاما، أن اختير أفضل لاعب عن شهر جويلية وأوت وسبتمبر من الموسم الحالي.

ويقدم مهاجم المنتخب الوطني أداءً رائعاً مع روزنبورغ؛ حيث سجل 18 هدفاً، وقدم أربع تمريرات حاسمة خلال 25 مباراة خاضها في البطولة النرويجية هذا الموسم. كما يتقاسم حالياً صدارة هدافي البطولة مع المهاجم الدنماركي بيتر كريستيانسن لاعب نادي فايكينغ. وكان اللاعب الجزائري انتقل بشكل نهائي، إلى صفوف روزنبورغ هذا الصيف بعد أن كان انضم إليه في البداية، على سبيل الإعارة في شهر جانفي، قادما من نادي كوبنهاغن الدنماركي.

وبعد تألقه الكبير في البطولة النرويجية يحتاج أمين شياخة إلى القيام بخطوة مهمة في مسيرته الكروية، من خلال الانتقال إلى ناد أكبر وأقوى من روزنبورغ خلال الميركاتو الشتوي المقبل؛ من أجل تطوير مستوياته الفنية، واكتشاف المستوى العالي، خاصة أن البطولة في الترويج ستتوقف مع نهاية شهر نوفمبر. ولن تستأنف إلا مع بداية شهر مارس القادم. كما إن العروض لا تنقص المهاجم الجزائري الموجود في مفكرة العديد من الأندية الأوروبية، سواء في ألمانيا، أو فرنسا، أو بلجيكا، وحتى إسبانيا، حسب ما كشفت مصادر إعلامية نرويجية وأوروبية في الفترة الماضية. وهو الأمر الذي سيخدمه أيضا في المنتخب الوطني لتثبيت أقدامه ضمن خيارات المدرب إبراهيم حمداني، الباحث عن خليفة للثنائي إسلام سليماني وبغداد بونجاح في منصب قلب الهجوم.

ويجدر ذكر أن أمين شياخة شارك في 26 مباراة بمختلف المنافسات مع نادي روزنبورغ، سجل خلالها 19 هدفا، وقدم أربع تمريرات حاسمة، لكنه لم ينجح لحد الآن في ترك أي بصمة تهديفية مع المنتخب الوطني، وسط ترقب كبير لما سيقدمه في مباراتي الطوغو في الجولتين الثالثة والرابعة على التوالي، من تصفيات كأس إفريقيا 2027.

ت. عمارة

تصفيات كأس أمم إفريقيا 2027

منتخب الطوغو يباشر تربصه التحضيري بتونس

دخل المنتخب الطوغولي لكرة القدم، في تربص تحضيري بتونس، منذ أول أمس، سيدوم إلى 12 نوفمبر الجاري، استعدادا لملاقاة نظيره الجزائري، يوم السبت المقبل بملعب "حسين آيت أحمد" في تيزي وزو، لحساب الجولة الثالثة من تصفيات المجموعة التاسعة، لكأس أمم إفريقيا 2027، حسبما أعلنته الاتحادية الطوغولية لكرة القدم، عبر موقعها الرسمي.

يشرف مدرب المنتخب، باتريس نوفو وطاقمه الفني، على هذا التربص، بمشاركة 25 لاعبا، بهدف العمل على الجوانب البدنية والفنية والتكتيكية، إلى جانب وضع الخطة المناسبة للمباراة الأولى أمام الجزائر.

وسيكون هذا التربص، أول فرصة للمدافع الليبيان براسيي، لاعب أينتراخت فرانكفورت الألماني، للاندماج مع المنتخب، بعد تلقيه أول استدعاء له، فيما يسجل كينيدي بواتيغ والمهاجم تيبو كليفي عودتهما إلى صفوف المنتخب. كما سيشهد التربص، أول استدعاء للمدافع أوغستين دراكبي، بعد غيابه عن التربص السابق، بسبب الإصابة، في حين يغيب المدافع كيفين بوما، لاعب ريد بول سالزبورغ النمساوي، بسبب الإصابة التي تعرض لها مع ناديه.

و. توفيق

أشار إلى مفاوضاته لتدريب نادي الزمالك

زكري يدافع عن بقرار ويحدد مشكلته مع الأهلي

دافع المدرب نور الدين زكري عن لاعب الأهلي المصري، الجزائري منصف بقرار بعد الانتقادات التي طالته؛ بسبب مستوياته المتواضعة مع نادي القرن، مشيرا إلى أن مشكلته مرتبطة بتراجع مستوى الأهلي وليست مرتبطة بأدائه فقط، في وقت تحدث عن اتصالات نادي الزمالك به في فترة ماضية.

وكشف، أول أمس، المدرب الجزائري نور الدين زكري، عن أسباب تراجع مستوى مواطنه منصف بقرار، مهاجم النادي الأهلي، خلال الفترة الحالية، موضحا أن الحالة الفنية التي يمر بها الفريق الأحمر، انعكست بشكل مباشر، على أداء اللاعب.

وقال زكري خلال تصريحاته في برنامج "الكلاسيكو" بقناة "أون تايم" المصرية، إن منصف بقرار لم يظهر بالمستوى المنتظر منه مع الأهلي؛ لأن تراجع الأداء الجماعي للفريق كان له تأثير واضح على مردود لاعب وفاق سطيف السابق داخل الملعب. وأوضح مدرب الشباب السعودي السابق، أن الأزمة لا تتعلق باللاعب وحده، ولكنها ترتبط أيضًا بالظروف الفنية التي يعيشها الأهلي، مؤكدًا أن تراجع مستوى الفريق يؤثر على أداء العناصر الموجودة داخله، ويحد من قدرتها على تقديم أفضل ما لديها، مضيفا أن تقييم مستوى منصف بقرار، يجب أن يرتبط بالصورة العامة للفريق، خاصة أن المهاجم الجزائري يحتاج إلى منظومة قادرة على مساعدته، وتوفير الفرص التي تمكنه من الظهور بشكل جيد، وهو ما ينعكس على فاعليته الهجومية. وتسلط تصريحات زكري الضوء على الضغوط التي يواجهها منصف بقرار منذ انضمامه إلى الأهلي، في ظل تطلعات الأنصار لظهور اللاعب بمستوى مميز، وتقديم الإضافة المطلوبة للخط الأمامي.

وفي سياق آخر، تحدث زكري أيضًا إلى نفس المصدر، عن علاقته بالأندية المصرية، والأخبار التي ربطته في وقت سابق، بإمكانية تدريب نادي الزمالك، حيث أوضح أن التواصل مع نادي الأبيض لم يكن بشكل مباشر مع إدارة النادي، وإنما جرى عن طريق أحد الوكلاء المقربين من مجلس الإدارة، الذي استفسر منه عن موقفه من تولي القيادة الفنية للفريق الأبيض.

وأكد مدرب الرائد السعودي السابق ترحيبه بفكرة تدريب الزمالك، مشيرًا إلى احترامه الكبير للنادي؛ باعتباره أحد أكبر الأندية في مصر وإفريقيا. إلى جانب الأهلي، لكنه أوضح أن المفاوضات لم تصل إلى اتفاق نهائي؛ بسبب الاختلاف على المقابل المالي، قبل أن يشير إلى أن القيمة التعاقدية للمدربين الذين يعملون في البطولة السعودية تكون مرتفعة نسبيًا، وهو ما يمثل عائقًا أمام بعض الأندية المصرية الراغبة في التعاقد معهم، لافتًا إلى أن هذه المشكلة تكررت خلال اتصالات سابقة مع أندية أخرى.

ت. عمارة

يلعب بانتظام مع نادي ليفانتي الإسباني

ماندي يستعيد ذكريات التتويج بكأس إفريقيا

استعاد الدولي الجزائري السابق عيسى ماندي، ذكريات التتويج بكأس إفريقيا للأمم 2019، ووصفها بأفضل لحظة خلال مسيرته الكروية، وهو الذي احتزل اللعب مع المنتخب الوطني مباشرة بعد نهاية كأس العالم 2026، في وقت يواصل فيه مسيرته الكروية مع نادي ليفانتي الإسباني، الذي يلعب معه بانتظام منذ بداية الموسم الجاري.

واسترجع، أول أمس، عيسى ماندي ذكريات التتويج القاري الذي حققه مع المنتخب الوطني عام 2019 بلمسة من التأثر، في حوار مع شبكة "دازن"، مبرزا المكانة التي يحتلها هذا الإنجاز في مسيرته، بالإضافة إلى الاستقبال الأسطوري الذي حظي به "الخضر" عند عودتهم إلى أرض الوطن.

وعند سؤاله عن موقع هذا الإنجاز في مسيرته الكروية، لم يتردد ماندي في اعتباره أجمل ذكرى في مشواره. كما أكد على أهمية هذا اللقب بالنسبة للمنتخب الوطني، قائلاً: "نعم، بالطبع، هذا اللقب كان استثنائيا. لقد دخلنا تاريخ المنتخب الوطني، وتاريخ البلاد؛ لأنه بلد يعيش على وقع كرة القدم".

ومن بين أكثر المشاهد رسوخاً في الذاكرة خلال تلك الرحلة، يبرز موكب الحافلة التي جابت شوارع الجزائر العاصمة. واستحضر ماندي تلك الساعات الطويلة من الاحتفالات مع الأنصار، والتي كانت مسك الختام لصيف عام 2019 الذي لا ينسى، قائلاً: "تلك العودة على متن الحافلة لا أتذكر بالضبط كم استغرقت، ربما ثلاث أو أربع أو خمس ساعات؛ حيث احتفلنا مع كل هؤلاء الأنصار الشغوفين بكرة القدم. كان أمراً استثنائياً؛ لقد عشنا صيفاً لا ينسى في 2019 بفضل هذا اللقب".

إلى ذلك، يواصل عيسى ماندي مسيرته الكروية مع الأندية رغم اعتزاله اللعب دوليا مع المنتخب الوطني، حيث انضم إلى صفوف نادي ليفانتي الإسباني بموجب عقد يمتد حتى عام 2028.

ويشارك مدافع "الخضر" السابق بانتظام مع ليفانتي في الليغا، حيث لعب عشر مباريات أساسيا، وغاب عن مباراتين فقط؛ ما يؤكد سمعته في البطولة الإسبانية، والثقة التي يحظى بها كلاعب صاحب خبرة في المستوى العالي. في وقت افتقد ذلك مع المنتخب الوطني؛ إذ تعرض لانتقادات قوية من طرف الأنصار ووسائل الإعلام، دفعته إلى إعلان اعتزاله اللعب دوليا بعد كأس العالم 2026؛ أسوة برياض محرز، الذي اتخذ نفس القرار أيضا قبل أيام فقط.

ت. عمارة

لحماية رافينيا

برشلونة والاتحاد البرازيلي يرسمان خطة مشتركة



فتحت عودة رافينيا إلى صفوف المنتخب البرازيلي، ملفا شائكا في برشلونة، بعدما كشفت تقارير صحفية عن وجود تنسيق مسبق، بين النادي الكتالوني والاتحاد الوطني لإدارة دقائق مشاركة نجم البارصا، في محاولة لتفادي إصابة جديدة، قد تربك حسابات الجميع.

القسم الرياضي

تم استدعاء جناح برشلونة للمشاركة في المباراتين الوديتين أمام اليابان وسنغافورة، المقررتين يومي 14 و17 نوفمبر الجاري، على ملعب سنغافورة الوطني، في أول ظهور له مع السيليساو، خلال فترة التوقف الدولي الحالية. ويعد وجود رافينيا خبرا سارا للبرازيل، التي تستعيد أحد أبرز أسلحتها الهجومية، لكنه في المقابل، يثير قلقا واضحا في برشلونة، بعد عام 2026 صعب بدنيا على اللاعب، تعرض خلاله لثلاث إصابات عضلية أثناء مشاركته مع المنتخب.

في هذا الصدد، ذكرت شبكة "غلوبو" البرازيلية، أن برشلونة والاتحاد البرازيلي لكرة القدم "يعملان على التنسيق لإدارة وقت مشاركته، وضمان عودة رافينيا بكامل لياقته، وتقليل خطر تعرضه لإصابة ثالثة متتالية أثناء تمثيله لمنتخب بلاده"، وكانت آخر انتكاسة قد حدثت في سبتمبر الماضي، خلال المباراة الودية أمام أستراليا، حين اضطر رافينيا إلى مغادرة الملعب بين الشوطين، بعد شعوره بألم في الجزء الخلفي من فخذه الأيمن.

وأظهرت الفحوصات الطبية اللاحقة، وجود وذمة عضلية طفيفة، لذلك قرر الاتحاد البرازيلي استبعاده من تشكيلة الفريق للمباراة أمام الهند، وتسهيل عودته للتعافي في برشلونة. ومع عودته من جديد تحت قيادة كارلو أنشيلوتي، يبدو أن جميع الأطراف اتفقت على أن المغامرة غير مسموح بها.. فكل دقيقة سيلعبها رافينيا في آسيا ستكون محسوبة بدقة، في خطة هدفها الأول أن يعود إلى كتالونيا سليما، وجاهزا لمواصلة الموسم دون انتكاسة جديدة.



قبل موقعة فياريال

فليك يستعيد خدمات أولمو

في خبر.. انتظره عشاق برشلونة طويلا، اقترب النجم الإسباني داني أولمو، من العودة إلى الملاعب، بعد غياب أثر كثيرا على حسابات المدرب هانز فليك، في أهم مباريات الموسم.

وفي هذا الشأن، كشفت صحيفة "موندو دیبورتیفو" الإسبانية، أن الأيام الأخيرة حملت أخبارا سارة داخل أروقة النادي الكتالوني، حيث يشعر اللاعب الدولي الإسباني بتحسن كبير، ويبدي ثقة كاملة في جاهزيته للعودة، ويتعافى أولمو بشكل ممتاز، وتقدمه في البرنامج التأهيلي فاق التوقعات، لدرجة أن الجهاز الفني يرى أنه كان من الممكن أن يكون متاحا، لو كانت هناك مباراة في منتصف الأسبوع الجاري.

يضع الجهاز الطبي والفني هدفا واضحا الآن، تجهيز أولمو، للحصول على التصريح الطبي والمشاركة في مباراة الدوري المقبلة أمام فياريال، المقررة يوم 22 نوفمبر الجاري، وسيستغل اللاعب فترة التوقف الدولي الحالية للوصول إلى أفضل مستوى بدني ممكن، من خلال أداء تدريبات محددة ومكثفة، تمهيدا لعودته المرتقبة، التي قد تعيد لبرشلونة الكثير من قوته الهجومية، قبل مرحلة حاسمة من الموسم.

غاب صانع ألعاب البارصا عن الفريق، منذ مواجهة باريس سان جيرمان في دوري أبطال أوروبا، يوم 20 أكتوبر الماضي، حين أجبرته إصابة في العضلة الضامة اليسرى على مغادرة الملعب، ليبدأ بعدها رحلة علاج وتأهيل طويلة.

كان غياب أولمو ضربة موجعة لبرشلونة، إذ افتقد فليك خدماته في مباريات حاسمة أمام ريال مدريد وأستون فيلا وأتلتيكو مدريد، وهي مواجهات كان فيها أولمو، قادرا على صناعة الفارق في الثلث الأخير من الملعب.

ق.ر

بعد صدمة "البالون دور"

كوناتي يكشف رد فعل مبابي

أكد إبراهيما كوناتي، مدافع ريال مدريد، أن زميله كيليان مبابي، تعامل بصورة إيجابية، مع عدم فوزه بجائزة الكرة الذهبية، مشيرا إلى أنه عاد إلى التدريبات في اليوم التالي مباشرة، بكامل تركيزه وحماسه، رغم صعوبة خيبة الأمل.

ووفقا لصحيفة "ماركا" الإسبانية، تحدث كوناتي إلى وسائل الإعلام في المنطقة المختلطة، عقب الحصة التدريبية الأولى لمنتخب فرنسا، استعدادا لمواجهة إيطاليا في مدينة ميلانو، يوم غد الخميس، كما تطرق إلى حالة مبابي النفسية والبدنية، بعد خسارة الكرة الذهبية، وقال كوناتي: "يتمتع كيليان بعقلية رائعة، كما ظهر في المباريات الأخيرة التي لعب خلالها دورا حاسما. إنه لاعب بالغ الأهمية بالنسبة لنا في مدريد.. إنه منافس بطبعه، لذلك فإن عدم فوزه بالكرة الذهبية، رغم أنه كان يستحقها عن جدارة، أمر صعب بالتأكيد، لكنه عاد في اليوم التالي إلى التدريبات بكامل جاهزيته وحماسه.. أتمنى أن يكون في أفضل حالاته العام المقبل، حتى يتمكن من رفع الجائزة".

شدد المدافع الفرنسي، على أنه لا يمر بمرحلة تحسن في مستواه، خلال المباريات الأخيرة، مؤكدا أنه بدأ الموسم الحالي بحالة جيدة، بعدما تجاوز الظروف الصعبة، التي عاشها في الموسم الماضي، والتي تأثر خلالها بوفاة والده، وكذلك وفاة زميله السابق في ليفربول ديوغو غوتا، في حادث سير أودى أيضا بحياة شقيق الأخير، وأضاف اللاعب: "أنا لا أنتمي في الوقت الحالي، بل إنني على هذه الحالة منذ بداية الموسم.. كل الانتقادات التي تعرضت لها في العام الماضي، حتى وإن لم يُشر دائما إلى الظروف الشخصية غير المتعلقة بكرة القدم، تُظهر مدى قوتي على المستوى الذهني".

ق.ر

كوكوريلا:

موريـنيو فاجأني.. ولن أفخر بما فعلـته مع يامال

تحدث مارك كوكوريلا، نجم ريال مدريد، عن مناوشاته مع لامين يامال، نجم برشلونة، خلال الكلاسيكو الأخير.

وقال كوكوريلا، في مقابلة مع برنامج "إل بارتيدازو"، عبر إذاعة "كوبي": "التغييرات التي طرأت على الفريق؟ في البداية، لم نخض فترة إعداد كافية للموسم، وكان لدينا مدرب جديد، ولم نتمكن تقريبا من التدرب.. هل أصبحنا نركض أكثر الآن؟ لا أعرف، ربما أصبحنا نختار الأوقات المناسبة بصورة أفضل، أو لعلب بتقارب أكبر بين الخطوط، وهو ما يعطينا انطباعا بأننا وحوش، لكنني أعتقد أننا لم نفز الكثير من الأمور".

وعن مواجهته مع لامين يامال في الكلاسيكو الأخير، وتصريح الأخير بأنه سيلتهمه، قال كوكوريلا: "ليس لدي ما أقوله.. لا أحب الحديث كثيرا أو التفاخر، وأفضل التزام الصمت والقيام بعملي.. قدمت مباراة جيدة، ومن المؤكد أنني سأواجهه في مباريات كثيرة مستقبلا، وسأعاني أمامه، بينما سيحصل هو على الإشادة". وعن انطباعه عن جوزيه مورينيو، قال كوكوريلا: "الصورة التي كونتها عنه مختلفة، ولكن بصورة إيجابية. إنه قريب جدا من اللاعبين، وشخص رائع، ويحب الحديث كثيرا.. لا يحتاج إلى إلقاء محاضرات لمدة نصف ساعة، ففي 5 دقائق، يخبرك بكل ما تحتاج إلى معرفته".

تطرق كوكوريلا إلى الوشم الذي يحمل صورة لويس دي لا فوينتي، مدرب منتخب إسبانيا، حيث قال: "لا أشعر بالندم، لكنني لن أحصل على وشوم أخرى، فقد قررت الابتعاد عن هذه الأمور.. مورينيو أرسل إلي صورة لصدري، بعدما وضع وشما يحمل وجهه"، وعن الانتقادات التي تعرض لها في ألمانيا، قال: "لا أعرف، لقد حملوني المسؤولية، وأعلم أنني لا أستطيع اللعب في ألمانيا".

ق.ر



حسب تأكيدات موقع "فوت مير كاتو":

أتلتيكو مدريد يفتح باب صفقة تبادلية مع آرسنال

لم يفقد دييغو سيميوني الأمل، في تدعيم خط وسط أتلتيكو مدريد بصفقة من العيار الثقيل، إذ وضع الإسباني مارتن زوبيميندي، لاعب آرسنال، ضمن أهدافه المحتملة، قبل فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، مستغلا تراجع دور اللاعب في حسابات فريقه الإنجليزي.

وذكر موقع "فوت ميركاتو" الفرنسي، نقلا عن إذاعة "راديو ناسيونال دي إسبانيا" (RNE)، أن ماتيو ألياني يرى أن تشكيلة أتلتيكو مدريد لا تزال بحاجة إلى تعزيزات، وحدد زوبيميندي هدفا مثيرا للاهتمام، لتدعيم خط الوسط، وفقد لاعب ريال سوسيداد السابق مكانه الأساسي في تشكيلة آرسنال، خلال الفترة الأخيرة، ما يجعله منفتحا على فكرة الرحيل، بحثا عن فرصة أكبر للمشاركة، في ظل اهتمام أندية أخرى بخدماته، من بينها ريال مدريد الذي راقبه حتى وقت قريب.

ويحظى زوبيميندي بإعجاب سيميوني، الذي يرى فيه إضافة قوية لخط الوسط، ويحلم بالاستفادة من إمكاناته إلى جانب بابلو باريوس، لكن إتمام الصفقة لن يكون سهلا، في ظل المنافسة المتوقعة من عدة أندية أوروبية.

وفي سياق متصل، تطرقت الإذاعة الإسبانية إلى مستقبل جوليان ألفاريز، الذي ارتبط اسمه بآرسنال خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، مشيرة إلى إمكانية حدوث تحركات تشمل اللاعبين معا، سواء بانتقالهما في صفقة واحدة أو حتى دخولهما في صفقة تبادلية، ومع ذلك، يبقى سيناريو انتقال زوبيميندي وألفاريز في الاتجاه المعاكس، احتمالا ضعيفا حتى الآن، رغم ما قد يحمله من مفاجآت في سوق الانتقالات.

ق.ر

كابيلو:

كينان يلدز.. يامال إيطاليا

أطلق فابيو كابيلو، المدرب الإيطالي المخضرم، مقارنة لافتة بين أحد نجوم جوفنتوس، ونجم برشلونة لامين يامال، في إشادة عكست حجم إعجابه بالإمكانات التي يمتلكها لاعب بيانكونيري.

وخلال حفل توزيع جوائز "بولغاريلي نمبر 8"، الذي أقيم في قصر داتشيو، مقر حكومة مدينة بولونيا، تولى كابيلو، رئيس لجنة تحكيم الجائزة، تقديم نجم جوفنتوس، التركي كينان يلدز، مستهلا حديثه بالإشادة بقدراته الإبداعية، قبل أن يطلق عليه وصفا استثنائيا، وقال كابيلو عن يلدز: "إنه يقدم أشياء لا تخطر على بال أحد، جوفنتوس وكرة القدم والجماهير يفتقدونه"، مضيفا: "إنه يمتلك الخيال ويمنحه للآخرين.. إنه لامين يامال إيطاليا".

جاءت الإشادة في وقت يواصل يلدز التعافي من إصابة في عظمة مشط القدم، أبعدته عن الملاعب، إذ استغل اللاعب المناسبة لتقديم تحديث بشأن حالته البدنية والموعد المنتظر لعودته.

وبعد توجيه الشكر إلى كابيلو على كلماته، قال يلدز: "أنا بخير الآن، وأمل أن أعود إلى الملاعب قريبا. أفتقد جوفنتوس، ولا أطيق الانتظار حتى أتمكن من اللعب مجددا". وعندما سئل عن موعد ظهوره مجددا، أجاب: "لا أعرف متى سترونني في الملعب، لكن يمكن القول إنني سأعود في ديسمبر".

تنظم هذه الجائزة رابطة لاعبي كرة القدم الإيطاليين، وتكرم أبرز الشخصيات التي تألقت خلال الموسم الكروي (الماضي)، وتحمل اسم أسطورة بولونيا والمنتخب الإيطالي السابق جيانكومو بولغاريلي (1940-2009)، الذي كان أحد أبرز لاعبي خط الوسط في تاريخ بولونيا، وارتدى القميص رقم 8 طوال مسيرته تقريبا، كما كان من مؤسسي رابطة لاعبي كرة القدم الإيطاليين.

ق.ر

في رسالة تحمل الكثير من المعاني

نوير يختار الصمت بشأن الاعتزال

وجه مانويل نوير، حارس مرمى وقائد بايرن ميونخ، رسالة حماسية إلى جماهير فريقه، عقب الإصابة التي تعرض لها، خلال مواجهة ماينز، مؤكدا عزمه على تجاوز المحنة والعودة مجددا، دون التطرق إلى مستقبله أو التكهنات المتعلقة باعتزاله كرة القدم، بنهاية الموسم الحالي.

وأعلن النادي البافاري، أن الفحوصات الطبية أكدت طبيعة إصابة نوير، مشيرا إلى غياب الحارس عن الفريق خلال الفترة المقبلة، دون الكشف عن موعد محدد لعودته، وحسب معلومات شبكة "سكاي ألمانيا"، فإن فترة غياب نوير ستصل إلى 6 أسابيع على الأقل، ما يعني ابتعاده عن الملاعب حتى نهاية عام 2026.

واضطر الحارس الألماني إلى مغادرة مواجهة ماينز قبل نهاية الشوط الأول، بعدما تعرض للإصابة خلال إحدى الكرات داخل منطقة الجزاء، ليحل يونس أوريبخ بديلا له، وتأتي الإصابة الجديدة امتدادا لمتاعب نوير مع القدم نفسها، بعدما تسببت مشكلاته السابقة في غيابه عن عدد من المباريات، قبل عودته مؤخرا للمشاركة أمام أتلتيكو مدريد في دوري أبطال أوروبا.



وعقب الإصابة، حرص نوير على توجيه رسالة حماسية عبر حسابه الشخصي على "إنستغرام"، قال فيها: "لا تأتي الإصابة في وقت مناسب أبدا، لكنها جزء من اللعبة.. لقد مررت بهذا الموقف من قبل، وسأتجاوزه هذه المرة أيضا.. من الآن فصاعدا، سينصب تركيزي بالكامل على التعافي، وحتى ذلك الحين، سأدعم زملائي على أرض الملعب بكل ما أوتيت.. أقدر حقا كل كلماتكم المشجعة".

وتكتسب الإصابة أهمية إضافية، في ظل الغموض المحيط بمستقبل الحارس البالغ من العمر 40 عاما، إذ ينتهي عقده مع بايرن ميونخ في صيف 2027، وسط تكهنات بإمكانية اعتزاله كرة القدم بنهاية الموسم الحالي، وهي مسألة لم يتطرق إليها في رسالته الأخيرة، وكان نوير قد دخل التاريخ خلال مواجهة ماينز، بعدما أصبح أكبر لاعب سنا يشارك في مباراة بالدوري الألماني بقميص بايرن ميونخ، بعمر 40 عاما و225 يوما.

وتلقى بايرن ميونخ ضربة قوية، بإصابة حارسه المخضرم بتمزق جزئي في أحد أوتار القدم اليمنى، خلال الفوز على ماينز بنتيجة (2-1)، ضمن منافسات الدوري الألماني.

ق.ر

الملتقى الوطني للتكوين الطبي بعنابة

300 مختص يؤكدون على الارتقاء بالأداء المهني

أكد المشاركون والمختصون في الملتقى الوطني للتكوين الطبي في طبعته الرابعة، والذي احتضنه فندق سيبوس الدولي، مؤخرا، على أهمية المواكبة المستمرة لأحدث التطورات العلمية والتقنية، في مجالات التشخيص البيولوجي، وعلم المناعة، والأمراض الانتهابية.

عرفت فعاليات هذا الملتقى العلمي، مشاركة واسعة تجاوزت 300 مشارك من إطارات القطاع الصحي، شملت عددا من الأطباء والباحثين والمهنيين القادمين من مختلف ولايات الوطن. تنظيم هذا التظاهرة الطبية، بمبادرة نوعية من مصلحة علم المناعة بالمركز الاستشفائي الجامعي في عنابة، والتعاون المثمر مع الجمعية العنابية لعلم المناعة الطبية والسريرية (SIMC)، تحت إشراف مباشر من البروفيسور حسان مريش، إلى جانب ثلة من الخبراء والأساتذة.

حيث ركزت الجلسات الحوارية، على ضرورة تفعيل قنوات التبادل العلمي والخبراتي بين مختلف المؤسسات الاستشفائية، بهدف الارتقاء بمستوى الأداء المهني للطقم الطبي وشبه الطبي.

كما تضمن البرنامج العام للملتقى، محاور دقيقة ومتعددة، شملت أحدث مستجدات الالتهاب والمناعة، والآليات المرتبطة بأنواع الحساسية والأمراض المناعية الذاتية والالتهابية المزمنة. أين سلط الخبراء الضوء على الأهمية البالغة للمؤشرات الحيوية، ودورها المحوري في تقييم الحالة الصحية للمريض بدقة، ومتابعة تطور الأمراض المزمنة.

كما أتاح هذا اللقاء للمشاركين، فرصة الاطلاع عن قرب، على التطبيقات الحديثة والمقاربات العلاجية المتطورة في التشخيص، مما يساهم بشكل فعال ومباشر، في توجيه الخيارات العلاجية وتحسين نسبة نجاح التكفل بالمرضى.

من جهة أخرى، أكدت الإدارة العامة للمركز الاستشفائي الجامعي بعنابة، في ختام الفعاليات، على مواصلة دعمها ومرافقتها المستمرة لمثل هذه المبادرات العلمية والتكوينية، التي ترسخ مكانة المؤسسة كقطب صحي وعلمي متميز.

وأبرز الحاضرون، الدور الفعال للبحث العلمي والدراسات الأكاديمية، مع تقديم النتائج الميدانية وتطوير الممارسات الطبية اليومية. كما أعرب المشاركون، عن استحسانهم لمستوى التنظيم والورشات التطبيقية المتخصصة، التي شملتها التظاهرة، معتبرين إياها خطوة أساسية لتعزيز الكفاءات المهنية، وترسيخ ثقافة التكوين الطبي المستمر، والارتقاء بنوعية الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين.

سميرة عوام

بفضل مشروعها "منصة رقمية ذكية"

الطالبة يسرى أحمد بن يحيى تنال وسم "LABEL"

تحصلت الطالبة أحمد بن يحيى يسرى، ماستر في القانون الخاص بكلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الشلف، على وسم "LABEL" لمشروعها الموسوم بـ"منصة رقمية ذكية لرقمنة وثائق المركبات والتحقق منها إلكترونيا"، تحت إشراف الدكتور رباح خالد، ومرافقة حاضنة الأعمال الجامعية.

يهدف المشروع إلى تطوير منصة رقمية ذكية، تسمح برقمنة وثائق المركبات والتحقق من صحتها إلكترونيًا، عبر تقنية "QR Code"، بما يساهم في تعزيز التحول الرقمي وتبسيط الإجراءات الإدارية. إذ يعمل مشروع "Vehicle Verify" على التحقق من أي مركبة في ثوانٍ معدودة بكل أمان وموثوقية، بما يجعلها منصة متكاملة، ترتبط أصحاب المركبات والسائقين وضباط المرور بنظام رقمي واحد، تحقق فوري عبر "QR"، إدارة ذكية للوثائق، ومراقبة مستمرة لصلاحيات السيارات عبر كامل التراب الجزائري. ليكون أول مشروع من نوعه يحظى بهذا التتويج على مستوى الكلية.

وقد قام مدير جامعة الشلف، بتهنئة كلية الحقوق لحصولها على أول وسم "LABEL"، ليكون أول مشروع من نوعه يحظى بهذا التتويج على مستوى الكلية، ويجسد بصدق، نجاح التوجه الاستراتيجي للجامعة نحو ترسيخ بيئة محفزة على الابتكار والمقاولاتية، وتشجيع الكفاءات الطلابية على تحويل أفكارها إلى حلول رقمية عملية، تخدم مسار العصرنة.

م. عبدالكريم

ثنينة عبدون "صاحبة الظل الإيجابي"

حين تصبح الكلمة دواء والتجربة منارة للأجيال

في عالم تتسارع وتيرة الحياة وتتزاحم الضغوط النفسية والاجتماعية، تصبح الحاجة ملحة لمن يعيد بوصلة الأمل إلى النفوس التائهة، ومن هنا تبرز أقلام واعية، تؤمن بأن الأدب والكلمة الطيبة رسالة إنسانية نبيلة ومصل يومي يبث السكينة في القلوب، من بين هذه الأقلام الكاتبة ثنينة عبدون، زوجة نسيب، القادمة من لندن، والمشاركة في المعرض الدولي للكتاب، التي اختارت تقديم يد المساعدة لمتابعاتها من الفتيات والمراهقات وحتى السيدات، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، من خلال عرض كتابين فحواهما "من رحم المعاناة يولد الأمل".

أحلام محي الدين



لم تكن رحلة الكاتبة ثنينة عبدون، وليدة صدفة، بل صاغتها تجارب حياة متفردة وتحديات عميقة، حيث أكدت في تصريح لـ"المساء"، أنها استطاعت أن تنهل دروس القوة والنضج. فمن مواجهة صعوبات الطفولة والأسرة، إلى تبني ثقافة الرضا بالقضاء والقدر، تحولت تلك المحطات إلى وقود حقيقي لصناعة شخصية متفائلة، عرفت بين متابعيها بـ"صاحبة الظل الإيجابي". لقد أثبتت هذه التجربة أن الإنسان قادر على استخلاص النور حتى من أعماق العتمة، وأن التغلب على التحديات يبدأ من التصالح مع الذات واليقين بأن الغد أفضل.

"30 رسالة".. مصل يومي للروح

في إصدارها الذي لاقى صدى واسعا وتجاوبا جماهيريا لافتا، قدمت الكاتبة مشروعا توعويا فريدا، تمثل في "30 رسالة". تميز هذا العمل بغفته وقربه من القلوب، حيث جمع بين آيات الذكر الحكيم، والأحاديث الشريفة، وخلاصة تجارب الحياة اليومية، ليكون بمثابة تذكير دوري متجدد كل شهر، يعين القارئ على تجديد طاقته الإيجابية وحسن الظن بالله. هذا التفاعل الكبير من الجمهور، سواء داخل الوطن أو حتى من أفراد الجالية في الخارج، يؤكد تعطش المجتمع لمثل هذه الرسائل الدافئة، التي تخاطب الوجدان بصدق وبساطة.

صرخة في وجه الانكسار.. قصة "إكرام"

لم تقتصر رسالة الكاتبة على الخواطر والتأملات، بل امتدت لتلامس قضايا مجتمعية حساسة تعيشها شريحة واسعة من الفتيات، وتحديدا في مرحلة المراهقة. من خلال رواية "إكرام"، التي سلطت الضوء على واقع شابة متميزة، اصطدمت بتحديات سن المراهقة واتخذت قرارات مصيرية متسرعة، كقرار الزواج المبكر في توقيت غير مناسب، لتدفع لاحقا ثمن تلك الاختيارات قسوة وظروفا صعبة.

تؤكد ثنينة، أن هذه القصة الواقعية "ناقوس خطر" ورسالة توجيهية خالصة لكل شابة، حتى لا تقع في فخ التسرع، ولكل أسرة، لتكون سندا حقيقيا لأبنائها في هذه المرحلة الحرجة من العمر.

أوضحت ثنينة، أن تجربة "صاحبة الظل الإيجابي"، تقدم نموذجا حيا للمثقف الذي ينزل إلى الشارع، وهموم الناس، مستخدما قالبا أدبيا، يجمع بين فصاحة المعنى ودفء الدارجة، ليفهمه الصغير والكبير.

اليوم الطبي الخريفي السادس في بسكرة

المختصون يحذرون من ظاهرة "التربية المفرطة"

نظم فرع بسكرة، التابع للجمعية الجزائرية للطب العام (SAMG)، مؤخرا، بفندق "موريس لابان"، فعاليات اليوم الطبي الخريفي السادس للتعليم الطبي المستمر. حيث أكد المختصون، بأن التربية المفرطة تشير إلى نمط تربوي، يصل فيه انخراط الوالدين في حياة طفلهما، إلى أقصى الحدود.

نور الدين العابد



أعد المنظمون لهذا اللقاء العلمي، الذي نشطه ممارسون وأساتذة، قدموا من الجزائر العاصمة، سطيف والولاية المضيفة، برنامجاً مكثفاً، تضمن مداخلات في جلسة عامة، وورشات عمل حول دراسات حالات سريرية، بالإضافة إلى معارض للمنتجات الصيدلانية والخدمات الطبية المساعدة.

ومن بين المواضيع التي تم مناقشتها، التأثير الفعلي للمؤشرات الهرمونية على التشخيص في عام 2026، وعلامات الريو لدى الأطفال، وأهم النقاط التي ينبغي أن يستوعبها الطبيب العام، وآلام أسفل الظهر وتشخيص آلام العصعص، فضلاً عن تحديات تقييم المخاطر القلبية الكلوية والأيضية عند كتابة الوصفات الطبية من قبل طبيب العائلة.

كما تضمن البرنامج، موضوع "التربية المفرطة". وقد قدم هذا المحور الدكتور عبد الكريم حوبي، طبيب أطفال مختص في اضطرابات النمو العصبي لدى الأطفال؛ حيث أثارت مداخلته، نقاشاً مفتوحاً وتفاعلاً كبيراً من قبل الحضور.

وأوضح المحاضر أن "التربية المفرطة" تعني نمطاً تربوياً، يتسم بكون انخراط الوالدين في حياة طفلهما، يصل إلى درجات قصوى ومبالغ فيها. انطلاقا من نوايا حسنة، تتمثل أساساً في حماية الطفل وتوفير أفضل مستقبل ممكن له، يتجلى هذا الإفراط في الرعاية الأبوية، في شكل مراقبة مستمرة، وتحكم مفرط، وتخطيط لكل لحظة من لحظات حياة الطفل.

فالآباء الذين يُطلق عليهم وصف "آباء الهليكوبتر"، يخططون لكل شيء، ويراقبون أدق تفاصيل المسار الدراسي لأطفالهم، ويتدخلون باستمرار، نيابة عنهم، لتجنيبهم أدنى صعوبة أو شعور بالإحباط. أما "آباء الطائرات بدون طيار" (الدرون)، فيستعينون بالتقنيات الحديثة، لا سيما تقنيات تحديد الموقع الجغرافي، لمراقبة تحركات أبنائهم بشكل دائم، وحمايتهم من المخاطر الخارجية. وأخيرا، يسمى "آباء الكيرلينغ" (نسبةً إلى رياضة الكيرلينغ التي تعتمد على مسح الجليد)، إلى إزالة كافة العقبات والمطبات التي قد تعترض طريق أطفالهم، بهدف "تمهيد" مسار حياتهم وإبقائهم داخل شرنقة، يعتقدون أنها توفر لهم الحماية.

توسع الدكتور "حوبي" في شرح التداعيات العصبية والنفسية لهذا النمط من الإفراط في الحماية الأبوية؛ إذ قد يصبح الطفل –حسبه – أكثر عرضة للتوتر والقلق، ويعاني من نقص في الاستقلالية والثقة بالنفس، ويواجه صعوبات في علاقاته الإجتماعية، لينتهي به المطاف برؤية العالم كبيئة تهديدية. ومثل هذا التصور قد يعيق، على وجه الخصوص، تعلم كيفية بناء علاقات الصداقة وعملية التنشئة الإجتماعية.

يوضح الدكتور قائلا: "إن الإفراط في التربية (أو ما يُعرف بـ'التربية المفرطة') آفة خفية؛ فهي تخلق على نحوٍ متناقض، هشاشةً عصبية. فمن خلال سعيهم لبناء بيئة مثالية، يحرم الآباءُ دماغَ الطفل مُن "الدعامات" الضرورية التي تمكنه من تطوير قدرته على الصمود (المرونة النفسية). وبذلك، يصبح الدماغ أقل مرونة وقدرة على التكيف، وأكثر عرضة للاضطرابات النفسية، التي قد تؤدي بدورها، إلى اختلالات في التمثيل الغذائي (الأيض) وأمراضٍ لا يدرك الآباء في الغالب أي شيء عن وجودها".

تجدر الإشارة، إلى أن الورشات التدريبية كانت تحت إشراف ممارسين ذوي خبرة واسعة، سلطوا الضوء على الجوانب العملية المتعلقة بطلب تحاليل إنزيمات الكبد وتفسير نتائجها، بالإضافة إلى التعامل مع حالات السعال المزمن لدى الأطفال، والمظاهر الجلدية للأمراض المعدية، وكذلك حالات الصداع الحاد.

وفي هذا الصدد، صرح رضا بن جدو، رئيس الجمعية الجزائرية للطب العام (SAMG) في بسكرة، قائلاً: "تندرج المواضيع التي طُرحت خلال هذا اليوم السادس من أيام التكوين الطبي، المستمر ضمن النطاق الوبائي والمرضي السائد في المنطقة". مردفا بالقول: "نحن سعداء بمشاركة العشرات من الأطباء الشباب وطلاب كلية الطب بجامعة 'محمد خيضر' التي تدعم تأسيسها في هذه الفعاليات".

وأضاف: "كما نتوجه بالشكر إلى الجهات الراعية، لاسيما مختبرات التحاليل الطبية الحيوية والمجموعات الصيدلانية؛ فلولا دعمهم لما حظيت هذه اللقاءات العلمية بهذا القدر من النجاح والشهرة والحضور البارز".





"رحلة فنية بلا حدود" بروّاق "محمد راسم"

ورود الجزائر تُعطّر تراثها

تقترح الفنانة التشكيلية شفيقة فغير على جمهور رواق "محمد راسم"، "رحلتها الفنية بلا حدود"، نحو عوالم جمالية دليلها التراث والطبيعة، اللذان يعكسان الوجه الحسن للجزائر، مع ترحيب خاص، من خلال باقات الزهور ذات العطر الجزائري، التي تناثرت نسماتها عبر العديد من اللوحات.

مريم. ن

تحدثت الفنانة لـ"المساء"، عن معرضها الذي يضم أكثر من 80 لوحة، تتوزع على ثلاثة محاور هي؛ "المشاهد الطبيعية في الجزائر" و"القصبة" و"باقات الزهور"، مؤكدة أنها اعتمدت في أعمالها الأسلوبين الفنيين الانطباعي والتجريدي، باعتبارها ترفض التقيد بأسلوب واحد. فبالنسبة إليها، لا يقتصر الرسم على صياغة الأشكال فحسب، بل هو فعل مشاركة عميق، إذ تمثل كل لوحة "بوحا" وسرا وجزءا من مشاعر صادقة. وتقول الفنانة: "استكشفت في أعمالي روح العمارة والحياة البربة الجزائرية، إنها رحلة في قلب الضوء بين التجريد والواقعية، ودعوة للتأمل والسفر عبر الألوان".

ولإضفاء الحياة على أعمالها، توظف الفنانة قوة السكين ودقة الفرشاة، جامعة بين الرسم الزيتي، لما يتميز به من عمق ونبل، والرسم المائي بألوانه الحيوية، وهو ما يسمح لها بالاشتغال على المادة، من خلال طبقات متتالية. وحسبها، فإن هذا التلاعب بالملامس يخلق تضاريس ونبضات، محولا كل لوحة إلى تجربة حسية ملموسة.

الريشة تستحضر التراث والطبيعة

في محور المشاهد الطبيعية، الذي يحضر بقوة في المعرض، تستدعي الفنانة مختلف عناصر التراث، ومنها العمارة الإسلامية المتمثلة في الأحياء العتيقة والمعالم التاريخية، مع لمسة من الحنين إلى زمن مضى. كما تعكس أعمالها، بحثا مستمرا في الذاكرة والمكان، واحتفاء بكل ما هو جميل وأصيل.

وتتجلى الطبيعة الساحرة التي حبا الله بها الجزائر، في لوحات اختارت الفنانة أن تستلهمها من مناطق مختلفة من الوطن، على غرار بسكرة وورقلة، مع تصوير خاص للغزال والفنك، ليكملا مشاهد الصحراء الشاسعة. كما تحضر المناظر المطلة على البحر من مدننا الساحلية، ومنها العاصمة، وتحديدا منطقة الدواودة، والقالة، إلى جانب وقفة خاصة عند المنارات المنتشرة عبر هذه المدن. وفي هذا السياق، أشارت الفنانة إلى أنها اعتمدت الأسلوب الانطباعي، لملاءمته تصوير الطبيعة والتراث. وتتدفق أشعة الضوء في اللوحات، مخترقة الأشكال والرسومات، لتمنحها روحا تنبض بالحياة، من خلال تطويع الألوان الزيتية والمائية، ورصد التفاصيل التي تظهر وتختفي بتوظيف تقنيات الظل والضوء، بما يضفي على الأعمال الحركة والعمق.







التجريد يعيد رسم ملامح القصبة

أما المحور الثاني من المعرض، فقد خصصته الفنانة لحي القصبة العتيق، في تجربة فنية مختلفة عن أعمالها السابقة، التي كانت تتناول فيها هذا الفضاء غالبا، بالأسلوب الواقعي أو الانطباعي، قبل أن تختار له، لأول مرة، الأسلوب التجريدي.

في هذا الصدد، تقول: "لجأت إلى استخدام هذا الأسلوب الفني، لأخفي حال القصبة المزري، بسبب الانهيار وتآكل الجدران، وغيرها من الأوضاع، بالتالي تصورتها في أحسن حال، كما أتمنى أن تكون. كما أنني كنت في ما مضى، أرسم القصبة بالحبر الصيني، ثم رسمتها، مثل غيري، بالأسلوب الواقعي، إلى أن غيرت أسلوبي، بعدما رأيت حالها، فلجأت إلى التجريد". وتبرز بعض اللوحات المخصصة للقصبة، عناصر رمزية من التراث والهوية، في دعوة إلى إعادة إحيائها والتشبث بها، حيث استحضرت الفنانة أبوابها التاريخية وأقواسها ودروبها، وغيرها من التفاصيل المعمارية التي تختزن ذاكرة المكان وأصالته.

الجزائر تنثر عطورها

تشكل الزهور المحور الثالث من المعرض، إذ تحتل مساحة معتبرة من اللوحات، بلغة رمزية تستفيض في التعبير عن السعادة والتفاؤل والحب. وتتشكل العناقيد والباقات، ويتجاور الورد مع السوسن، وتتداخل الزنابق مع الأقحوان، فيما تمتد نباتات الزينة نحو زهور الربيع السعيد، في حوار صامت تتخلله وشوشات معطرة بنسائم الندى، تعكس النقاء وصفاء الروح.

إنها صور تستحضر بساطة الطبيعة البعيدة عن الترف والتكلف، وتبرز ما تنطوي عليه من انسجام رباني يسير في تناغم وتجدد مع كل موسم وحين، بما يزرع الجمال والسكينة ويدعو إلى التأمل. وعن هذه المشاهد الجميلة، أوضحت الفنانة أنها تلتقطها بآلة التصوير، خلال زياراتها لمختلف مناطق الوطن، ثم تعيد رسمها تشكيليا، مضيفة إليها لمستها الإبداعية وإضافات جمالية خاصة. وفي أحيان أخرى، تستعين بصور ينشرها مصورون جزائريون محترفون عبر الأنترنت، لتعيد تقديم تلك المشاهد بريشتها ورؤيتها الفنية الخاصة.

أما بخصوص الألوان المستخدمة، فقالت: "كان يقال عني إنني أستخدم الألوان الداكنة، لذلك عُرفت بها، لكنني في هذا المعرض غيرت ذلك، وعملت على رفع الإضاءة، كما اشتغلت على تعزيز حضور بعض الألوان التي أحبها، ومنها الأخضر والبني، مع التركيز على عمق اللوحة الحامل للمعنى والمعبر عن اللغة البصرية، حتى يصل إلى الجمهور".

للإشارة، تخرجت شفيقة فغير من المدرسة العليا للفنون الجميلة بالعاصمة سنة 1985، وشغلت منصب أستاذة للفنون بمدرسة خاصة لسنوات، كما شاركت في العديد من المعارض. ويشكل عملها الفني بحثا دائما عن الجمال والسمو بالفن والذوق والتجديد، فيما تظل وفية لشعارها: "الرسم ليس نسخا للعالم، بل هو ابتكار لما لم يكن شيئا".

قصر "مفدي زكريا"

"الواقعية الروسية" بروّاق "باية"

بستضيف رواق "باية"، بقصر الثقافة "مفدي زكريا" في الجزائر العاصمة، معرض "الواقعية الروسية" للفنون التشكيلية لفنانين تشكيليين روس، يسلط الضوء على جمال المناظر الطبيعية، ومشاهد الحياة اليومية المستوحاة من بلدهم، وأخرى تعكس إعجابهم بالجزائر.

وجرى افتتاح المعرض، الذي يضم أعمال 12 فنانا تشكيليا روسيا، ينتمون إلى المدرسة التقليدية للفنون الجميلة، بحضور رئيسة ديوان وزارة الثقافة والفنون، السيدة نصيرة عيايشية وسفير فيدرالية روسيا بالجزائر، السيد أليكسي سولوماتين.

وفي كلمة له، بالمناسبة، أكد السفير الروسي أن العلاقات بين الجزائر وروسيا "متطورة جدا" في مختلف مجالات التعاون، لاسيما في التربية والثقافة. كما أشار إلى أن أعمالا فنية أنجزها رسامون روس، أعجبوا بالمناظر الطبيعية الجزائرية، ستعرض أيضا بروسيا، خلال معرض يحمل عنوان "الجزائر يعيون الرسامين الروس".

ومن خلال نحو ستين لوحة فنية، قديمة وحديثة، تم إنجازها بتقنية الرسم الزيتي، أبرز الفنانون جمال المناظر الطبيعية الخلابة، ومشاهد من الحياة اليومية، على غرار الرسام ديميتري بيتروف، منها "امتدادات في نيكولا..." و"يوم مشمس"، إلى جانب لوحة "على نهر بايسوغ..." للفنانة الميرا بيتروفا، التي تجسد صيادا على ضفاف نهر بايسوغ.

كما يشارك الفنان ماكسيم فاوستوف، وهو أحد الفنانين الثلاثة الحاضرين في المعرض، بلوحة تصور أوركسترا الحرس الجمهوري الجزائري، فضلا عن لوحة أخرى بعنوان "في المدينة القديمة"، تجسد مشهدا صحراويا تتوسطه امرأة جالسة وسط فضاء طبيعي (أشجار النخيل) ومبان بالحجارة.

كما يشارك أيضا فنانون آخرون، من بينهم أندريه أوديلوف وأليكسي كريوكوف في هذا المعرض، الذي تختتم فعالياته اليوم الأربعاء.

ح. س

المعلم الثقافي "الباي مصطفى بوشلاغم" بمستغانم

انطلاق أشغال الصيانة

انطلقت أشغال صيانة وإعادة الاعتبار للمعلم الثقافي المسمى الباي مصطفى بوشلاغم، بباب العرصة في المدينة العتيقة لمستغانم، حسبما أفادت به المديرية الولائية للثقافة والفنون. وأوضح المدير الولائي، محمد مرواني، أن الأشغال التي باشرتها المديرية الوصية، تدخل في إطار برنامج عمل مسطر، لإعادة الاعتبار لعدد من المعالم الثقافية على مستوى المدينة، وكذا استحداث مسار ثقافي جديد.

ستسمح هذه الأشغال بتحسين مدخل المعلم، وإعادة الاعتبار لواجهته الخارجية، فضلا عن تخصيص فضاء للزوار، ووضع لوحات تعريفية به وبكامل معالم منطقة العرصة المجاورة، ومعالجة بعض الوضعيات التقنية، كما جرى إيضاحه.

وأعلن عن فتح هذا المعلم الثقافي للزوار، فور الانتهاء من الأشغال، واستغلاله كفضاء ثقافي نشط، ولتنظيم الفعاليات التراثية والفنية، لاسيما على مستوى فنائه الواسع.

وتعول المديرية الوصية على هذه الأشغال، التي تتم بالتنسيق مع مصالح الولاية، للحفاظ على القطاع المحفوظ لمدينة مستغانم، لاسيما العرصة والطبانة وتيجديت، إلى جانب مشاريع ترميم المسجد العتيق بدر، وإعادة الاعتبار للنسيج العمراني القديم بوسط المدينة، وترميم وتأهيل المسجد العتيق للطبانة. وإضافة إلى موقع الباي مصطفى بوشلاغم، تضم العرصة معالم أخرى، من أبرزها برج الترك أو حصن الشرق، وضريح البايات المراتية، ودار الصناعة التقليدية، وضريح سيدي حمادوش، وباب العرصة، الذي يعتبر أحد أبواب مستغانم الستة، كما تم الإشارة إليه.

م. ص

في مهرجانها الثقافي الدولي للشعر

بسكرة تفتح ضفافها للقصيدة العربية

تحتضن مدينة بسكرة، فعاليات الطبعة الجديدة من المهرجان الثقافي الدولي للشعر العربي، إلى غاية 14 نوفمبر الجاري، تحت شعار "الشعر... جسرا بين الضفاف"، بمشاركة نخبة من الشعراء والباحثين والنقاد من الجزائر وعدة دول عربية وأجنبية، في موعد ثقافي، يراهن على جعل القصيدة فضاء للحوار بين الثقافات، وجسرا للتواصل الإنساني، في ظل التحولات الرقمية، والتحديات التي تفرضها تقنيات الذكاء الاصطناعي على الإبداع واللغة والهوية.

نور الدين العابد

تأتي هذه التظاهرة، التي تحتضنها عروس الزيبان، امتدادا للمسار الذي انطلق بقرار تأسيسي وزاري سنة 2013، بهدف تكريس بسكرة حاضنة للقصيدة العربية، وفضاء للقاء النخب الإبداعية وتبادل التجارب والرؤى النقدية، من خلال برنامج يجمع بين الأمسيات الشعرية والندوات الفكرية والأكاديمية، فضلا عن الأنشطة الثقافية والسياحية.

تحضر التحولات الرقمية بقوة في هذه الطبعة، من خلال مساءلة موقع الشعر العربي في عصر الخوارزميات والذكاء الاصطناعي، وما تطرحه هذه التحولات من تحديات، تتصل بمستقبل الكتابة والإبداع والخصوصية الانسانية. كما يفتح المهرجان نقاشا حول الترجمة والضيافة الثقافية، ودور القصيدة العربية في عبور الحدود والانفتاح على التجارب الأخرى، دون التفريط في خصوصياتها الثقافية والجمالية.

ويتناول البرنامج أيضا، علاقة الشعر العربي بالقيم في عالم متحول، من خلال مساءلة قضايا الهوية والجماليات والتجريب الإيقاعي، إلى جانب الوقوف عند راهن المتن الشعري الجزائري، ورصد اتجاهات التجديد ومظاهر التجريب في النص المحلي. وعلى مستوى القراءات الشعرية، سيكون الجمهور على موعد مع سلسلة من الأمسيات، التي تحمل عناوين "إيقاع" و"نوافذ" و"أفق" و"موزاييك"، بمشاركة أصوات شعرية من الجزائر والسودان والعراق واليمن والسعودية ولبنان، من بينهم أحمد بخيت، وسميرة بن عيسى، وجاسم الصحيح، وأفراح الجبالي، وعبد الله الهامل، في لقاء يتيح تنوع التجارب والرؤى الشعرية وتعدد الإيقاعات والأساليب. وانطلقت الفعاليات، أمس الثلاثاء، بحفل افتتاح رسمي، احتضنه المسرح الجهوي "شباح المكي"، تضمن كلمات رسمية وتكريمات وقراءات شعرية، فيما يتواصل البرنامج، اليوم الأربعاء، بندوتين نقديتين حول الترجمة والضيافة الثقافية والشعر في العصر الرقمي، تعقبهما أمسية "إيقاع"، ويخصص يوم الخميس لندوتين، تتناولان القيم في عالم متحول وراهن الشعر الجزائري، بمشاركة الباحثة الإيطالية يولندا غوادري. قبل تنظيم أمسية "نوافذ" وسهرة طربية.

كما يتيح المهرجان لضيوفه، فرصة اكتشاف الموروث الثقافي والسياحي للمنطقة، من خلال رحلة سياحية ودينية، تشمل الزاوية العثمانية ولفروس، يوم الجمعة 13 نوفمبر، قبل أن تتواصل القراءات الشعرية ضمن أمسية "أفق". وتختتم التظاهرة، يوم السبت 14 نوفمبر، بأمسية "موزاييك"، التي تتخللها قراءات شعرية وتلاوة التوصيات الختامية.

ولا تغفل هذه الطبعة، الاحتفاء بالذاكرة الأدبية والنقدية الجزائرية، حيث ستكرم ثلاثة أسماء تركت بصمتها في المشهد الثقافي، ويتعلق الأمر بالبروفيسور عبد القادر فيدوح، والبروفيسور عبد الله العشي، والشاعر الأخضر بركة، وفاء لإسهاماتهم في إثراء الحركة الأدبية والنقدية.

وبهذا البرنامج، تراهن بسكرة على تقديم موعد شعري، يتجاوز حدود الاحتفاء بالقصيدة، إلى مساءلة تحولات الكتابة وموقع الإبداع في العالم المعاصر، وتعزيز جسور التواصل بين التجارب العربية والأجنبية، بما يجعل الشعر لغة للحوار والتنوع، وأحد روافد الحضور الثقافي الجزائري.

من إنتاج مسرح "مصطفى كاتب"

السكيكديون يستمتعون بـ "ليلة النهاية"

تابع عشاق أبي الفنون، أول أمس، بالمسرح الجهوي "صونيا" بعاصمة روسيكادا، العرض المسرحي "ليلة النهاية"، الذي قدمه المسرح الجهوي "مصطفى كاتب" لسوق أهراس، وسط حضور لافت من محبي الفن الرابع.

يطرح هذا العمل المسرحي، من إخراج رابح هوادف، ومساهمة محمد فريمهدي، في الاخراج والسينوغرافيا، وإدارة إنتاج محمد إسلام عباس، وموسيقى عبد القادر صوفي، أسئلة عميقة حول الإنسان في لحظاته الأكثر اضطرابا، كما يلامس قضايا الوجود والوعي وتعارض الرؤى.

وتوظف المسرحية أدوات الدراما النفسية، فتحول الخشبة إلى فضاء للتأمل في طبيعة الأشياء، وفي الانقسام الذي يخلفه اختلاف التصورات وتضارب المفاهيم. فمن خلال بنائها الدرامي، يدعو العرض إلى تجاوز الأحكام الجاهزة والانتقال من ظاهر المواقف إلى عمقها الإنساني، بما يسمح بفهم أكثر اتزانا للدوافع والمواقف، كما يضيء العمل صراعا داخليا بين نزعة الاستقواء والرغبة في فرض الذات، من جهة، والحاجة إلى الفهم والانفتاح والتحرر من التصورات الضيقة، من جهة أخرى.

وبذلك، يضع العرض المتفرج، أمام أسئلة الصدمة والضغط، وما يمكن أن يبلغه الإنسان من هشاشة، حين يواجه حقيقة وجوده وحدود قدرته على الاحتمال.

وتقدم "ليلة النهاية" تجربة مسرحية، تجمع بين البعد النفسي والتأمل الفلسفي، وتدعو إلى مراجعة الأحكام المسبقة والانفتاح على فهم أعمق للإنسان. كما تؤكد أن المسرح لا يكتفي بتقديم الحكاية، بل يفتح فضاءً للتساؤل والحوار، ويمنح المتفرج فرصة لمراجعة نظرته إلى ذاته وإلى الآخرين.

بوجمعة ذيب

سينما الثانويات

تلاميذ تيميمون يكتشفون فيلم "لويزة إغيل أحريز"

لا تقتصر برمجة المهرجان الدولي للفيلم القصير بتيميمون، على قاعات العرض، واللقاءات المهنية، بل يسعى إلى استقطاب جماهير جديدة؛ من خلال مبادرات تفتح أبواب الفن السابع أمام فئات مختلفة. وفي هذا السياق أطلق المهرجان بالتنسيق مع مديرية التربية لولاية تيميمون، مبادرة "سينما الثانويات"، الرامية إلى تقريب السينما من التلاميذ. وقد وقع الاختيار في أولى محطاتها على الفيلم الوثائقي "لويزة إغيل أحريز. مذكراتي الأخيرة" للمخرج محمد والي، الذي يتناول مسيرة المجاهدة، وشهادتها عن الانتهاكات التي تعرضت لها خلال حرب التحرير الوطنية.

من تيميمون: دليلة مالك



ويعيد هذا الفيلم الكلمة إلى المجاهدة لويزة إغيل أحريز، التي اختارت أن تضع أمام الكاميرا شهادة جديدة تضاف إلى ما سبق أن أدلت به ودوّنته في كتابها. فبعد عقود من وقوع الأحداث لاتزال آثار التعذيب الذي تعرّضت له إبان الاستعمار الفرنسي، راسخة في ذاكرتها، إذ تستحضر تجربة عاشتها بوصفها إهانة لم يمحها مرور الزمن. وقد التحقت مبكرا بصفوف الثورة من أجل الاستقلال. وتحمّلت التعذيب والصدمات الكهربائية؛ تفاديا للاغتصاب على أيدي جنود الجيش الاستعماري.

ويستهل الفيلم مشاهده بصور أرشيفية للعاصمة الجزائر، واضعا السرد منذ البداية في المدينة التي شهدت محطات عديدة من المسار النضالي للمجاهدة.

ويعود المخرج إلى مراحل انخراطها في الثورة من خلال المزج بين شهادتها، ووثائق أرشيفية تستعيد مشاهد من الحيـــــاة في القصبة، بما طبعها من اعتقالات، واغتيالات، وعمليات تمشيط نفّذتها القوات الفرنسية ضدّ السكان الجزائريين.

ولإضاءة تلك المرحلة واستعادة مسيرة إحدى النساء اللواتي انخرطن في الكفاح ضدّ الاستعمار الفرنسي، يستعين الفيلم بعدد من الباحثين والمؤرخين، من بينهم المؤرّخ محمد القورصو، وعالم السياسة حسام حمزة، والباحثة في تاريخ الثورة الجزائرية مليكة بولاطروس، إلى جانب المؤرخ الفرنسي بنجمان ستورا. وتقدم مداخلاتهم قراءات تاريخية للأحداث التي تستحضرها لويزة إغيل أحريز في شهادتها.

وتعود المجاهدة إلى بدايات انخراطها في العمل الثوري، إذ شرعت وهي في الخامسة عشر من عمرها، في تلقي التدريبات على المهام السرية، قبل أن تُكلّف بنقل الرسائل إلى المجاهدين، وإيصال الأسلحة إلى أعضاء المجموعات المكلفة بتنفيذ عمليات ضدّ شخصيات فرنسية. كما تكشف شهادتها بعض الأساليب التي اعتمدها المناضلون في نقل الأسلحة، مستفيدين من معرفتهم بالميدان، والإمكانات المتاحة لهم.

ويتوقّف الفيلم أيضا عند نشاط الشبكات السرية التي كانت تنشط في القصبة، والاتصالات التي أتاحت إقامتها مع عدد من رموز الثورة. كما يسلّط الضوء على مكانة المرأة في تنظيم الكفاح، ودورها في نقل الرسائل والأسلحة، والحفاظ على قنوات الاتصال بين مختلف أعضاء الشبكات.

وفي هذا السياق، يبرز ستورا أهمية إسهام النساء خلال معركة الجزائر، حيث اضطلعن بدور أساسي في الربط بين المناضلين والمجاهدين الموجودين في القصبة.

ومن جهته، يشير حسام حمزة إلى مستوى الدقة والانضباط الذي كانت تتطلّبه هذه المهام بالنظر إلى المخاطر التي تنطوي عليها، وشدة مراقبة القوات الفرنسية؛ فقد كان التحرك المحسوب والقدرة على تفادي الرقابة شرطين أساسيين لإنجاحها، وهو ما تجسده مسيرة لويزة إغيل أحريز، التي انخرطت في العمل الثوري منذ مراهقتها.

وعقب العرض شارك التلاميذ في نقاش نشّطه المخرج سعيد مهداوي، حيث شكّل اللقاء فرصة لتشجيعهم على تكثيف حضورهم للعروض السينمائية، وإثراء ثقافتهم في مجال الفن السابع، وخوض تحدي صناعة سينما قادرة على تناول قضايا تهمهم، وتعكس انشغالاتهم. كما تطرق النقاش لمكانة السينما في المجتمع؛ باعتبارها مرآة للأفراد، وتجاربهم، والواقع الذي يعيشونه

الاقتباس السينمائي في صلب "لقاءات الغروب"

المخيال الإفريقي في مواجهة التحديات

تتقاطع الأدبيات والسينما في قدرتهما على سرد الحكايات وتصوير العالم. غير أنّ لكلّ منهما لغته وأدواته الخاصة في بناء الأحداث، ونقل المعاني. وكان هذا التقاطع محور لقاء احتضنه فندق "قورارة" بعنوان: "الكلمات والصور: رؤى الجنوب في الإنتاج السينمائي والأدبي الإفريقي"، ضمن فعاليات "لقاءات عند غروب الشمس" المدرجة في برنامج الدورة الثانية للمهرجان الدولي للفيلم القصير بتيميمون.

• مبعوثة "المساء" إلى تيميمون: دليلة مالك



أدار اللقاء الجامعي مراد يلّس بمشاركة المخرج والمنتج بيدرو بيمينتا، والمخرجة والمنتجة البوركينابية أبولين تراوري، ومساعدة الإخراج أسماء مسلي.

وتمحورت النقاشات حول جسور التواصل بين الإبداع الأدبي والكتابة السينمائية، وصعوبات الاقتباس من النصوص الأدبية إلى الشاشة، إلى جانب ضرورة بناء مخيال إفريقي متحرّر من الصور النمطية الموروثة عن الحقبة الاستعمارية، وأشكالها الجديدة.

واستهل مراد يلس النقاش بطرح ثلاثة محاور رئيسية، تعلّق أوّلها بالعلاقة بين الكتابة الأدبية والكتابة السينمائية، وما تثيره عملية الاقتباس من إشكالات فنية وإبداعية، فيما تناول المحور الثاني استمرار حضور الصور الموروثة عن المرحلة الاستعمارية، وأشكالها الجمالية في السينما والرواية والقصة. أما المحور الثالث فركّز على الآفاق التي تفتحها المخيّلات الجديدة، وأشكال التعبير الأدبي والسينمائي.

وفي سياق تأطير هذه التساؤلات، استحضر الجامعي تجارب عدد من الأسماء الإفريقية التي جمعت بين الأدب والسينما، على غرار عثمان سمبين، ومريام با، وأحمدو كوروما، وتشينوا أتشيبي. كما توقّف عند تجربة أسيا جبار، وما خاضته من تقاطعات بين الأدب والسينما والوثائقي. وأولى كذلك أهمية للتراث الشفهي، والأساطير، والحكايات الشعبية؛ باعتبارها منابع ثرية تستلهم منها السينما قصصها، وتجدّد من خلالها أساليب السرد والتعبير.

ومن واقع تجربتها في مجال الاقتباس، أكّدت أسماء مسلي أنّ الحكاية تظلّ جوهر مختلف أشكال التعبير الفني، سواء تعلّق الأمر بالرواية أو القصة أو المسرح أو السينما، غير أنّ لكلّ فن خصوصيته، وقواعده. فبينما تعتمد الرواية على الراوي والكلمات في بناء عوالمها، تستند السينما إلى الصورة، والكاميرا، والصوت لنقل الحكاية إلى الشاشة.

وتوقّفت عند تجربتها في اقتباس رواية " المغارة المتفجّرة " للكاتبة الجزائرية يمينة مشاكرة. وهي تجربة وصفتها بالتحدي الحقيقي بالنظر إلى خصوصية كتابة صاحبة العمل، التي تقوم على شكل من الشعرية النثرية. وأوضحت أنّها وجدت نفسها أمام نصّ يشبه قصيدة طويلة، تطلّب منها اكتشاف الحكاية الكامنة وراءه، وإعادة بناء خيوطها؛ حتى تكتسب شكلا سينمائيا.

وقد منحتها هذه التجربة مساحة واسعة للتأويل. وسمحت لها بسرد حكايتها الخاصة انطلاقا من عالم يمينة مشاكرة، مع الإقرار بأنّ مسألة الوفاء للنصّ الأصلي، تظلّ مفتوحة للنقاش.

من جهتها، شدّدت المخرجة والمنتجة البوركينابية أبولين تراوري، على أنّ الانتقال من الأدب إلى الشاشة عملية إبداعية معقّدة، لا تُختزل في تحويل نصّ روائي أو مسرحي إلى سيناريو، بل تمرّ بمراحل متعدّدة بداية من الكتابة السيناريوغرافية، وصولا إلى بناء الصورة، مع الحرص على الحفاظ على روح العمل، ومقاصد صاحبه.

وترى تراوري أنّ الاختلاف الجوهري بين الأدب والسينما يكمن في أدوات التعبير، فالأدب يستند إلى الكلمات للشرح والوصف ومخاطبة الروح، بينما يتعيّن على السينما أن تترك المجال للصورة كي تتكفّل بنقل المعاني دون اللجوء في كلّ مرة، إلى الحوار والتفسير. ومن هنا تبرز معضلة كيفية منح الصورة القوة التعبيرية ذاتها التي تمتلكها الكلمة. وهي معادلة قد تكون صعبة، لكنها تتحوّل إلى تجربة ثرية متى أدرك كلّ طرف خصوصية لغة الآخر، والرسالة المراد إيصالها إلى الجمهور.

كما استعرضت المخرجة الصعوبات التي واجهتها خلال إحدى تجارب الاقتباس، بسبب اختلاف وجهات النظر مع الروائي، الذي كان متمسّكا بالإبقاء على العديد من التفاصيل والشروحات؛ خشية ألا يتمكّن الجمهور من فهم العمل دونها. وفي المقابل، كانت تراوري ترى أنّ الصورة قادرة على إيصال المعنى دون الحاجة إلى الإكثار من التفسيرات. ولم تكن ترغب في إنجاز فيلم مثقل بالحوار، والشروحات المطولة.

وقالت المتدخّلة إنّ هذه التجربة تبرز ضرورة فهم كلّ طرف لطبيعة عمل الآخر، ولإمكاناته التعبيرية. فالكاتب مطالَب بإدراك قوّة الصورة؛ باعتبارها لغة مستقلة، مثلما يتعيّن على السينمائي تقدير أهمية الكتابة. وعندما يتمسّك كلّ طرف بتصوّراته ويرفض تقديم أيّ تنازلات، قد يتعثّر التعاون، ويتوقّف المشروع بدل أن يفضي إلى رؤية فنية مشتركة.

من جانبه، تناول المخرج والمنتج بيدرو بيمينتا مسألة الاقتباس من زاوية الإنتاج، مستندا إلى تجاربه في تحويل عدد من الأعمال الأدبية إلى أفلام، من بينها فيلم قصير، وفيلمان طويلان. واستحضر في هذا السياق فيلم "الحمقى" المقتبس من نصّ للكاتب الجنوب إفريقي نجابولو س. نديبيلي، والذي أخرجه رمضان سليمان. وقدّم باعتباره أوّل فيلم روائي طويل، ينجزه مخرج أسود في جنوب إفريقيا.

وأوضح المتدخّل أنّ الصعوبات التي واجهها خلال هذه التجارب، دفعته إلى تبنّي مقاربة تمنح كاتب السيناريو، والمخرج مساحة واسعة من الحرية في تأويل النص الأصلي. ففي تجاربه الأولى طلب من أصحاب الأعمال بعد التنازل عن حقوق الاقتباس، عدم التدخّل في مراحل تحويل النص إلى عمل سينمائي. وقد وافقوا على ذلك، ولم يشاركوا في المراحل اللاحقة من الإنجاز؛ ما أتاح لفرق العمل حرية أكبر، وأفضى إلى أفلام أعرب عن اعتزازه بها رغم إقراره بأنّ تجربته تظلّ محدودة، وترتبط بحالات خاصة.

وفي حديثه عن الفوارق بين الكتابة الأدبية وكتابة السيناريو، أشار بيمينتا إلى أنّ هذا الأخير يقوم على التكثيف، والقدرة على الوصول إلى جوهر الفكرة؛ فالانتقال إلى الشاشة يفرض لغة مختلفة تتكامل فيها الصورة والكاميرا والصوت لنقل الأفكار والمشاعر، دون الحاجة إلى شرحها بالكلمات في كلّ مرة. ومن ثم لا يمكن اختزال الاقتباس في إعادة إنتاج النص بأمانة حرفية، بل هو عملية إعادة بناء للحكاية وفق متطلبات اللغة السينمائية.

وتطرّق بيمينتا أيضا لتراجع الاقتباسات الأدبية في السينما الإفريقية، خصوصا منذ مطلع الألفية الجديدة مقارنة بالحركية التي عرفتها خلال سبعينيات القرن الماضي.

اتفاقية تعاون بين تيميمون وداكار كور

جسر للتواصل بين السينما الجزائرية والسنغالية

جرى توقيع اتفاقية تعاون بين مهرجاني تيميمون للفيلم القصير ودكار كور من السنغال، أوّل أمس بتيميمون، لتتّخذ أفاقا للتعاون في مجالات تداول الأعمال السينمائية، وتكوين الشباب، وتبادل الخبرات بين المهنيين، ليتّخذ أوجه التعاون السينمائي بين الجزائر والسنغال بعدا جديدا.

من تيميمون: دليلة مالك

وقّع الاتفاقيةَ كل من فيصل صاحبي محافظ مهرجان تيميمون، وجيرمان كولي مدير السينما والسمعي البصري بداكار، بحضور منصور سال رئيس ديوان الوزيرة السنغالية المكلّفة بالثقافة والصناعات الإبداعية والتراث التاريخي. وتترجم هذه الخطوة إرادة التقارب التي عبّر عنها الطرفان منذ الطبعة الأولى لمهرجان تيميمون، في نوفمبر 2025، حين كانت السنغال ضيف شرف التظاهرة.

وأوضح صاحبي أنّ هذا التوقيع يمنح التبادلات التي انطلقت بين المهرجانين، امتدادا عمليا، قائلا: " كنا نتحدّث خلال الطبعة الأولى لمهرجان تيميمون، عن كيفية تجسيد هذه الصداقة وهذا التعاون على أرض الواقع. وتأتي هذه الاتفاقية لتتويج هذا المسار ".

وأشار محافظ المهرجان إلى أنّ من أبرز أهداف هذه الشراكة إتاحة الفرصة للأفلام الجزائرية للتنقّل والوصول إلى فضاءات عرض جديدة، مضيفا: " نرغب في أن تشارك الأفلام الجزائرية في مهرجان داكار كورت " .

كما تطرّق لإمكانية استقبال تيميمون أعمالا سينمائية من مهرجانات أخرى. ويُعدّ تكوين الشباب وتقاسم التجارب من المحاور الأساسية لهذا التعاون. كما تطرّق فيصل صاحبي لتطلّع المهرجان لأن يصبح فضاء للإشعاع الثقافي، ومنصة لتداول الأعمال السينمائية، مشيرا إلى إمكانية توسيع شبكة التعاون لتشمل تظاهرات أخرى؛ على غرار مهرجان الإسكندرية للفيلم القصير، ومهرجان السينما الإفريقية بلوزان. وقال في هذا السياق: " إنّه تقاسم للتجارب، لكنّه أيضا تقاسم للصداقة، والصدق ".



من جهته، وضع جيرمان كولي هذا التقارب في سياق التاريخ السينمائي المشترك بين البلدين، مؤكّدا: " التقت السينما السنغالية والسينما الجزائرية في وقت مبكر؛ فقد أرسى روّادنا منذ البداية، خطوات مهمة في مجال الإنتاج المشترك بين الدول ". واستحضر في هذا الصدد فيلم "معسكر تيارولي" لعثمان سمبين وتيبرنو فاتي سو، مشيرا إلى دور الجزائر في إنجاز هذا العمل، في مرحلة واجه فيها تمويله صعوبات بسبب موضوعه.

وأضاف: " اليوم، يواصل ورثة هؤلاء الروّاد المسيرة، ويفتحون مرحلة جديدة من التبادل ".

ويرى المسؤول السنغالي أنّ الاتفاقية ستسمح بتداول الأفلام في الاتجاهين. كما ستوفّر للشباب المهنيين والمخرجين ذوي الخبرة، فضاء للحوار، والتعاون. وأكد أهمية هذه المنصة في تقريب الفاعلين في السينما بالبلدين، وتشجيع إطلاق مبادرات مشتركة جديدة.

المساء
EL MASSA
يومية إخبارية وطنية
تأسست في 01 أكتوبر 1985

24

مواقيت الصلاة
الأربعاء 1 جمادى الثانية 1448 هـ
الموافق 11 نوفمبر 2026 م العدد 9082
الثمن :10دج
الفجر 05:54 الشروق 07:23 الظهر 12:32 العصر 15:21 المغرب 17:45 العشاء 19:06

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني www.el-massa.com @journalelmassa journalElmassa

وجه نداء إنسانيا عاجلا للمجتمع الدولي لإغاثتهم.. أبو عيطة:

كارثة إنسانية متفاقمة يواجهها الشعب الفلسطيني بقطاع غزة

حذر سفير دولة فلسطين بالجزائر، فايز أبو عيطة، أمس، من كارثة إنسانية متفاقمة يواجهها الشعب الفلسطيني بقطاع غزة جراء التدمير الواسع للبنية التحتية وتزامن ذلك مع دخول منخفض جوي قاس، موجها نداء "إنسانيا عاجلا" للمجتمع الدولي لإغاثة سكان القطاع.

ق. س

أوضح أبو عيطة، في مؤتمر صحفي بمقر سفارة فلسطين، أن "إعلان وقف إطلاق النار لم يضع حدا لمعاناة سكان قطاع غزة، الذين لا يزالون يواجهون ظروفا إنسانية قاسية جراء نقص المساعدات الإنسانية والحصار الصهيوني، إلى جانب الدمار الواسع الذي طال البنية التحتية والمباني السكنية لسنوات العدوان الصهيوني".

ورصد السفير تفاقم الكارثة الإنسانية في غزة حيث قال إن "أبناء الشعب الفلسطيني في القطاع يعيشون ظروفا مأساوية غاية في الصعوبة تشمل كافة مناحي الحياة، في ظل استمرار آلة الحرب الصهيونية بممارسة سياسة الإبادة الجماعية بأشكالها المتعددة".

وقدم أبو عيطة صور لهاته المعاناة وقال إن سكان نحو 1600 مخيم إيواء يعانون ظروفا قاسية بسبب تجمع مياه الأمطار، في حين



تفتقر فيه 80 بالمائة من البنية التحتية إلى المقومات الأساسية، مؤكدا حاجة القطاع إلى نحو 200 ألف خيمة لإيواء النازحين.

واستحضر السفير هنا فاجعة انهيار الجرف الرملي التي شهدتها منطقة دير البلح وسط القطاع، والتي أدت إلى استشهاد 5 فلسطينيين بعد أن دفنت كتلة رملية ضخمة خيامهم نتيجة الأمطار الغزيرة التي هطلت مع بداية المنخفض الجوي، منبها أيضا إلى مشكلة المباني الآيلة للسقوط التي تضررت بفعل القصف الصهيوني خلال حرب الإبادة على غزة والمعرضة للانهيار المفاجئ بفعل الرياح والأمطار الشديدة.

ووجه أبو عيطة نداء "إنسانيا عاجلا" إلى المجتمع الدولي بكافة مؤسساته وهيئاته، لإنقاذ وإغاثة سكان قطاع غزة من الكارثة الإنسانية المحققة والعمل على مد يد العون الفوري لكسر الحصار وإدخال المساعدات الطبية والغذائية ومعدات الإيواء العاجلة.

كما جدد السفير الفلسطيني شكره وتقديره للجزائر، قيادة وشعبا، على مواقفها الثابتة والدائمة في دعم القضية الفلسطينية ومساندة نضال الشعب الفلسطيني في مختلف المحافل الدولية.

برنامج "السفراء الشباب" بسلطنة عمان

المجلس الأعلى للشباب يتوّج بجائزة ثاني أفضل وفد

توّج وفد المجلس الأعلى للشباب المشارك في برنامج "السفراء الشباب" بسلطنة عمان (من 1 إلى 5 نوفمبر الجاري) بجائزة ثاني أفضل وفد ضمن محاكاة نموذج الأمم المتحدة في مجلس الأمن، التي تناولت موضوع "الذكاء الاصطناعي بين تحقيق أهداف التنمية المستدامة وزعزعة الاستقرار"، حسبما أفاد به، أمس، بيان للمجلس.

أضاف المصدر ذاته، أنه "وتقديرا للأداء المتميز الذي أبان عنه الوفد الجزائري طيلة فعاليات البرنامج، وما جسّده من حضور فاعل وكفاءة في النقاش والحوار الدبلوماسي، تمّ اختيار نائب مدير الاتصال بالمجلس، رئيس الوفد، علاء الدين عشور لإلقاء الكلمة الختامية باسم المشاركين من 16 دولة، والتي استعرض خلالها أبرز محطات البرنامج".

كما ثمّن عشور، ما شكله هذا البرنامج من "فضاء نوعي للتكوين وتبادل للمعارف والخبرات، وصقل مهارات الشباب في مجالات الدبلوماسية والعلاقات الدولية، فضلا عن تعزيز قدراتهم في الإسهام في معالجة القضايا والتحديات الدولية". ومن جهة أخرى، شارك الوفد الجزائري في مراسم إحياء الذكرى الثانية والسبعين لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، التي احتضنتها سفارة الجزائر بمسقط، بإشراف من سفير الجزائر لدى سلطنة عمان، محمد علي بوغازي.

ح.م

بمناسبة الطبعة 29 لصالون الجزائر الدولي للكتاب

الهلال الأحمر الجزائري يجمع 1400 كيس دم

تمكن الهلال الأحمر الجزائري من جمع 1400 كيس دم، خلال فعاليات الطبعة 29 لصالون الجزائر الدولي للكتاب التي نظمت من 28 أكتوبر إلى 7 نوفمبر 2026، حسبما أفاد به، أمس، بيان للهيئة.

وجرت هذه العملية الإنسانية التي نظمت طيلة أيام هذه التظاهرة الثقافية، على مستوى ساحة قصر المعارض بالجزائر العاصمة، بالتنسيق مع الوكالة الوطنية للدم، وتحت إشراف وزارة الصحة.

وسخر الهلال الأحمر الجزائري إمكاناته البشرية والتنظيمية من خلال تعبئة فرق طبية ومتطوّعين لتوفير التأطير اللازم لاستقبال المتبرعين ومرافقتهم، بما أتاح إنجاح هذه المبادرة وتحقيق حصيلة تعكس مستوى التفاعل مع هذا العمل الإنساني.

وتندرج هذه المبادرة ضمن "المساعي المتواصلة للهلال الأحمر الجزائري لترسيخ ثقافة التبرع بالدم والإسهام في توفير هذه المادة الحيوية، من أجل دعم احتياجات المؤسسات الاستشفائية وتعزيز مخزون الدم، بما يضمن إتاحته للمرضى والحالات الاستعجالية ويسهم في إنقاذ الأرواح".

س.م

زروقي يشارك في مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات

إبراز استثمارات الجزائر في صمود الشبكات وربط إفريقيا

أبرز وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، سيد علي زروقي، أمس بالعاصمة القطرية، الدوحة، جهود الجزائر واستثماراتها في صمود الشبكات وربط إفريقيا وذلك في إطار مشاركته في مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات بمشاركة 194 دولة عضو، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

وعرض زروقي خلال مشاركته في الحوار الوزاري رفيع المستوى في جلسة مغلقة حول موضوع "صمود شبكات وخدمات الاتصالات"، "الجهود التي تبذلها الدولة الجزائرية، والاستثمارات التي خصصتها للبنى التحتية للاتصالات، من أجل ضمان استمرارية الخدمات وسيادة البلاد على شبكاتها".

كما تطرق إلى "استثمارات الجزائر الموجهة لربط بلدان إفريقية أخرى، من بينها مشروع الألياف البصرية العابر للصحراء".

وعلى هامش أشغال المؤتمر، عقد زروقي سلسلة من اللقاءات الثنائية مع نظرائه من الصين الشعبية، جنوب إفريقيا، الكونغو الديمقراطية، كومنويلث جزر البهاما، جمهورية استونيا، ومع مسؤولي هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة.

ل.م

أمن العاصمة

توقيف 6 أشخاص مشتبه فيهم في قضية سرقة

تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر، من توقيف 6 أشخاص من بينهم امرأتان، مشتبه فيهم في قضية سرقة أحد المنازل بالجزائر العاصمة، حسب ما أفاد به أمس، بيان لذات المصالح.

وأوضح نفس المصدر أن "عناصر المقاطعة الأولى للشرطة القضائية تمكنت بحر الأسبوع المنصرم، من توقيف 6 أشخاص من بينهم امرأتان، يشتبه في تورطهم ضمن مجموعة إجرامية منظمة مختصة في سرقة المنازل بالعاصمة.

وجاءت العملية "إثر تلقي بلاغ بشأن تعرض أحد المنازل للسرقة باستعمال أسلحة بيضاء محظورة، مع احتجاز صاحبة المسكن (امرأة مسنة)، بتواطؤ من الخادمة"، حيث أسفرت التحريات عن توقيف المشتبه فيهم، واسترجاع المسروقات المتمثلة في مبلغ مالي بالعملة الوطنية يقدر بـ2.498.000 دينار، وآخر بالعملة الأجنبية يقدر بـ104.600 أورو، إلى جانب حجز الأدوات المستعملة في عملية السرقة".

وبعد استكمال الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي أمحمد، وفقا لملف إجراءات جزائية.

ي.م

حوادث المرور

24 قتيلا و1771 جريح خلال أسبوع

توفي 24 شخصا وأصيب 1771 آخرون بجروح، إثر وقوع 1467 حادث مرور بعدة ولايات من الوطن، خلال الفترة الممتدة من 1 إلى 7 نوفمبر الجاري، حسبما أوردته أمس، حصيلة أسبوعية لمصالح الحماية المدنية.

وأوضح ذات المصدر أن أثقل حصيلة سجلت بولاية قسنطينة بوفاة 4 أشخاص وجرح 60 آخرين على إثر وقوع 54 حادث مرور، من جهة أخرى، تدخل عناصر الحماية المدنية من أجل تقديم الإسعافات الأولية لـ55 شخصا أصيبوا بالاختناق جراء استنشاقهم لغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من أجهزة التدفئة وسخانات الماء داخل منازلهم، وذلك بعدة ولايات، فيما تم تسجيل وفاة شخصين (2) إثر تسممهما بغاز أحادي أكسيد الكربون، بولايتي الجزائر والجلفة. كما تدخلت مصالح الحماية المدنية، خلال نفس الفترة، من أجل إخماد 720 حريق منها منزلية، صناعية وحرائق مختلفة، أهمها سجل بولايات الجزائر بـ108 حريق، البليدة بـ43 حريقا ووهران بـ29 حريقا.

ح.م

استقبل المجاهد الرائد عز الدين والمجاهدة ظريفة بن مهيدي.. تاشريفت:

صون الذاكرة الوطنية والحفاظ على الشهادات الحية

استقبل وزير المجاهدين وذوي الحقوق، عبد المالك تاشريفت، أمس، بمقر الوزارة، المجاهد رابح زراري، المدعو "الرائد عز الدين" والمجاهدة ظريفة بن مهيدي، شقيقة الشهيد الرمز محمد العربي بن مهيدي، أحد أبرز قادة الثورة التحريرية المجيدة..

وأوضح بيان للوزارة، أن اللقاء شكل مناسبة لـ"استحضار المآثر البطولية لجيل نوفمبر، والتأكيد على أهمية صون الذاكرة الوطنية والحفاظ على الشهادات الحية للمجاهدات والمجاهدين، باعتبارها رصيدا تاريخيا ثمينا ومرجعا للأجيال الصاعدة".

وأعرب المجاهدان، خلال اللقاء عن "خالص شكرهما وتقديرهما للوزير، نظير الاهتمام والعناية اللذين توليهما وزارة المجاهدين وذوي الحقوق للمجاهدات والمجاهدين".

ق. س

كورتل يترأس اجتماعا حول تطوير شعبة الصناعات الكهربائية

إشراك المصنّعين الوطنيين في المشاريع الهيكلية

ترأس وزير الصناعة، فريد كورتل، أمس بالجزائر العاصمة، جلسة عمل مع ممثلي تجمع الصناعات الكهربائية الجزائري، خصّصت لبحث واقع الشعبة وآفاق تطويرها، والوقوف على القدرات الإنتاجية لمؤسّساتها وتوسيع مساهمتها في تلبية احتياجات السوق المحلية، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

وتناول اللقاء تعزيز التكامل بين المؤسّسات الصناعية العمومية والخاصة، وتطوير صناعة التجهيزات والمعدات الكهربائية، ورفع نسب الإدماج المحلي. كما تمّ بحث آليات مرافقة المصنعين الوطنيين واشراكهم في تجسيد المشاريع الهيكلية الكبرى، لاسيما في مجالي الطاقة والبنية التحتية، وكذا في صناعة المركبات، بما يعزّز دورهم في تنمية شبكة المناولة الصناعية وتوفير المدخلات والمكونات المصنعة محليا، ويساهم في تقليص فاتورة الاستيراد وتعزيز السيادة الصناعية.

وتمحور اللقاء أيضا حول مناقشة سبل تحسين تنافسية المنتجات الكهربائية الوطنية ومطابقتها للمعايير والمواصفات المعتمدة، وتوسيع قدرات المؤسسات لتلبية الطلب المحلي واقتحام الأسواق الخارجية.

ع.ع

مع تأييد الأمر بالقبض الدولي الصادر في حقهما

إدانة كمال داود وزوجته بـ5 سنوات سجنا نافذا



أصدرت محكمة الجنح لفلاوسن بوهران، أمس الثلاثاء، حكما غيابيا يقضي بإدانة المتهم كمال داود وزوجته عائشة دحدوح بـ5 سنوات سجنا نافذا وغرامة مالية قدرها 300 ألف دينار مع تأييد الأمر بالقبض الدولي الصادر في حقهما.

وجاء هذا الحكم في إطار القضية المتعلقة بالشكوى التي رفعتها الضحية سعيدة .ع على خلفية تهم تتعلق بإفشاء السر المهني وسرقة ملف طبي والمساس بالحياة الخاصة.

وأصدر الحكم عقب المداولة، بعد أن كان ممثل النيابة العامة قد التمس تسليط عقوبة 6 سنوات سجنا في حق المتهمين خلال جلسة المحاكمة المنعقدة يوم 13 أكتوبر المنصرم. للتذكير كانت المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الأمراض العقلية بسيدي الشحمي (وهران) قد تأسست طرفا مدنيا في هذه القضية عند إيداع الشكوى. كما تم الاستماع إلى ممثلها من طرف قاضي التحقيق بشأن الملف الطبي للضحية التي كانت تخضع للعلاج في هذه المؤسسة.

س.س